
هو
این مجموعه مبارکه محتوی
بعضی از بیانات مبارکه است که از امواج
بحر بیان حضرت مولی الوری ارواح
العالمین له الفداء ظاهر
گشته

آفاقیه

هو الله

الحمد لله الذی جعل اسمائه وصفاته لم تزل نافذة احکامها فی مراتب
الوجود • بآثارها وآیاتها فی عوالم الغیب والشهود
و کما جعل الحقائق المقدسة المستخفیة المستترة • بأسرار الطور شئونه
و بآثاره فی فلک الکمال و قوس النزول والصعود • و قد رتبها
بمدد الایجاد فی عالم الآفاق • بحسب الحقائق المندرجة فی
مراتب الوجود • بالوجه الاعلی المعهود • فلما اشرقت شمس الحقیقة بها
الناشئة انجذبت الحقائق الکائنة فی هویة الغیب • فانبعثت
و اشرقت و اقترنت و استطعت و استفاضت و استنبأت

واستنارت بظهور الشئون الرحمانية والآثار الصمدانية فظهرت تجلل
الأنوار بعد خرق الأستار وسارت في أفلاك التوحيد ودوائر
التقديس ومدارات التهليل فكانت شموس التسبيح تسبح في دائرة
مشرقة في فضاء رحب واسع غير متناه لا تحده الجهات ولا تحصره
الإشارات فسبحان بادعه ومنشاه وباسطه وناظمه ومزينه
بمصابيح لا عداد لها وقناديل لا نفاد لها ولا يعلم جنود ربك إلا
هو وجعل داير هذه الكواكب النورانية الرحمانية أفلاكها العلوية
وجعل أجسام هذه الأفلاك الروحانية لطيفة لينة متناسبة ما بعد
مراجه حراكه بحيث تسبح فلك الدراري الدرية في دائرة
لحظاتها وتسبح في فضاء رحيبها بعون صانعها وخالقها ومقدرها
ومصورها وما اقتضت الحكمة الإلهية الكلية الأزلية أن يكون الحركة
لازمة للوجود جوهرها وعرضيها روحها وجسمها أن يكون لهذه
الحركة أزمة ومعدلا ودافعا وماسكا لئلا تختل نظامها ويتغير قوامها
فيتساقط الأجسام ويتساقط الأجرام خلق قوة جاذبة عامة تامة
غالبة حاكمة عليها منبعثة من الروابط القوية والموافقة والمطابقة
الموجودة بين حقائق هذه العوالم الغير المتناهية فجذبت في الجذب

بحركته تحركت ودارت وادارت ولاحت تلك الشموس
القدسية الباهرة بعوالم النورانية وتوابعها بسياراتها الى حد الالف و
توابعها ودوارها ● فهذه تلك تركيبها ونظامها ● وحسن انتظامها ● ثم انظر
صنعها وبديع حالاتها ● وثبت ثباتها ● ونشر براهينها ● فسبحان جاذبها و
قابضها وقابضها ومديرها ومحركها عما يصفه الغافلون ● ونعت به الناعتون
● يا ايها المستغرق من فيضان البحر الاعظم المتموج التسبيح المتلاطم امواجه
على شواطئ الامم ● طوبى لك بما وفيت الى الركن الشديد والكهف
المنيع مقام التبتل الى ربك العزيز الحميد ● فتبرئت من ظنون المشبهين
وتقدست من اوهام الافهام ● سارعا الى موارد الحقائق والاسرار
وتنشفا الى معين فرات العلم ● مجمع البحار ● ومرجع الانهار ● فاعلم
بان كل غير متناه صنعه غير متناه ● وان تحديد صنعة المحدود ●و
ان الحصر في الموجود ليس في حقيقة الوجود ● وبعد ذلك كيف تصور الحصر
الاكوان من دون حجة وبرهان ● فانظر ببصر حديد في هذا الكور الجديد
هل رايت لشان من شئون ربك حدا يقف عنده بالتحديد ● لا
وحضرة عزه ● بل احاطت شئونه بكل الاشياء ● وتنزهت وتقدست
من حد الاحصاء في عالم الانشاء ● هذه شئون حاكمة في العوالم الروحانية

وكذلك فانه مثل بيانها في العوالم الجسمانية ● لان الجسمانيات آيات و
انطباعات للروحانيات ، وان كل سافل صورة ومثال للعالي ● بل
ان العلويات والسفليات والروحانيات والجسمانيات والجوهريات
والعرضيات والكليات والجزئيات والمبادي والمعالي ● والصور و
المعاني وحقائق كل شيء وظواهرها وبواطنها كلها مرتبطة بعضها مع بعض
وتوافق وتطابق على شأن تجد الفطرات على نظام الوجود ● والذرات على
نمط السموات ● فحسب ما لها نسبة واستعدادها ● لان الجزئيات
بالنسبة وجنس الكليات ● وان الكليات المنتظمة في عين الجزئيات ●
جزئيات بالنسبة الى الحقائق والمكونات التي اعظم منها ● فالكلية
والجزئية في الحقيقة امر اضافي وشأن نسبي ● والا رحمة ربك وسعت
كل شيء ● اذا فاعلم بان الهيئة الجامعة لنظام الوجود شاملة لكل
موجود كلي او جزئي ● ظاهرا او بطونا سرا او علانية ● كما ان
الجزئيات غير متناهية من حيث الاعداد ● كذلك الكليات والهيئة
والحقائق العظيمة الكونية خارجة عن حد العداد والاحصاء ● وان
مشارق التوحيد ومطالع التفريد ● ومشرق التقديس ● تعالت
وتقدست عن قيود العددية ● وان العوالم الروحانية النورانية



تنزهت عن الحدود والحصرية • وكذلك عوالم الوجود الجسمانية لا تحصيها
العقول والافهام • ولا تحيط بها مدارك اولى العلم الاعلام • فانظر
الى الحديث المأثور • ودقق النظر في معانيه الدالة على سعة الكون واتساعه
الخارج عن العقول والحدود • وهذا نصه • ان الله تعالى خلق
خلف قاف الف قنديل • والارض والسماء وما بينهما حتى الجنة والنار كلها
في قنديل واحد • ولا يعلم ما في القناديل الا الله • وكلما ذكروا العالمون
لما حدا وعبروا الحاصرا انما كان بحسب دائرة العقول والادراكات
واحتجاب اهل الاشارات • الذين قرائحهم جامدة • وفطنتهم جامدة من فرط
الحجابات • وان في كل كور ودور رزقا معلوما وشأنا معلوما • و
ان الحقائق لها طور وبروز بالنسبة الى المراتب والدرجات والاستعداد
والقابليات • مثلا فانظر في الحقيقة الانسانية • والكمالات النفسانية
والفضائل الروحانية • والشؤن الوجدانية • انما لها استهلال و
ظهور • وانبعاث وسنوح • بتتابع التدرج في معارج النشأة الاولى
من مقام النطفة الادنى الى اعلى مدارج البلوغ الاعلى • فمثل ذلك
شأن كينونة الوجود من الغيب والشهود • اذا انغرس في بدء التكوين البديع
وتجلى تعالى الله رب العرش الرفيع • بما اظهر الشمس الوحدانية • و



تحقيقه الصمدانية من هذا المطلع الشامخ البازخ العلوي القديم ● نكشفت
لطلعت شمس النافذة حاكميته على الاكوان المحاوية ● والاراضي الخالية
انكشفت حقائق كل شيء والمعاني الكلية بنعوتها التامة ● وظهرت
مكنونات العلوم الكاشفة لحقائق المعلوم ● وظهر سر المصون المخزون
والرمز المكنون ● لان في هذا الكوكب الكريم ● والطلوع العظيم ● دون
الحقائق والاسرار ● جسر الشئون الرحمانية في مركز الانوار ● وظهور
الكنوز المستترة في هوية عالم ملك السر المختار ● بحيث ان حقيقة
القطرات تموج بحور الآيات ● وفي هوية الذات تجلى شموس الاسماء
والصفات ● وكشف المعاصرون في صفائح الاحجار اسرار الحكم ● لم
يكشفوا السابقون في لوائح مرايا الانوار ● لان في هذا الظهور الاعظم
دون النظر والاستدلال ● قد فتح ابواب المكاشفة والشهود ● وكشفت
ذوات الاشياء من الافكار من شبك الاوهام ● وانكشفت السبحات
وانشقت الحجبات ● وهتكت الاستار من سطوة الاسرار ● ولما
كان الامكان ساحة الضعف والاضمحلال ● لم يستطع ولم يحتمل ظهور
الاسرار الا بعد انتظار الشرائف على اعلى الطور الاعز بها ● فلاجل ذلك
يستظرون باعين الفرح والابتهاج الى هذا الفجر الاعظم الوهاج



ويجلون انوار الحكم المنشورة على منابر الرجال من الازل • ويقتطفون ثمرات

التنوير التي تنبت في مباديء الصعود الشريف بصحيح الجواب • ويشربون من

البيانات الصافية العذبة ما انبع من فيضان رحمة الله مدرار

بالمنا والنجاح • فطوبى لمن تحجب بسبحات عزه وكماله • ولام خمر سيادة

حقائق العلم وادرك جواهر ذلك الخطاب • وبشرى لمن

كشف عنه الغطا فشوهد عن جمعه من ملا الانشا • بعد ما شاهد

الانشا من تجلي المختار • وانكشف له الحقيقة العليا •

وجعل حظه من لذة المدنى الاعلى • في الازل وفرحت [illegible] المرقى

الى جنة الفردوس الاعلى • وقل يا الهي لو كشفت لي كل جزء من

اعضائي السنا ناطقة فصيح اللغات • وسما لنا نعمة فاقت

حدود الاشارات • وحمدتك بشكرك في الدهور والاعصار

لعجزت عن اداء الشكر في افضالك واحسانك بما [illegible]

على الامان [illegible] رحمانيتك • [illegible] وجودك • ويشرق

[illegible] الكبرى • وبسط اسرار [illegible] في قلب الانسان • وا[illegible]

بالدعوات والاسماء الحسنى • وكشف عن سر ملا الانشا والحجاب

للابصار • واستنارت طور القدس على [illegible] ودنت [illegible]

بنسبتي من الكأس الكافور ۞ والنار الطهور ۞ من يد ساقي عنايتك

في هذا القطب الأعظم الأسنى الأقدس المبارك الكريم ۞

[illegible] زخرف في [illegible] مجازية ۞ فاعلم بأن المعارف والعلوم

[illegible] والفنون التي ظهرت وثبتت في الأدوار الأولية بالنسبة للحقائق

والمسائل الإلهية ۞ والأسرار الكونية التي انقشع سحابها بكشف نقابها

وسطع شعاعها في هذا الطور اللامع في الأوج الأعلى ۞ إنما هي هباء وشظايا

بل أكثرها أوهام وشبهات ۞ لأن الحقيقة الجامعة الكونية مثلها عند

ذلك كمثل الحقيقة الجامعة الإنسانية ۞ فإنها في مراتبها الأولية من الطفولية

والصبابة والمراهقة ۞ ولو كانت مصدر الظهور الصفات والمحامد

البشرية ۞ ولكن أين هذه الشئون من الكمالات العقلية والحقائق الملكوتية

والأسرار الربانية ۞ السائحة الفائضة في مرتبة بلوغها وأعظم سطوعها

وشروقها ۞ فلأجل ذلك ينبغي أن تتخذ هذا الأمر ميزانا لكل الأمور

ولا تعتنا بالحكايات والأقاويل التي تتناقل على أفواه أهل الوهم و

الإشارات ۞ لأنها مبالغات وقصص وأساطير وغيرها ولولا أنها

بل الشأن في تحقيق المسائل واكتشاف الحقائق المستورة ۞ والأسرار

المكنونة في هوية الحقائق الكونية بالبراهين الواضحة ۞ والدلائل الباهرة

والحجج القاطعة بموازين تامة كاملة ● فأمثال هذه الأمور لا تجوز الاعتماد
والركون عليها عند الذين فسح الله بصيرتهم ● وطابت سريرتهم ● وثبتت
بواضعهم ● ولطفت ظواهرهم ● وانجلت قلوبهم ● وانشرحت صدورهم وحسنهم في
هذا الكون المجيد العظيم ● والا الحكم والمعاني التي مؤسسة على الأوهام ● ولا تقنع
بها الفطن الزكي الخبير العلام ● حيث عند أولي العلم اليوم كأضغاث أحلام
فسبحان المتجلي على العقول بأنوار الحقيقة الساطعة من مشرق الظهور ● وتعالى
الرب المجيد ● بما خرق الحجبات ● وهتك السبحات ● وكشف الظلمات
وقطع سلاسل الاشارات ● وكسر أغلال الشبهات ● وحرر العقول
عن قيود الظنون ● وأطلق طيور الأفكار في أوج الأسرار ● حتى يطيرن
بأجنحة السرور في عوالم الوجود ● وتشق حدة الأبصار الأستار التي نسجتها
عناكب الأوهام في هذا الايوان الرفيع ● والسرادق المنيع ● اذا
فاعلم بأن العلوم الرياضية انكشفت مسائلها ● وانحلت معضلاتها ● و
انتظمت قوانينها ● وأثمرت أفنانها في هذا العصر الكريم ● والقرن
المجيد ● وإن الاكتشافات التي سبقت للمتقدمين من الفلاسفة وآرائهم
لم تكن مؤسسة على أصل متين ● وأساس رصين ● لأنهم أرادوا أن
يحصروا عوالم الله في أضيق دائرة وأصغر ساهرة ● وتحيروا فيها وإنما

إلى أن قالوا لا خلا ولا ملا بل عدم ۞ وهذا الرأي سخيف وبيانه يحتاج إلى
الإلهية ۞ والأسرار الربانية ۞ بل عند الخصوص عوالم المعاني بالصور الروحانيات
الجسمانيات ۞ فعنده هذا الرأي أضعف من بيت العنكبوت ۞ لأن العوالم
الروحانية النورانية منزهة عن حدود الحصرية والعددية ۞ وكذلك
العوالم الجسمانية في هذا الفضاء الأعظم الأوسع الرحب ۞ وهذا سر
كشفه الله لعباده بفضله ورحمته ۞ حتى نظروا أمام الذين هم منكرون ۞ و
يفصح براهين الذين هم في غفلتهم يعمهون ۞ وتقدم بيان طورهم ۞ وتسود
وجوه فهومهم ۞ بحجب غيت أعينهم عن شاهد عوالم الله وقصرت
عقولهم عن إدراك أسرار الملكوت في هذا المشهد العظيم ۞ واعتقدوا
بأن العوالم محصورة في هذه الدائرة الصغيرة التي التبست العوالم
كم لا يحصى منها في فضاء لا نهاية لها ۞ كما قال وقوله الحق ۞ وما يعلم
جنود ربك إلا هو ۞ وأما ما ذكر من الطبقات السبع والسموات السبع
المذكورة في الآثار التي سمعت من مشارق الأنوار ۞ ومهابط الأسرار
فلم يكن إلا بحسب اصطلاح القوم في تلك الأعصار ۞ وكل كور له
خصائص بحسب لغات المباينة ۞ وبحسب استعداد ظهور الحقائق من خلق
الأسرار ۞ وكل شيء عنده ربك بمقدار ۞ وما قصدوا بذكر



لان فلك ان الدائرات السيارات الشمسية التي في هذا العالم الجامع لنظام
هذه الشمس وتوابعها • لان السيارات بعد الشمس اولها القمر وهو اقرب
من حيث الجرم والمسافة والرؤية والنور • وهذا القمر الاول لها
فلك من افلاك هذا العالم الشمسي • وسماؤه من سموات هذه الدائرة
المحيطة المحددة لجهات الواقعة ضمن محيطها • وكذلك كل الدراري
الدرية هذه الساطعة في وجه السماء • اي كل واحدة منها شمس •
لها عالم مخصوص بتوابعها وسياراتها • اذا نظرت اليها تجدها بالنظر
الى طوبها الى الابصار من دون واسطة الة ابراجيه • نظرا ناقصا
اقرب الجميع وهذا كل قدر منها او دائرة سماء مرفوع وفلك محيط في
الوجود • ثم اعلم ان هذه المدارات والدوائر العظيمة والمختص الاجسام
لطيفة بالقدر الغير سيارة مواجهة جزاءه كما هي مامورة في الروايات و
مصرحة في الكتابات • بان السماء موج مكفوف • لان الخلاء ممتنع محال
فثابت بالبرهان ان الاجسام الفلكية والاجرام الاثيرية مختلفة في بعض المواد
والاجزاء والتركيب والعناصر والطبائع المتبينة لاختلاف التأثيرات
الظاهرة والكيفيات الغالبة منها • وان الاجسام الفلكية المحيطة
بالاجرام مختلفة ايضا بعضها مع بعض من حيث اللطافة والسيلان

والاوزان ۞ والانخلا محال ۞ والظرف لا بد له من مظروف ۞ ولا
یکاد یکون المظروف الا جسما ۞ ولکن اجسام الافلاک فی غایة الدرجة من
اللطافة والخفة والسیلان ۞ لان الاجسام تنقسم الی الجامدة کالاحجار و
المتفرقة کالمعادن والفلزات ۞ والسائلة کالمیاه والهواء واخف منه
ما یصاعدون به الیوم من السفن الهوائیة الی جو السماء ۞ واخف منه الاجسام
الناریة والاجسام الکهربائیة البرقیة ۞ فهذه کلها اجسام فی الحقیقة ولکن
بعضها غیر موزونة ۞ وکذلک خلق ربک فی هذا الفضاء الواسع العظیم
اجساما متنوعة من غیر حد وعد ۞ تذهل العقول عن احاطتها وتحیر النفوس
فی معرفتها ومشاهدتها ۞ واما الذین زعموا بان الافلاک اجسام مصمتة
صلبة ماس بعضها بعضا زجاجیة شفافة ۞ لا تمنع نفوذ ضوء الاجرام ۞ ولا
تقبل الخرق والالتیام ۞ ولا تعرضه التحلل والتبدل فی کرور الایام ۞
فهذه آراء اولی الظنون من اهل الفنون ولن ینتبهوا الایة الباهرة بصریح
الاشارة ۞ وکل فی فلک یسبحون ۞ وهذا واضح بان السباحة لا یتصور
الا فی اجسام لینة مائعة سائلة ۞ وممتنعة ومحال فی اجسام صلبة جامدة
اذا فانظر ببصر حدید فی هذا البیان الشافی الکافی الواضح المبین ۞
ثم انظر الی اوهام الحکماء ۞ وکیف تاهوا وهاموا فی فلوات اللازم و

اللزوم ۞ وتصورات ناقل بيانا ساطعا ان الملكانيا المدرستوم ● وانما
نفسه ان الارض تدور حول الشمس ● وانما الارض سيارة من
هذه الدراري التابعة للشمس ۞ وان الحركة اليومية السببية للطلوع
والغروب حاصلة من حركة الارض على محورها ● فهذه ليست من
الآراء الجديدة ● والكشفيات الحاصلة في الازمنة الاخيرة ● بل
اول من قال بحركة الارض حول الشمس هو فيثاغورث الحكيم ● احد اساطين
الحكمة اليونانية وحامي ذمارها وكاشف اسرارها ● وانما كان هذا قبل
التاريخ الميلادي بخمسمائة عام ● واستدل بان الشمس مركز العالم السيار
ايضا ● وابعد في هذا الرأي افلاطون الحكيم في اواخر ايامه ● والف
ارسترخس الحكيم كتابا قبل الميلاد بمائتين وثمانين سنة ● وصرح فيه ان
الارض دائرة على الشمس وعلى محورها ● ولكن مستندا على براهين كافية
واوضحه ورجح بالصحة من قوانين الهندسة والقواعد الرياضية
بل استخرج بفكره تصور عقلي ● واما اكثر حكماء السابقة من حيث
اشار اليهم بحجة ● وحط اعلامه النظرية في العالم الفكري ● ورصد بعض الكواكب
والنجوم ● حكموا بحركة الشمس وسكون الارض ۞ ونسبوا لبطليموس ان ما
الاسكندراني الشهير في علم النجوم والتاريخ ● وكان معلما في مدرسة الاسكندرية



في المائة الثانية من الميلاد فاختار قاعدة من القواعد القديمة وأسس عليها
رصده وركب زيجاً مؤسساً على حركة الشمس وسكون الأرض ● وقد اشتهرت
قاعدته وشاع وذاع رصده وزيجه بين العالم ● للسلطة القوية التي كانت
لأمته الرومانية وحكومتها على سائر الأمم ● وهو ألف كتاباً في فن النجوم و
الرياضيات ● وسماه المجسطي ● وفي القرون الأولى من الإسلام
ترجمه الفارابي إلى العربي وقد اشتهر بين علماء الإسلام هذا الرأي ● واتبعوه
وقلدوه من دون إمعان نظر وتحقيق واحتجوا إلى بعض الآيات وسياقها ●
كما قال وقوله الحق ● وكل في فلك يسبحون ● وهذه الآية المباركة
دون كانت هذه الدراري اللامعة في جو هذا السماء الرحب والفضاء الفسيح
الوسيع ● وهذه الأجرام أجساماً متحركة سائرة في مدارات أنفسها وسابحة
في أفلاكها ودوائرها ● وأعظم من ذلك وهو ظاهر في تفسير الآية المباركة
الأخرى الدالة على حركة الشمس على مركزها ومحورها ● قال وقوله الحق
والشمس تجري لمستقر لها ● فأصابت عقولهم ● وتحيرت نفوسهم ● وعجزت
مشاعرهم عن إدراك معانيها ● لأنهم أرادوا أن يطبقوها على قواعد بطليموس
الرومانية المذكورة ● ويوفقوها على الزيج الذي رتبه ● فلم يتمكنوا على هذا
التطبيق ● فاحتاجوا على تأويلات ركيكة كقول بعضهم لمستقر لها كان



في الاصل المستتر لها * فهذه فيها الف سنة * وقول الآخرين * ان المشهور

يوم القيمة عند ذلك تقف الشمس عن سيرها وحركتها * مع ان في الابصار حجر

والنسور * بان الشمس لها حركة على مركزها ومحورها * اذا فاعلم ان المسائل

الراجحة التي تختلف دلائلها ولاجل براهينها مصدقة بالدلائل العقلية

من الاصول الحكمية * وقواعد هندسية في علم الهيئة على التحقيقات النجومية

والتدقيقات الرصدية * وايضا مطابقة لاصول المسائل الكشفية * في العلوم

الالهية * لان عند تطبيق العالم الظاهر بالباطن * والعالي بالسافل * و

الصغير بالكبير * والاجمال بالتفصيل * نظرا على البيان بان القواعد الجديدة

في علم الهيئة تختلف طبعها من سائر الاقوال كما بينا واوضحنا * وان

... كوفرنيك * نجح الشمس في الاعمال والتدقيق والتحقيق من سائر الرجال

لانه كان في سنة خمس بعد الالف * ورصد ستة وثلاثين سنة حتى

اخرج القاعدة المشهورة بعد الكشافة في حيز العرض على الافكار * ولولا

الاسكات [illegible] لك تفاصيلها * تختلف مفاصيلها * ولكن هذه كفاية

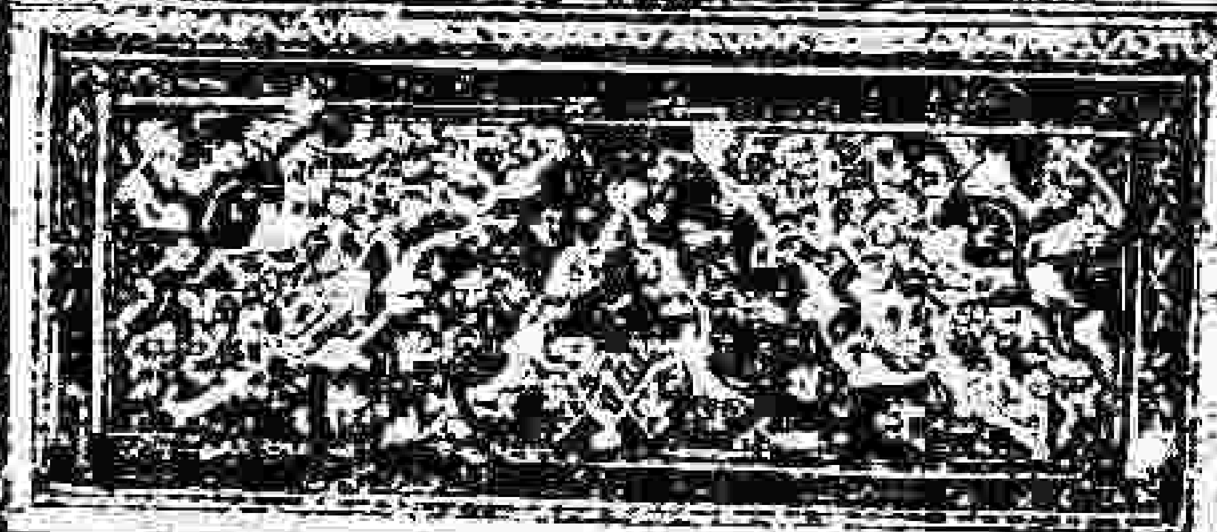
لاولي الابصار * وجاء لذوي الانظار * وقل تعالى الملك القيوم الذي

بظهوره انشق حجاب الموهوم * واستغنى المخلصون بحجب جلال المعلوم

الكاشف بحقائق الحكم والشئون من نتائج الظنون * ووجهات العلوم

وانطلقوا المشتاقون على السر المكتوم ● والرمز المصون المخزون ● وطاروا باجنحة
الشوق الى اوج اللقاء ● معدن السرور ● مقام الفرح والحبور ● وسمعوا النغمات
الطيبة على افنان اكرم الظهور ● واغتسلوا من العين الطهور ● وشربوا الخمر الجواني
عالم النور ● واستقوا من الكاس الذي كان مزاجها كافور ● في يوم
مشهود منشور ● ومناجون رب العالمين باسم الاذان فيسلها في جنات وعيون
ويقولون انا احبك الهي وتحبوني بلسان جوهر مشغلا الى مشرق احديتك و
مطلع شمس عزوز ذاتك ● وعرفنا السبيل بالشكر واستجنا على مركز
ذاتك ● يا خلقني من غير استحقاق بفضلك في هذا الكون المجيد ●
والظهور الفريد ● في ايام اختصصتنا من الازمان ● بطلوع شمس حقيقتك
التي اطلعت اشعتها على كل الافاق ● واسبغت فيها نعمتك ● والالف
نحبك ● واتممت الاءك ونعمك على المخلصين من بريتك ● لانك
سر قيم يا مدركا انوار الاصفياء وقد والارواح في معاهد الفراق استشفا فا
لاستنشاق نفحة من النفحات المرسلة فيها ● واستطار المشاهدة انا
من الانوار المشرقة في سمائها ● وانك بفضلك واحسانك
لونت هذا الهيكل اللاهوتي في قطب الامكان ● واستويت على سرير
مجدك من علا الاكوان ● وامدني على الاستعانة على امرك

الحمد لله الذی رفع منه عظیم العلوی من طاه الافلاک ❁ و ... بعد الفرض
ونصب ارکان الوجود فی عوالم الابداع والاختراع ❁ سبحانک یا مالک
الملک ... ونور بجمالک الکریم ❁ وشرف العظیم ❁ ان تحفظنا عن
الاوهام ... الاشارات ❁ وتوفقنا علی الاستقامة والثبوت
الرکوع والرجوع فی ادراک ما لک الغیب والشهود ❁ وانک انت
المعطی الکریم الرحیم





ابتدای اساس ... کوه شناختی ❁ دو ندای فلاح و نجاح انتاج سعادت عالم
انسانی ... است ❁ خفتگان بیدار کند ❁ کوران بینا نماید ❁ غافلان
هوشیار فرماید ❁ کران شنوا نماید ❁ گنگان گویا کند ❁ مردگان
زنده نماید ❁ یکی ندای مذهب ❁ و ترقیات عالم طبیعت است
از حظ ... کمالات ... دارد ❁ و ... اساس ترقیات جسمانیه ❁ و ترقی

کمالات صوری نوع انسان است و آن قوانین و نظامات و علوم و معارف
مایه الترقی عالم بشر است که منبعث از افکار عالیه و نتایج عقول سلیمه است
که بهمت حکما و فضلای سلف و خلف در عرصه وجود جلوه نموده است و مروج
و قوه نافذه آن حکومت عادله است و ندای دیگر ندای
جانفزای الهی است و تعالیم مقدسه روحانی که کافل عزت ابدی و
سعادت سرمدی و نورانیت عالم انسانی و ظهور سنوحات
رحمانیه در عالم بشری و حیات جاودانیست و اس اساس آن تعالیم
و وصایای ربانی و نصایح و انجذابات وجدانیست که تعلق بعالم
اخلاق دارد و مانند سراج مشکاة و زجاج حقایق انسانیه را روشن و
منور فرماید و قوه نافذه اش کلمة الله است ولی ترقیات مدنی
و کمالات جسمانی و فضائل بشری تا منضم بکمالات روحانی و صفات نورانی
و اخلاق رحمانی نشود ثمر و نتیجه نبخشد و سعادت عالم انسانی که مقصود
اصلی است حاصل نگردد زیرا از ترقیات مدنیه و تزیین عالم
جسمانی هر چند از جهتی سعادت حاصل و شاهد آمال در نهایت جمال
دلبری نماید ولی از جهات دیگر خطرهای عظیم و مصائب شدیده
و بلایای مبرمه نیز حاصل گردد لهذا چون نظر در انتظام ممالک

وجدان و فرحی ● و زینت دلربا ● و الطاف الهی ● و انعطاف ذات محبوب
سیر و سفر ● و تسبیح علویات عالم غیب ● تحریکات عظیمه ● و
مسرّات جسمیه ● و انکشافات عجیبه نشان ● کلّی که مذهب
سعادت و ترقی عالم غیب ● و چون نظر در اجزاء ذات
آلات علاوه که جسمی ● و اسباب و قوای نادره ● انکشاف ذوات نادره
که فاطر رشحات حیات نمائی ● و واضح و مشهود گردد که مذهب با
نقش نوادر و عجایب ● مراد که مذهب جسمانیه موجب سعادت
رحمانیه ● و مسرّات جسمانیه ● و اخلاق الهیه گردد ● و مظهر سنوحات
روحانی ● و کمالات ملکوتی ● و فیوضات لاهوتی شود ● حال ملاحظه
نمائید که شدّت و تعصّب بین ممالک عالم مخالف مواد جسمی گردیده ● و
اقالیم جهان لشکرگاه حرب شدید شده ● و اهم عالم اهل اسلحه گردیده
و دول سالار میدان جنگ و جدال شده ● و عالم انسانی در عذاب
شدید افتاده ● پس باید این مذهب و ترقی جسمانیه را مستحکم
به هدایت کبری گردد ● و عالم ناسوت را جلوه‌گاه فیوضات ملکوت شود
و ترقیات جسمانیه از انوار تجلیات کمال گردد ● تا عالم انسانی در نهایت
جمال و کمال در عرصه وجود و سر من شهود شاهد انجمن گردد ● و در نهایت



لاحت و فصاحت جلوه نماید ● و سعادت و عزت ابدیه چهره گشاید
الحمد لله ● قرون و اعصار متواریه است که ندای هدایت بلند است
و عالم بشری روز بروز تقدم و ترقی یافت ● و معموریت جهان
بیفزود ● و کمالات صوری ازدیاد جست ● تا آنکه عالم وجود انسانی
استعداد کلی برای تعالیم روحانی و ندای الهی یافت ●
مثلاً طفل رضیع ● تدریج در مراتب جسمانی نمود ● و نشو و نما کرد
تا آنکه جسم بدرجه بلوغ رسید ● چون بدرجه بلوغ رسید استعداد
ظهور کمالات معنویه و فضائل عقلیه حاصل نمود ● و آثار مواهب ادراک
و هوش و دانش ظاهر شد ● و قوای روحانی جلوه کرد ●
بهمچنین ● در عالم امکان نوع انسان ترقیات جسمانیه نمود و بتدریج
در مدارج مدنیت ترقی کرد ● و بدایع و فضائل و مواهب بشری در اوایل
صورت حاصل نمود ● تا آنکه استعداد ظهور و جلوه کمالات روحا-
نیه حاصل گردید ● و قابلیت استماع ندای الهی یافت ●
پس ندای ملکوت بلند شد ● و فضائل و کمالات روحانیه
جلوه نمود ● شمس حقیقت اشراق کرد ● و انوار صلح اعظم و وحدت
عالم انسانی و معقولیت عالم بشریت ساطع گشت ● انتهی

اگر فرق بین انوار ... ● و از این کمالات متنوعه جلوه
منتشر گشته ● تا نتیجه عالم انسانی ظاهر و هویدا گشت ● و المحبت الفه
و مناسبات واحده و مصاحبت تامه حاصل انجمن گردد و محبت
آهنگ جهانی الهی ● بدانید که سعادت عالم انسانی در وحدت
و یگانگی نوع بشر است ● و در منافات جسمانی و روحانی مربوط و منوط
بالفت و محبت بین عموم افراد انسانی ● ملاحظه در کائنات ذی روح
نمائید ● یعنی حیوان جنسند و چرنده و پرنده و درنده ● که هر نوعی از
ابنا و افراد جنس و نوع خویش جدا و تنهائی زندگانی نماید ● و با هم
منافات ضدیت ... ● و چون ملکه گرسنه شود از تنگی
و جدال پردازد ● و درندگی خصلت باشد ● و درندگان گرگ ... ● مانند
سباع ضاریه ● گرگان خونخوار که حیوانات ... اند ● که جمیع
تنهائی زندگانی نمایند ● بنحوی ... گردند ●
اما ● حیوانات خوش سیرت نیک طینت ● صافی فطرت از
پرنده و چرنده در ساحت محبت با یکدیگر الفت نمایند ● و جوق جوق
و گله گله زندگانی کنند ● و با کمال مسرت و خوشی و شادمانی بسر
وقت بگذرانند ● مانند طیور شکور که بنهایت قناعت گرسنه

...ند بنهایت سرور والفت نمایند ● و در دشت و چمن و کوهسار و دمن
با نوای الحان و آواز پرواز ند ● و همچنین حیوان چرنده ● مانند انعام
و آهو و نخچیر در غایت الفت و همدمی در چمن و مرغزار بسرور و شادمانی
و یکانگی زندگانی نمایند ● ولی ● کلاب و ذئاب و پلنگ و کفتار
خونخوار ● و سایر حیوانات درنده از یکدیگر بیزار ● و متنفر بسیر و شکار کنند
حتی ● پرنده و چرنده چون با آشیان و مغاره یکدیگر آیند تعرض و اجتنابی
نه ● بلکه بنهایت الفت و موانست بحری دارند ● بعکس ● درندگان
که هر یک بمغاره و ماوای دیگری تقرب جوید بدریدن همدیگر پردازند ●
حتی ● اگر یکی از کوی دیگری بگذرد فوراً هجوم نماید ● و اگر ممکن شود معدوم
نماید ● پس واضح ومعلوم شد که الفت و محبت در عالم حیوان
نیز از نتایج سیرت خوش ● و طینت پاک ● و صافی فطرت است ● و اختلاف
و اجتناب از خصائص درندگان بیابان است ● حضرت کبریا
در انسان چنگ و دندان سباع درنده خلق ننموده ● بلکه وجود انسانی
با حسن التقویم ● و بنهایت کمالات وجودی ترکیب و ترتیب شده
لهذا سزاوار کرامت این خلقت ● و برازندگی این خلعت این است
که با الفت و محبت نوع خویش پردازد ● بلکه بکافه حیوانات ذیروح

بعد از آن اوصاف معانی نما ● و تحسین ملاحظه نمایند اسباب
ثبات و شادمانی و راحت و کامرانی نوع انسان الفت و یگانگی است
و نزاع و جدال اعظم اسباب عسرت و ذلت و خسران و ناکامی ● ولی
صد هزار افسوس ● که بشر غافل و ذاهل از این امور ● و هر روز نسبت
حیوان جسمی مبعوث و ممسوخ شود ● می بینک درنده گردد ● و وحشی
تر از حیوانات شوند ● ولی علویت انسان در خصائل و فضائل
که از خصائص ملائکه ملا اعلی است ● پس ● چون صفات حسنه و اخلاق
فاضله از انسان صادر شود ● شخصی است آسمانی ● و فرشته ملکوتی
و حقیقتی ربانی ● و جلوه رحمانی ● و چون ● نزاع و جدال و خونخواری
نماید ● شاید از ادنی حیوان درنده گردد ● از درنده که اگر گرگ خونخوار در
شبی گوسفندی بدرد ● او در یک شب صد هزار اغنام را در میدان حرب
افتاده بخاک و آلوده بخون نماید ● اما انسان دو جنبه دارد
یکی ● علویت فطریه و کمالات عقلیه ● و دیگری ● سفلیت حیوانیه
و نقائص شهوانیه ● اگر ● در ممالک و اقالیم آفاق سیر نمائید از
جهتی آثار خراب و دمار مشاهده گردد ● و از جهتی آثار مدنیت و عمار حقیقی
فرمایند ● اما خراب و ویرانی ● آثار جدال و نزاع و قتال است

ولی عمار و آبادی و نتایج انوار فضائل الفت و وفاق ◉
اگر کسی ◉ در صحراهای دو واسطه اسباب ساحت ملاحظه کند که چه بنا
مدائن عظیمه معموره مثل پاریس و لندن مشهور گردیده ◉ و از همه بهتر
جیحون دشت صحرا و بر و بیابان خالی خار و خس بود ◉ مرز و قرای
گرجستان صحرا را امن [illegible] بود [illegible] قسمه نماید ◉ و فی آن
صحرا در نهایت دقت معموریت و آبادی بود ◉ و علوم و معارف منتشر
و فنون و صنایع منتشر ◉ و تجارت و فلاحت در نهایت کمال ◉ و
حکومت و سیاست مملکت استوار بود ◉ حال اغلب محال و بنا و طوایف
ترکمان ◉ و مکمن چراگاه حیوانات وحشی گردیده ◉ مرزبانان صحرا از
خیل ◉ جرجان ◉ و نسا ◉ و ابیورد ◉ و شهرستان ◉ که در سابق
علوم و معارف و صنایع [illegible] و ثروت و عظمت و سعادت و فضائل
معروف آفاق شد ◉ حال در آن صحرا صدای [illegible]
حیوانات و حشرات شنوی ◉ و نعره جوانان ترکمان [illegible] وحشی ◉
و این خرابی و ظلومی ◉ بسبب نزاع و جدال و حرب و قتال
در میان ایران و ترکمان شد که به سبب مذهب مختلف شده ◉
التعصب مذهبی در [illegible] خون و مال و عرض

یکدیگر دادند ● این یک نمونه ایست که بیان میشود پس
چون در جمیع عالم سیر و سیاحت نمائی آنچه معمور است [illegible] الفت و
محبت است ● و آنچه مطمور است از نتایج بغض و عداوت ● با وجود این
عالم بشر متنبه نشود ● و از این خواب غفلت بیدار نگردد ● باز در فکر
اختلاف و نزاع و جدال افتد که صف جنگ بیاراید ● و در میدان
جدال و قتال جولان کند ● و همچنین ● ملاحظه در کون و فساد و وجود
و عدم نمائید که هر کائنی از کائنات مرکب از اجزاء متنوعه متعدده است
و وجود هر شیئی فرع ترکیب است ● یعنی چون بایجاد الهی در بین عناصر
بسیطه ترکیبی واقع گردد ● از هر ترکیبی کائنی تشکیل شود ● جمیع موجودات
بر این منوال است ● و چون ● در آن ترکیب اختلال حاصل گردد ● و
تحلیل شود ● و تفریق اجزا گردد ● آن کائن معدوم شود ● یعنی انعدام
هر شیئی عبارت از تحلیل و تفریق اجزاست ● پس ● هر الفت و ترکیب
در بین عناصر سبب حیات است ● و اختلاف و تحلیل و تفریق سبب
ممات ● باالجمله ● تجاذب و توافق اشیا سبب حصول ثمره و
نتایج مفیده است ● و تنافر و تخالف اشیا سبب انقلاب
و اضمحلال است ● از تألف و تجاذب جمیع کائنات ذیحیات

شمل نبات وحیوان و انسان تحقق یابد ● واز تخالف و تنافر اضمحلال
حاصل گردد ● واضمحلال رخ بگشاید ● لهذا آنچه سبب ائتلاف وتجاذب
واتحاد بین عموم بشر است حیات عالم انسانیست ● وآنچه سبب
اختلاف وتنافر وتباعد است علت ممات نوع بشر است ●
وچون بکشتزاری مرور نمائی ملاحظه کنی که زرع ونبات وگل وریاحین
پیوسته است وجمعیتی تشکیل نموده ● دلیل بر آنست که آن کشتزار و
گلستان بتربیت دهقان کاملی انبات شده است ● وچون
پریشان وبی ترتیب مشاهده نمائی ● دلیل بر آنست که از
تربیت دهقان ماهر محروم وگیاه تباه خودرو نیست ● پس
واضح شد که الفت والتیام دلیل بر تربیت مربی حقیقی است ● وتفرق
وپریشانی برهان وحشت ومحرومیت از تربیت الهی ●
اگر معترضی اعتراض نماید ● که طوائف وامم وشعوب وملل
عالم را آداب ورسوم واذواق وطبایع واخلاق مختلف ● و
افکار وعقول وآرا متباین ● با وجود این چگونه وحدت حقیقی
جلوه نماید ● واتحاد تام بین بشر حاصل گردد ●
گوئیم اختلاف بدو قسم است ● یک اختلاف

سبب انهدام است و آن نظیر اختلاف اهل تنازع و شعوب قبایل و
یکدیگر را محو نمایند و جانهای یکدیگر براندازند و راحت و آسایش
سلب نمایند و خونخواری و درندگی آغاز نمایند اما تنوع
و اختلاف دیگر که عبارت از تنوع است آن عین کمال و سبب
ظهور موهبت حضرت ذو الجلال لاحظ نمایید گلهای حدائق هرچند
مختلف النوع و متفاوت اللون و مختلف الصور و الاشکالند ولی چون
از یک آب نوشند و از یک باد نشو و نما یابند و از حرارت
و ضیاء یک شمس پرورش یابند آن تنوع و اختلاف سبب
ازدیاد جلوه و رونق یکدیگر گردد چون جهت جامعه که نفوذ کلمه
الله است حاصل گردد این اختلاف و آداب و رسوم و عادات و
افکار و آراء و طبایع سبب زینت عالم انسانی گردد و همچنین
این تنوع و اختلاف چون تفاوت و تنوع فطری خلقی اعضاء و اجزای
انسان است که سبب ظهور جمال و کمال است و چون این اعضاء و
اجزای متنوعه در تحت نفوذ سلطان روح است و روح در جمیع
اعضاء و اجزاء سریان دارد و در عروق و شریان حکمران است این
اختلاف و تنوع مؤید ائتلاف و محبت است و این کثرت اعظم قوه وحدت

اگر حدیقه نیز گلها و ریاحین و شکوفه و ثمار و اوراق و اغصان و اشجار
از یک نوع و یک لون و یک ترکیب و یک ترتیب باشد بهیچوجه لطافتی
و حلاوتی ندارد ● ولکن ● چون از حیثیت الوان و اوراق و ازهار
و اثمار گوناگون باشد هر یکی سبب تزیین و جلوه سائر الوان گردد
و حدیقه انیقه شود ● و در نهایت لطافت و طراوت و حلاوت جلوه نماید
و همچنین ● تفاوت و تنوع افکار و اشکال و آراء و طبایع و اخلاق عالم
انسانی چون در ظل قوه واحده و نفوذ کلمه وحدانیت باشد در نهایت
عظمت و جمال و علویت و کمال ظاهر و آشکار شود ● الیوم جز قوه
کلیه کلمة الله که محیط بر حقائق اشیاست عقول و افکار و قلوب و ارواح
عالم انسانی را در ظل شجره واحده جمع نتواند ● اوست نافذ در کل اشیاء
و اوست محرک نفوس ● و اوست ضابط و رابط در عالم انسانی ●
الحمد لله الیوم نورانیت کلمة الله بر جمیع آفاق اشراق نموده ● و از هر
فرق و طوائف و ملل و شعوب و قبائل در ظل کلمه وارد ● و در نهایت
ائتلاف مجتمع و متحد و متفق اند ● چه بسیار محافل تشکیل گردد ● و ملل
و طوائف و قبائل مختلفه تزیین یابد ● اگر نفسی وارد محفل گردد حیران
ماند گمان کند که این نفوس از وطن واحد و از ملت واحده و طایفه

واحد و افکار واحد و ادراک واحد و آرا واحد و مقصد ● و حال آنکه یکی از اهل
امریکاست ● و دیگری از اهالی افریک ● یکی از آسیاست ● و دیگری
از اروپا ● یکی از هندوستانست ● و دیگری از ترکستان ● یکی
عرب است ● و دیگری تاجیک ● یکی ایرانیست ● و دیگری یونانی
با وجود این در نهایت الفت و یگانگی و محبت و ارتباط ● و وحدت و
فرزانگی با هم دمساز و همراز و همدم و همداستانند ● و این از نفوذ کلمة الله
است ● اگر جمیع قوای عالم جمع شود مقتدر بر تأسیس محفلی از این
محافل نگردند که با این محبت و مودت و انجذاب و اشتعال ● اقوام
مختلفه انجمن واحد شود ● و آهنگی در قطب عالم بلند کنند که سبب رفع نزاع
و جدال و ترک جنگ و قتال و صلح عمومی و الفت و یگانگی عالم انسانی
باشند ● اما هیئت صلح ● قدری تفکر نمایند بدون نفوذ کلمة الله توانند ● لا والله
برهان واضح و حجت بالغ ● اگر نفسی ● دیده انصاف باز کند مدهوش
و حیران گردد ● و انصاف دهد که جمیع اقوام و ملل عالم و طوائف و دول
جهان باید از تعالیم و وصایای بهاءالله مسرور و ممنون و خشنود باشند
و شکرانه ● این تعالیم الهی [illegible] زیرا چه [illegible] کنند ● و جز خجسته نیر اعظم
نماید ● نفوس بشر را ملائکه آسمان نماید ● عالم انسانی را مرکز سنوح

جمال فرماید ● جمیع را اطاعت و سکون و امانت بحکومت مجبور نماید ● والیوم
در جمیع عالم دولتی از دول ایمن و مستریح ● زیرا ● اغنیا و اعتماد از
میان بشر برخاسته ● ملوک و مملوک کل در معرض خطرند ● چنانکه امروز بکمال
دیانت و امانت تمکین از حکومت دارند ● با انصاف تامه
رضا بلکه عاشقند ● این حزب مظلومند ● و برهان بر این آنکه جمیع طوائف
در ایران و ترکستان بنگرید از پیش خوشند ● و اگر ● از حکومتی اطاعت نماید
با امید عطای ● و یا خوف از عقاب ● مگر بهائیان ● که خیرخواه و
مطیع اولیای امور و محب و مهربان بجمیع ملل اند ● و این اطاعت و انقیاد بنص
صریح جمال ابهی فرض و واجب بر کل ● لهذا اطاعة لامر الحق بجمیع دول
حکومات صادق و خیرخواهند ● و اگر نفسی ● بحکومت خلافی نماید
خویش را عند الحق مواخذ و مسئول و مستحق عقاب داند ● و مردود و خطاکار
شمرد ● با وجود این عجب در این است که بعضی از اولیای امور سایر طوائف
را خیرخواه شمرند ● و بهائیان را بدخواه ● سبحان الله ● در این ایام
اخیره که حرکت و هیجان عمومی در طهران و جمیع بلدان ایران واقع شد
ثبوت و تحقق گردید که یک نفر بهائی مداخله در این امور ننمود ● و نزد عموم
رفت ● و بدین سبب مورد ملامت مغرضان گردیدند ● زیرا ● اطاعت

نامی مبارک نمودند و در امور حسابیه امانت نمودند و صیت جزیل
تحریر بجسد ● بکمال وحشت و وحدت خود مشغول بودند ●
و جمیع احبای الهی شاهد و گواهند که خیر احباء از جمیع جهات صادق و خیر
خواه دولت و ملت ناطر است علی الخصوص دولت علیه
شرف ... در راه این دولت در موطن و محل هجرت حضرت بهاءالله
و در جمیع رسائل و تحریرات مسائلی در نعت دولتین علیتین نموده و
وارد کار احدی تأیید کرده ● و حال الحق ... لا ... الاعداء
و حال اعظم حضرت شهریاران دعا فرموده ● سبحان الله با این
براهین قاطعه بر دور و واقعه حاصل شود ● و سکالانی انکار کرده ولی
ما و احبای الهی باید در نیت خالصه و صدق و خیرخواهی خویش باقی
قوی مانیم ● بلکه باید در نهایت صداقت و امانت بر خلوص خویش باقی
استقیم ● و با وعده جریه بیدار ایم ● ای احبای الهی ● این ایام وقت
استقامت است ● هنگام ثبوت و رسوخ بر امرالله ● شما نباید نظر
بشخص عبدالبهاء داشته باشید ● زیرا عاقبت شما را وداع خواهد نمود
بلکه باید نظر بکلمة الله باشد ● اگر کلمة الله در ارتفاع است مسرور و مشعوف
و ممنون باشید ● ولو عبدالبهاء در زیر شمشیر و یا در تحت اغلال و زنجیر افتد

بیزار است در سبیل مقدسش امر اقدس است و در لسان عبدالبها
با دل الهی با دعیان بهوی بسوء گرفتند بجز آن الرضا اشتعال عبدالبها
بدون تغییر و تبدیل نبوده امر اقدس و تبدیل در عزم و ثبوت و اشتعال و انجذاب و
اشتعال بخدمت امرالله حاصل گردد ❁ عبدالبهاء بنده آستان
جمال مبارک است ❁ و مظهر عبودیت صرف و محضه درگاه کبریا ❁ نه نشانی
دارد و نه سنائی و نه رسولی و نه اقتداری ❁ بنده عاجز العبودیه و حسین
البهاء ❁ و مسجد الاقصی ❁ و سدرة المنتهی ❁ طور مستقل
بجمال مبارک ابهی ❁ و حضرت اعلی مبشر جمال مبارک روحی لهما الفدا منتهی شد
و ما نحن الا سائل من فیض انواره یقتبسون ❁ و من بحر الطافه یغترفون ❁
یا احباء الله هذا وصیتی لکم ❁ و نصیحتی علیکم ❁ تبیانا للبر و فقه السر علی
فی هذه الورقة المنزهة عن سائر النفوس ❁ و علیکم البهاء الابهی ❁ ع ع



ایها الاحباء الالهی فی البقعة المبارکة الارض المقدسة ❁ علی ❁ و وادی طوی
جبل سینا ❁ علی موسی الکلیم ❁ و اشرق فی ارض القدس ❁ وادی المقدس
جبل ساعیر ❁ السنة البیضاء و العدوة النوراء ❁ علی عیسی المسیح ❁ و جبل فاران

الحب ● مطلع الانوار ● مشرق الآثار ● تجلي الروح ● منبع الاسرار ● ظهور الفضائل

في ازل الآزال ● على محمد الحبيب ● ولاح واضاء في كسوة العلى ● ودنا

الثناء ● مصباح الملأ الاعلى ● منتظر الاولى في التوحيد ● ثم شاك

مستر الغيوب ● وزال الظلام الديجور ● وانكشف السبحات المجللة على شمس الطلوع

وارتفع النقاب ● وانشق السحاب ● وزال الحجاب ● وكان يوم الاياب الموعود

في كل صحف وزبر وكتاب ● انزله العزيز الوهاب ● في سالف القرون والدهور

والاحقاب ● فاشرق وسطع ولمع وبزغ نور الجمال ● في هيكل الجلال ● و

استقر الرحمن على عرش الاكوان ● وسطع ولمعت شمس الحقيقة على آفاق الامكان

وكانت بها انوار السموات والارض في عالم الغيب والعيان ●

والبهاء والثناء والتحية والسلام ● على حقائق مقدسة استفاضت

من فيض القدم ● واستشرقت من انوار سطعت من اسمه الاعظم ● وعلى

نفوس مقدسة انجذبت بنفحات قدسه ● واستمعت لنغمات الورقاء المغردة

في ايكة البقاء ● واشتعلت بالنار الموقدة في سدرة سيناء ● و

فازت بيوم اللقاء ● وشكرت ربها بما انعم عليها بهذه الفيوضات ●

المختصة بالنقباء والنجباء ● الذين لم تأخذهم لومة لائم في ثبوتهم على ميثاق الله

وتمسكهم بعهده وفروا من النقض الاعلى ● الا انهم اولياء الله ● والا انهم هم الفائزون

اما بعد • ايها السائل الجليل • المتوجه الى الملكوت العظيم • اعلم
ان الرؤية في يوم القيمة مذكور في جميع الصحائف والزبر والالواح النازلة
من السماء على الانبياء في غابر الازمان • العصور الخالية • والقرون
الاولية • وكل نبي من الانبياء • بشر قومه بيوم اللقاء • فارجع الى النصوص
الموجودة في الانجيل والزبور • والتوراة والقرآن • قال الله تعالى في القرآن
واعلموا انكم ملاقوه يوم القيمة • وايضا قد خسر الذين كذبوا بلقاء ربهم • وايضا
لعلكم بلقاء ربكم توقنون • وفي حديث مروي من احد وعشرين من الصحابة •
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال سترون ربكم كما ترون البدر في ليلة اربع عشر
وقال علي عليه السلام • رايت الله والفردوس برأي العين • وايضا
قال • رأيته وعرفته فعبدته • لا اعبد ربا لم اره • مع هذه العبارات المصرحة
والنصوص الصريحة • والروايات الماثورة • اختلف الاقوام في هذه المسئلة
فمنهم من قال ان الرؤية ممتنعة • واستدل بالاية المباركة • وهي لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار • وهو اللطيف الخبير • ومنهم من قال • ان انكار الرؤية
بالكلية يقتضي انكار نصوص القرآن • ويثبت عدم العصمة للانبياء • فان السؤال
عن الممتنع المحال لا يجوز قطعيا من نبي معصوم • وقد سأل موسى الكليم عليه السلام
الرؤية • وقال رب ارني انظر اليك • و[illegible] لعصمه الله عن سؤال شي ممتنع

وحيث صدر منه هذا السؤال نحو رب ارني فانه ● دليل لائح على امكان الرؤية
حصول هذه النعمة ● وانما هذا الدليل الجليل عند كل ذليل واضح مبين ●
وحيث اذا وجدنا اثبات الرؤية حقيقة في عالم الشهود والعيان ● فهذا النور الالهي
الذي حضر انه سبحانه بجنة اللقاء ● عباده المكرمين من الاصفياء ● واما امتناع الرؤية
انما هي في الدنيا ● واما في الآخرة فبشرى حاصلة لكل عبد اواب ●
فان الكليم الكريم عليه السلام لما شرب مدام محبة الله ● واشتهر من استماع
كلام الله ● وثمل من سورة صهباء الخطاب ● سأل الله في الدنيا ● ان يكشف له
الجنة المأوى ● وحيث ان الجنة مقام المشاهدة واللقاء ● قال رب
ارني انظر اليك ● فجاء الخطاب من رب الارباب ● ان هذه المنحة
المختصة بالاصفياء ● وتختص بمن يشاء ● انما تتيسر في يوم الذي يرتعش
فيه اركان الارض والسماء ● تقوم القيامة الكبرى ● وتكشف الواقعة عن
الطامة العظمى ● هذا ما ورد في جميع التفاسير والتأويل من اعلم علماء
الاسرار في كل الاعصار من جميع الاقطار ●
واما جوهر المسئلة وحقيقة الامر ● ان اللقاء امر مسلم مختوم منصوص في
الصحف والالواح الى اليوم ● وهذا هو الرحيق المختوم ختامه مسك وفي
هذا فليتنافس المتنافسون ● فان الحقيقة الكلية والهوية اللاهوتية

الظهور في جميع المراتب والمقامات والشئون ● لانها واجدة للمراتب
ساطعة البرهان ● لامعة الحجة في كل كيان ● وهو بكل شيء محيط ●
كما قال عليه السلام ● أيكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو
المظهر لك ● عميت عين لا تراك ● وقال ● يا من علا فد
نا ● وتقدس عن مجانسة مخلوقاته ● لان المراتب والمقامات
كمال ووراء الظهور الاسماء والصفات ● فظهور الحق محقق في جميع
الشئون حتى يكون الوصول الى جميع المراتب ما كان ويكون ●
والممكنات مشتقة من اسرار الاسماء والصفات ● والادراك لا يحصل
الا من حيث الصفة ● واما الذات من حيث هو هو فهو عن الانظار
محجوب عن الابصار ● غيب منيع الادراك ● ذات بحت بلا وصف
الى سبيل مسدود ● والطلب مردود ● فان الحق من حيث الاسماء و
الصفات له ظهور في جميع المراتب المترتبة في الوجود ● على النظم الطبيعي
والترتيب الفطري ● والتجليات على رؤوس الاشهاد في جنة اللقاء
الفردوس الاعلى ● والملكوت الاسمى ● اذا فاعلم ان الرؤية و
اللقاء من حيث المظهرية النفسية التي تنزع منها الغيب الى ● لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار ● واما من حيث الظهور والبروز والتجلي

وكشف الحجاب ● وازالة السحاب ● ورفع النقاب ● في يوم الاياب ● فالآن
أمر مشروع موعود في اليوم المشهود ● تحقق انه بشارة لنا من اهل السجود ●
الذين لهم نصيب مفروض من هذا المقام المحمود ● والبرهان واضح منصوص
ثبوتنا بسند المنقول المسنونة الربانية الالهية ● فان الفيض لا
ينقطع من جناب رب الارباب ● والفضل والجود ولا يحرم منه مقام من المعايب
وبالآن حضرتك الآن مصمم على السفر ● فلا تيسر اكثر من هذا الاثر ● و
ذكرنا بالله من بعد هذا عنه بشرح الرحمة ● نشرح لك شرحا لطيفا اذا اتيتنا
فتنشرح به الصدور ● وتقر به الاعين في يوم النشور ● والآن اكتب بهذا القدر
واتوجه الى الديار ● وبادابا تسير كتب المختار ● واحى الناس الى النازل
من حجاب الاسرار ● وكن في كل صنع قدوة للاخيار ● واسوة للابرار
للقيام في خدمة امر الله العزيز الجبار ● فيا ايها الزائر الروضة الغناء النقية ● فلا يحه
من جنبه الامجد ● واعرضها على مشام اهل الآفاق ● حتى تعطر برائحة زكية محبية
للقلوب المنجذبة الى الاشراق ● وادع الناس الى الله ● وطهرهم بماء
الرحمن الباقي النسيم المنهمر من السماء ● ونور الوجوه بنور معرفة الله ● والبس
الباسل خلع المواهب التي طرزتها انوار معاني بيان الله ● لا شك ان الغبراء
تهتز لنفحات القميص ● والخضراء تنور بنور الانوار الاشراق ● ويفرح الوجود

[illegible] ... علی الاسّ الکریم العزیز

[illegible] ... وتنزل الرحمة علی الکبرآء و الصغرآء و [illegible]

[illegible] ... ساطعة الارجآء لا [illegible]

[illegible] ... و [illegible] الاسن [illegible] آء [illegible]

[illegible] الملأ الاعلی [illegible] قدوس رب الملائکة و الروح [illegible]

[illegible] یا [illegible] جنابک [illegible] حجابک

قدیر علی کل شیء سلطان احدیتک [illegible] انوار ربوبیتک انک

انت الکریم الرحیم البر الرؤف القدیم ع ع

هو الابهی

الله ابهی

ای سروران هوشمندان [illegible] انجمن [illegible] چو انجم [illegible]

یزدان زبان بستایش بگشادیم که پرتو خورشید آسمانی چنان درخشید

که در دلهای یاران [illegible] امید [illegible] ای یاران

[illegible] بکوشید [illegible] که یزدان [illegible]

[illegible]

چون بهشتی گردد ● خزان گذشته و دی سرآمد ● باد بهار رسیده و گلشن
شکبار شده ● تا اسیران بسته رها گردند ● و نوایان چمن ● بهر سروسا
سروسامان جویند ● و آن زنده دلان با نوای گلپوان گردند ● کلبه درود و دمان دیرین
بهشت برین گردد ● و آشیان مرغان بی دو چمن گلکشت دلنشین ●
پس باید ساده آنچنان آفرینش خداوند آفرینش کوشش نمود تا همه ایران در جهان
سراپرده یزدان در آیند ● و خدای جهان آسمان بر رخ گشاید ● تا روی
زمین آشفته چرخ برین گردد ● و جهان آسیب پرتو جان بالا گردد ●
ای یزدان پاک ● این بنده دیرینه اندوهگین نخواهد ● نماز آسمانی بخش
و فریدالی بده ● ستاره و زهره و مشتری بنما ● و گل گلشن بگن ● سرود آسمانی
نما ● و افر جان بالا بر سر زن ● روشنی ناهید درخشان ● و گوهر شیرین راحیف ساز
جان شیرین داستان کن ● و دلش را گلزار بنما ● تا بوی خوی خوش شیرین جاپرور
گردد ● و پرتو آسمانی فرود آرند ● و اختر تو بلی مهربان ● و توانی بخشنده
و توانا ● ای پاکیزه ● پرستش چند نموده بودی ●
پرستش نغمه سازی بود ● که چرا آیین پیمبران دگرگون گرد ● و رود و خشم
و خشنودان با سند و قانون ● همه آسمانها را روشنی بود ● و اختر ستوده بان
آتشی ● و سرود نازان را فرو بنی ● و مهر سر جان بالا را آتش وعده کنی

آری اجزای این ● کون را برکت آثار و فرش زمین و بستر را گرداند کشاد
نشان و پنهان ● در آیا فرماید بس زوال آن برکت روشن باشند ابد نقش
آسمان برج گشاید ● کی
بدانکه جهان و آنچه در اوست هر دم دگرگون گردد ● و در معرض تغیر و تبدل جدید
زیرا تغیر و تبدل و انتقال از لوازم ذاتیه امکانیات ● و عدم تغیر و تبدل
از خصائص حضرت وجوب ● لهذا اگر عالم کون را حال بر یک منوال بود ● لوازم
ضروریه اش بر یکسان نگذشت ● چون تغیر و تبدل مقرر و ثابت ● در وان
ضروریه اش نیز بانتقال و تحول واجب
مثل عالم امکان مثل هیکل انسان است که در طبیعت واحده مدام و مستمر ● بلکه
از طبیعتی بطبیعتی دیگر ● و از مزاجی بمزاجی دیگر انتقال نماید ● و عوارض مختلف گردد
و امراض متنوع شود ● لهذا پزشک دانا و حکیم حاذق درمان را تغییر دهد ● و
علاج را تبدیل نماید ● بدیده بینا ملاحظه کنید که انسان در رحم مادر خونخوار است
و چون بزاید گهواره شیرخوار ● و چون نشو و نما نماید بر خوان نعمت پروردگار
نشیند ● و از هر گونه طعام تناول نماید ● زمان طفولیت را حکمی ● و دم
شیرخوارگی را رزقی ● و سن بلوغ را اقتضائی ● و جوانی را قوت و قدرتی
و ضعف و پیری را فتور و رخاوتی ● و در هر درجه اسباب را اقتضائی ● و در دوش ...

درمان ● همچنین موسم صیف را اقتضائی ● و فصل خزان را خصوصیتی و
موسم دی را برودتی ● و وقت بهار را نسیم معطری ● و موسم ... عنبری ●
حکمت کونه اقتضای این نماید که بتغییر احوال ● تغییر احکام حاصل گردد ● و بتبدیل
امراض تغییر علاج شود ● پزشک دانا بحکم اقتضای زمانه بهر مرضی دوائی ● و
بهر دردی درمانی نماید ● و این تغییر و تبدیل عین حکمت است ● زیرا مقصد
اصلی صحت و عافیت است ● و چون علاج را تغییر دهد نادان گوید ●
این دلیل بر نادانی حکیم است ● اگر داروی اول موافق بود ● چرا تغییر داد ● و
اگر ناموافق بود چرا در آغاز تجویز کرد ● ولی رنجور دانا او را ممنون نماید ● و بر
وجدان خبرا ... [illegible]
و این ماجرا آن ● که این سؤالی بر دو قسم است ● قسمی تعلق بعالم آب و گل
دارد ● و قسم دیگر تعلق بجهان جان و دل ● اساس آیین روحانی الهی تغییر
و تبدیل نیست ● از آغاز ابدا و یوم میثاق ● و تا ابد الآباد بر یک منوال بوده و ثابت
و آن فضائل عالم انسانیست ● و آیین جسمانی که سرمدی یزدانی ● و
دانش و فرائض دینی علوم و فنون است ● و قسمی از این تعلق بجسم
و این دیگر ● اقتضای هر زمانی و هر مصلحتی در هر عصری بحسب تبدیل و تغییر یابد
و در ... که ... تغییرات احکام جسمانی اکثر بحسب عدل راجع

چه که این گوهر را اسناد اعظم است ● و این دو در ما صحف و اسفار
سرمدی ابدی ● و چون تبدل و تغیر از خصائص امکان و لزوم ذاتی این
جهان نابایست ● لذا احکام جزئیه جسمانی باقتضای وقت و حال تغییر و ترتیب
خواهد یافت ● القصه اساس آیین یزدان از تغییر و تبدیل مصون و محفوظ ● مسئله
خصائل حمیده و فضائل پسندیده و ورود بشر با کمال ● و کردار بزرگواران و
رفتار نیکوکاران از لوازم آیین یزدان است ● و این ابدا تغییر ننموده و نخواهد
نمود ● اما احکام جسمانی البته باقتضای زمان در هر کور و دوری تغییر نماید
تا حصر انصاف ملاحظه نمائید ● در این عهد و عصر که جهان جهانی دیگر گشته
و جسم امکان لطافت و ملاحت بی اندازه یافته ● آیا ممکن است که احکام و آیین
پیشینیان بتمامه مجری گردد ● لا والله ● و از این گذشته اگر در ظهور مظاهر
مقدسه آیین تازه تأسیس نگردد ● جهان تجدید نشود ● و هیکل عالم قمیص تازه و حله جدید نیابد
جواب پرسش ثانی ● پس بدان که پیغمبران را از کتب و صحف مقصود معانی
نه الفاظ ● و مراد حقیقت است نه مجاز ● مقصود است نه صورت ● گوهر است
نه صدف ● آن حقیقت معانی کلیه که پیغمبران است یکی است ● و آن امر
اصول کل ● لهذا فی الحقیقه هر پیغمبری بشارت آمدن پیغمبران مستقبل ● و لو بظاهر کتاب
او را ندیده و سخن او را نشنیده ● و آیین جسمانی او را نسنجیده ● زیرا دلیل

و سلوک و اسرار و حقایق این روحانی کل کی است ● [illegible]

پرسش سوم ● در خصوص که پیر این نوش متصاعد الیه سؤال نموده

که در کتب سماوی مختلف نازل ● کدام یک معتبر است و کدام یک درست و صحیح

انجیل بیش ناسخ این معتبر است ● چون بدیده بینا نظر فرمایند ملاحظه میکنید که

معتبر است ● [illegible]

واما سؤال چهارم ● سؤال نموده بودید که ارواح بعد از صعود اجسام در چه مقامی قرار

خواهند یافت [illegible]

بدان که روح از حقایق مجرده است ● و حقیقت مجرده مقدس از زمان و مکان است

زیرا زمان و مکان از لوازم حقایق جسمانیه متحیزه است ● حقیقت

مجرده را چه زمانی و چه مکانی ● حصر جسمانی نیست تا از برای او مکانی معین کنیم

لامکان است نه امکان ● جان است ● تن ● لطیف الجسد است ● کثیف

جسمانی ● نور است ● ظلمت ● جان است ● جسد ● از عالم یزدان است

نه کیهان ● مکانش مقدس از آنکه ● و مقامش منزه از مقامات ● بلند است

و مرتفع ● متعالی است و ممتنع ● کاخ مقامش ایوان کیوان نه زندان است

و مقصد متعالیش اوج برین ● بس فعل زمین ● دانا جان الهی است

نه بهای مروح ● زیرا متحرک و در کنف و هستی مجسم روح است جسد

گنهکاری و ستمکاری و خوشخوئی و نیکوئی منتسب از جان و روان است نه تن ناتوان ● لهذا هیچ یک از عذاب و عقاب ● و سرور و اندوه ● و حزن و طرب از احساسات روح است ● کذلک پاداش ثواب و عقاب و جزاء و مکافات که از نتایج اعمال حاصل ● راجع بروح است نه جسد ● هیچ تیری بجسم بیجان کسی نواخته نگردد ● و هیچ تیری بجهت زخم اسیری معاقب نشود چه که آلت است نه فاعل ● محکوم است نه حاکم ● مقهور است نه قاهر

والبهاء علیک ع ع



هو الابهی

ای نگین ● از خدا بخواه که چون نگین گوهرافشان گردی ● و چون صحن چمن گلشن یزدان شوی ● و گل و ریحان ببار آری ● نظر عنایت از ملکوت احدیت شامل ● و دریای عطا پر موج و متصل بساحل ● نامهات خوانده شد ● و مضمون معلوم گردید ● در خصوص اسمای پیغمبران سؤال فرموده بودید که با وجود کثرت انبیا در قرآن معدودی قلیل عبارت است نفرموده ● حتی حضرت مه آباد و زردشت مذکور نه ● و حکمت این چه چیز است بدانکه ● در قرآن بعثت پیغمبر بظاهر مذکور ● ولی فی الحقیقه کل مرموز

زیرا از برای مظاهر متعدده دو مقام است ۞ مقام توحید و مقام تحدید ۞ در
مقام توحید حقیقت واحده هستند ۞ در این مقام میفرماید ۞ لا نفرق بین احد
من رسله ۞ مثلش مثل شمس است ● هر چند مطالع و مشارق متعدد است
ولکن شمس واحد است که مشرق و لایح از کل است ● در این مقام ذکر هر یک از
انبیا ذکر کل است ● اسم احد تمام کل انبیا است ● و مقام دیگر مقام تحدید است
و آن بحسب مراتب و شئون مظاهر متعدده است ● در این مقام میفرماید ●
تلک الرسل فضلنا بعضهم علی بعض ● مثل این مقام مثل بروج است که
آفتاب را در هر یک از آن اثری خاص و در حالی از حرارت مختلف است ●
چنانکه آفتاب را در برج اسد نهایت حرارت حاصل ● و در برج دلو و حوت
حرارت معتدل ● پس معلوم شد که ذکر بعضی از انبیا عبارت از ذکر کل است
در این مقام چیزی بخاطر رسید که مادام چنین است چرا کتاب بذکر یک نفس از
انبیا آراسته نشده و بس ● حکمت ذکر بعضی چه چیز است ● این معلوم است
که نظر بحکمتهای بالغه الهی در زمان حضرت آب روحی له الفدا و وقوعاتی دست
میداد و بمقتضای وقت و اقتضای حال وقوعات پیغمبران سلف نازل شد
و بیان میگشت ● لهذا ذکر بعضی از پیغمبران و وقوعات ایشان نظر
بحکمت بالغه در قرآن عظیم شد ● و چون مقام نبوت مقام افاضه و استفاضه است



بود در عالم خارج مثال انجمن کوکب فرقد است ● و ماه را در دور فلکی آن جشن
حاله محقق ● اما حضرت مه آباد و حضرت زردشت و قران ایشان که
مذکور ● و نسبت با جمال لی مرد ● چنانچه اصحاب پرستش و انبیا ایشان ذکر
نموده ● و این پرستش مر دو از پرسش است ● و این پیغمبران ایشان صحف
بوده ● از اما حضرت مه آباد و حضرت زردشت بود والبها علیک ع ع



ای مسرور نفسی ربانی و مثالی انسانی ● آنچه مرقوم نموده بودی ملاحظه گردید
جمیع نقوش نامه آثار کلک مهر پرور بلکه در و گهر بود ● زیرا دلیل جلیل بر سلوک
در سبیل بود ● خوشا بحال تو که چنین جشنی سرافراز گشتی ● و چنین افسری سربلند
شدی ● در خصوص توقف آفتاب مرقوم نموده بودی که در کتاب زردشت
مرقوم است که در آخر دوره مقرر است که این توقف در سه ظهور واقع گردد ● در
ظهور اول ده روز آفتاب در وسط آسمان توقف نماید ● در ظهور ثانی
بیست روز ● در ظهور ثالث سی روز ● بدانکه ظهور اول در این خبر ظهور حضرت
رسول است که شمس حقیقت در آن برج ده روز استقرار داشت ● و هر روزی عبارت
از یک قرن است و آن صد سال ● این حساب هزار سال میشود ● و آن دور

و دور هجری بود که بعد از غروب نجوم ولایت طلوع حضرت اعلی هزار سال است و
طلوع ثانی طلوع نقطه اولی روحی له الفداست که شمس حقیقت در آن دور بیست سال
در آن نقطه استقرار داشت • بدایتش بعثت هجری بود و نهایتش بعثت
بشارت • و در دور جمال مبارک چون شمس حقیقت در برج اسدی که خانه شمس است
طلوع و اشراق فرموده مدت استقرارش عدد سی بود که آن نهایت مدت استقرار
آفتاب است در یک برج تام • لهذا امتداد دورش بسیار • اقلاً پانصد هزار سال •
و اما سؤال از وقت تعقل یعنی بلوغ بر حسب عقل مکلف بعد از بلوغ است •
ولی بعضی از اطفال در صغر سن از پستان هدایت شیر خوارند البته این اطفال
مظهر فضل و مواهب یزدانند • اما سؤال اینست که ظهور حضرت زردشت
آیا پیش از حضرت موسی بود و یا بعد • حضرت زردشت پیغمبرانی بودند که بعد از
حضرت موسی مبعوث شدند • و این خصوص تاریخ هم مثبوت با وجود این از نفحه
حسب عبدالبهاء با یاران فارسیان این مختصر جواب مرقوم گردید • والحمد بعد کرام
الناس مقبول • والبهاء علیکم • جمیع دوستان روحانی را از جانب دل و جان مشتاقیم ع ع



هو الله

ای ثابت بر پیمان • مکتوب مرقوم ملاحظه گردید • و مضمون معلوم شد • سؤال

از حرکت و سکون نشأ نموده بودید که باد از حق است ● تفسیر این است ● زیرا
مدد وجود از فائض الجود است ● اگر وجود امداد از حق نرسد کائنات از
حرکت بماند ● ولی مقصود و مراد از این بیت که جری در میان است ● بلکه مراد این
اگر مدد منقطع شود جمیع کائنات از حرکت باز ماند ● مثلا اگر مدد روح از اعضا و اجزای
هیکل انسانی منقطع گردد ● از برای هیچ عضوی حرکتی نماند ● ولکن این حرکت جز
و جوش نفس است نه روح ● چه بسیار واقع که روح مقدس موجود ● و جان جانان
خلیفه ● ولکن نفس امّاره مسلط شود ● و انسان را مجری مبتلا نماید که سبب کدورت روح
شود ● و این مقام است که ذکر شد ● لا حرکة ولا سکون الا بالله ●
اما مستزاد و با که شاید و نمودی همین است که دیدی ● و ان جندنا لهم الغالبون
البته جناب این امیران و نفس امیر غالب گردد ● و آن دو شخص نفوسی هستند
که معارضه و مجادله می پردازند ● اما مسئله حرف ثالث ● این باد خاطر
دارند نباشند عاقبت ظاهر خواهد شد ● این رؤیا مطابق واقع است
و علیک البهاء الابهی ● ع ع ●

هو الابهی

ای یار دیرین ● اگر ایران بسیار تاریک بود ● و حال آنکه در ترک و تاجیک

وفا بسیار از بنیاد بر باد و بنیان ویران ● تا آنکه شب تاریک بپایان رسید
و صبح امید بدمید ● و آفتاب حقیقت بدرخشید ● عنقریب گلخن گلشن
گردد ● و تاریک روشن شود ● و آن اقلیم قدیم مرکز فیض جلیل شود ● و آوازه
بزرگواریش گوشزد خاور و باختر گردد ● و مرکز سنوحات رحمانیه شود
و مصدر فیوضات ربانیه گردد ● عزت قدیمه بازگردد ● و درهای بسته
باز شود ● زیرا آتش یزدانی در او جوشش یافت ● و نور حقیقت در قطبش علم برافراخت
آهنگ جهان بالا بلند شد ● و پرتو ملأ اعلی بدرخشید ● ملکوت الهی خیمه زد ●
و آئین یزدانی منتشر شد ● عنقریب خواهی دید که آن کشور بنفحات قدس معطر
و آن اقلیم بنور قدیم منور ● لهذا احبای فارسیان قدر این بخشش بدانند و
آفرین بر خداوند آفرینش نمایند ● که چنین بخشایشی نمود ● و آسایشی بخشید و
آرایشی داد ● موطن قدیم را اشرف اقلیم نمود ● و مسکن دیرین را مطلع نور
مبین فرمود ● این موهبت سزاوار ستایش است ● و جان آفرین سزاوار
نیایش ● این کوکب روشن اگر از مطلع انجمن اروپ طالع شده بود ملل
ملاحظه میفرمودی که چه شور و ولهی بود ● و چه ولوله و طربی ● با وجود آنکه از
شرق طالع شد ● ولی اهل غرب منجذب شدند ● و اقصی بلاد عالم از آن آهنگ
منبسط و منشرح ● و دوران نزدیک شدند ● پس نزدیکان چرا محروم مانند



نگاه داشته باشند ۞ همه جا پاک و صاف است ۞ تا اوانی فارسیان
بسته و بسیار افسرده ۞ بیدار کن ۞ و هوشیار نما ۞ از این ساغر یزدانی سر
سودائی گردند ۞ و مفتون و شیدائی شوند ۞ آنان باید سبقت گیرند زیرا
این سرو بستنی در باغ فارسیان آبست شد و روان گردید ۞ و این نو شکفته از
[illegible] از ان طالع [illegible] ۞ [illegible] ۞ [illegible]

[illegible]

الحکایت بر زبان ۞ انسانی بود ۞ و معانی جواهر دانائی ۞ بر اهل [illegible]
و برهان الالباب ۞ و حجت قاطع بر ثبوت و رسوخ در امر پروردگار ۞ یاران
پارسی راستی جویند ۞ حق پرستی خواهند ۞ و دوستی نمایند ۞ و حق پرستی
کنند ۞ و از باده محبة الله سرمستی نمایند ۞ و روشنی او بینند ۞ و هستی
جاودانی جویند ۞ این است موهبت پروردگار ۞ این است بخشش
حضرت یزدان پاک ۞ [illegible] درگاه [illegible] ۞ و [illegible] بارگاه ۞ و
محرم راز دانا ۞ از فلاح [illegible] ۞ [illegible] فرسوده بودند ۞ [illegible]
اطبا بر آنند که این درد را درمان [illegible] ۞ و این [illegible]
ولی درد را مرهم [illegible] گرفتن خون بافراط ۞ [illegible] ۞ [illegible]
آب [illegible] بسیار مفید است ۞ [illegible]

باران و روز او تابش و الله عطا عون در مدینه و قرینی اگرچه تا بحکم نفس مرا دست و دل ان
وقت شاد مجالست گردد اعلیک السلام الاعلی ع

[illegible]

آنکه بروانا . عالم آرایان را از اخبار بشکر و سودای و شور انگیز و
دانش نیز و گوهر پرور . جهان منش هموار و خورشید منش نور افشان و
دریا اختر منش و باران ما یار . گوهر منش مهر پرور . و لانشت منش سایش
برگل و گیاه جان پرور . و گیاه منش باد سودا تازه و روز . و چمن منش
رنگ باغ بهشت . و ... منش پیام سروش . و جو منش چون دریای ژرف
برابر و منش روزگاری بود که آتش و منش خاموش شد . و اختر منش گوارش
پنهان در ... منش . با دهان منش حیران شد . و گلزار دل منش خاره
... منش شور گشت . و ... گان باز منش ... و ... ... گرد و
برو منش باز رنگ شد . و رود منش آب باز رنگ . تا که دریای نهفت
... منش آمد . و آفتاب ... منش ... رسید . بهار تازه رسید . و باد جان
پرور ... و انجمن ... و ... مهر پرور ... گشت ...
و خاکدان گلستان شد . و خاک سیاه رشک بوستان گشت

جهان جهانی تازه شد ● آوازه بلند گشت ● دشت و کهسار سبز و خرم شدند و
مرغان چمن برانه و آهنگ همدم شدند ● هنگام شادمانیست ● هنگام انشای
نگارش جاودانیست ● سپاه دشو شد ● ای پروردگار بزرگوار جهان
انجمنی فراهم آمده ● و گروهی همه آستان نشسته ● نیکنامان کوشند تا از باران
بخشش ابر و بیابان بهره‌مند ● و کودکان خورد و را به بزرگی پرورشت د
آغوش هوش پرورده فرهنگ و دانشمندان نمایند ● انجمن آسمانی
بیاسودند ● و بخشش یزدانی آشکار گشته ● پس ای پروردگار مهربان
دولت و بنا پاینده باشد ● و نیروی این انجمن ● تا آرزوی خویش در
وا از کم و بیش در گذرند ● و آن مرز و بوم را چون نو جهان آراسته ع بیا

هو الالهی

ای سپهر افشار ● ستایش و پرستش یزدان را سزاست که نور را از گرداب
جهان تنگی و پریشان رهایی داد ● و در انجمن آستان در آورد ● این گروه
پرتو آفتاب بخشند ● و چون خورشید گوهر در کنج گوهرهای گرانبها و
گوش آهنگ جان بخش جهان آسمان شنیدند ● و چون مادر گردد شوراخ
آزرنگ و ننگ بخریدند ● و چون خواستند دانایی بنمایند ● و بینایی خویش را

[illegible]

[illegible] • گلشن [illegible]

[illegible] • پس چهار گوهر [illegible]

[illegible] چهار روز • در سخن [illegible]

[illegible] چهار [illegible] • [illegible]

[illegible] • هر جایی چون [illegible] گردد

[illegible] جایگاه [illegible] • وازو هر جهان [illegible] اندر [illegible] •

[illegible] ازو هر جهان رو نهد و درگذرد • [illegible] از جاگاه [illegible]

[illegible] درگذرد • در بامداد و روز چهار • جاگاه مردمان • چون [illegible]

[illegible] یزدان [illegible] برگذرد و جهان خداوند مهربان [illegible] گردد • والا

[illegible] جاگاه [illegible] • چهار روز چهار جاگاه را است • [illegible]

[illegible] چهار جاگاه • [illegible] آن جاگاه [illegible] است • دو ستاره

[illegible] • [illegible] • ع ع

[illegible]

[illegible] الملکوت • [illegible] سلطان الملکوت • [illegible] الناسوت



وشمس عالم اللاهوت قد طلعت ولاحت من افق الجبروت ● اللهم لنا
السلطان لنا والعظمة لنا ولمن استنصر بنا ● واستنصرنا من فيض جوده ● وان
نار المجد الموعود في التوراة ولسان داود ● قد ساق جواري ملائكته و
ارواح كتائبه ودربك الى مشارق الارض ومغاربها ● ونزلوا في ميادين
الكفاح بمعترك النزال ● وحملوا على احزاب الظلمات وجنود الضلال لمعات
سابغات ● فمزقوا اسم الصفوف ● وكسروا اسهم الالوف ● واستنصار
الانصار ● واعضاد [illegible] ● ونلنا الانوار ● وانكشف الظلام بسطوع نور
وظهر من نار الشجرة المباركة في فردوس الرب الجليل ● وتهلل وجه المخلصين
وتهلل السن الراغبين ● وانغبرت وجوه الفراعنين ● والحمد لله رب العالمين ●
وانتم ابناء الملكوت ● فشكركم ناطق به روح القدس في الانجيل الجليل ● ان سيرا
لرحم [illegible] ما هذه رعنا ● [illegible] بجميع الانبياء والاولياء ● وفيما [illegible] الانفس و
تعرف اعين الاصفياء ● وتنجلوا [illegible] الوجار ● وتفرج قلوب الانبياء ●
ودعا الساء الكبرياء والامراء والعلماء ● فالى الجمعات واعدت الاوقات
من الدنيا موفقات ● [illegible] المدعوون نحن في الحضور ● وانتظروا التلاذ المعمور
وانظروا من الرقد المرقود ● الورد المورود ● عند ذلك نادى الامر كل
كبير وصغير ● وقريب وغريب ● واجلسهم على المائدة ● واطعمهم من ثمرة الخضاء [illegible]



انعام واعظم اکرام • حیث ان الوجهاء ماکان لهم نصیب من تلک النعماء • وانا
الطائفة الاخری کانوا مهبط لتلک الآلاء • وانتم الابناء الملکوت فی تلک الارجاء
الشاسعة • وان شئتم الواسعة بالکرم اهلا لهذه المنح الرحمانیة • وانتم الربانیة بحیث
انکم نفسا زکیة حصدتم الی هذه المائدة القدسیة السمائیة • وهذا کلکم لهذه المآثر
الساطعة من ملکوت ربکم • والفیوضات المتتابعة من سماء جبروت بارئکم •
فیا فرحا لکم من هذه المواهب • ویا بشری لکم من هذه الرغائب • ویا طوبی لکم من
هذه الموائد • ویا طوبی لکم من هذه الالطاف التی هی نسمة الله تنعش کل نائم
وروح الله تحیی کل عظم رمیم بالک • استبشروا استبشروا • استبشروا
استبشروا • فسوف تنتشر هذه الروائح الطیبة للارواح • وتنتشر هذه الانوار
الکاشفة للظلام • فسبحان من معطر من تلک الروائح • وبشارة لکل
بصیرة تنورت من هذه الانوار فی الخواتم والفواتح • ع ع





یا احباء الله وابناء ملکوت الله • ان السماء الجدیدة قد اتت • وان الارض
الجدیدة قد جاءت • والمدینة المقدسة اورشلیم الجدیدة قد نزلت من السماء
من عند الله علی هیئة حوریة حسناء • بدیعة فی الجمال • فریدة بین ربات الحجال

مصور في الخيام ● قد بدا الوصال ● ونادى منادي الملأ الاعلى بصوت عظيم رنان
في اذان اهل الارض والسماء ● فالبس [illegible] ملابس السرور [illegible] مع نفوس [illegible]
مقامات من عبيده ● واحوال [illegible] سكن غمهم ● فانهم [illegible] ● وهو امامهم ● وقد [illegible] دموعهم ●
او قد [illegible] عنهم ● وفرح قلوبهم ● وشرح صدورهم ● فالموت قد انقطعت اصوله
والحزن والضجيج والصريخ قد [illegible] ● وقد جلس ملك الجبروت
على سرير الملكوت ● وجعل كل [illegible] غير مسبوق ● ان هذا هو القول الصدق
ومن اصدق من ربنا [illegible] القدوس [illegible] ● هذا هو الالف والباء ● هذا هو
الذي يروي الغليل من ينبوع الحيوان ● وهذا هو الذي يشفي العليل من [illegible] النجاة
من يريد [illegible] من جند الملكوت فهو من اعظم الوارثين من المرسلين والقديسين ●
فالرب لنا [illegible] وهو لنا ابن عزيز ● فاستبشروا يا احباء [illegible] والبارات
[illegible] ● وارفعوا الاصوات بالتهليل والتسبيح للرب المجيد ● فان الانوار قد
سطعت ● وان الاثار قد ظهرت ● وان البحور قد تموجت وقذفت بكل شيء [illegible]
[illegible]

[illegible] الله

يا من [illegible] سبحات [illegible] من رياض [illegible] ● قل قد فتح [illegible]
وانفتحت ابواب النجاح ● ونادى منادي الافراح [illegible] يا جواهر الارواح

في اصداف الاشباح ● فالبشرى ابتدا اليوم المشهود ● والمورد المورود واللواء
المعقود ● من فضل نجم الوجود ● لانه لحق ان آثار الوجود في الشجرة المباركة السينائية
قد تجلى سينيها ● وارتفع زبرها ● واشتعل شعاعها ● وتلألأ ضياء انسها ● واحاطت حرارتها
مشارق الارض ومغاربها ● والملك الان ايها المستبشر بهذه النعمة ● والمستبشر بهذه
الرحمة ● فاشرح صدرا ● وانبسط بها ● لما ادرك نفسه بهذه النفحات التي تعطرت منها
الآفاق ● فبشرى لك ان ملكوت الاسماء يستبشر عليك من الافق الاعلى ● و
يحاطونك طوبى لك يا ايها الناظر باسم الله ● بشرى لك انتهاء الحجب
الى الله ● طوبى لك يا ايها الواقف بذكر الله ● بشرى لك يا من تمنى ادراك روح
القدس من السموات العلى ● فاشتد واهتز ● واستبشر طربا ● وقر عينا و
طب نفسا ● واشرح صدرا ● بما ادركت هذه الشجرة العليا التي استلوح
بنفسي كالشجرة الزهراء ● والشمس البيضاء ● في آفاق [illegible] مطالع الوجود و
مشارق الشهود ● وتبيعك الملوك في ساحة الكبرياء ● واليا عليك [illegible]
الوجوه النوراء التي تروجت بعشرة الرحمن في ملكوت الاسماء والصفات ع

[illegible]

الحمد لله الذي اشرق بحيرته الارض والسماء ● واشرق بطلعته [illegible]



النور تعدد في قلوب الاصفياء وسطع نوره والتمع في وجه السماء وظهرت
لت واشرقت ولاحت انجم نورانية في افق الازل واستضاءت
واستشرقت من فيوضات ملكوت الابهى والحمد لله الذي جعل [illegible] النعم
المجيد والقرآن المجيد مرضاة الطور خالق الاسباب ما فاض غمام الجود وظهر
مواهب الرب الودود واستنار الغيب والشهود وظهر الموعود ولاح
جمال المعبود والصلوة والسلام والتحية والثناء على الحقيقة الجامعة
والكلمة التامة والكتاب المبين والنور المشرق من العليين والهادي
للانام الهدى للعالم فاض سلطان فيضه على الوجود وقذف امواجه دراريا
نورانية على ساحل الشهود فحصحص الحق وزهق الباطل وظهر النور و
شاع السرور والحبور فتقدست بها النفوس وتروحت بها الارواح
وانشرحت بها الصدور وصفت بها القلوب ولطفت بها الافئدة
وطابت بها الضمائر وطهرت بها السرائر حتى تحقق يوم النشور ولاح
الطاف ربك الغفور والتحية والثناء على تلك النجوم النورانية
الساطعة اللامعة في فلك الفضل كواكب منطقة بروج ملكوت الابهى و
عليهم البهاء
وبعد فيا ايها الرجل الكريم استمع مني النبأ العظيم قم على خدمة امر الله

بنفوذ ما ورد من ملکوت الابهی ● ونفثات من روح الملأ الاعلی ● ولا تحزن
بما یطعنون الرضون من کتبة الجرائد والقریبین من حماة الجبار ● تذکر ایام
المسیح وما اصابه من القوم ● وما اصاب الحواریین من المحن والآلام ● فانهم
احبة جمال الابهی ● فلا بد یقعون تحت ملام القوم ● ویصیبکم ما اصابهم فی القرون
الاولی ● ثم تستنیر وجوه المختارین بانوار ملکوت الله ● علی ممر القرون والاعصار
بل تتابع الادهار ● والمنکرون فی خسران مبین ● کما قال السید المسیح
سیصدونکم القوم لاجلی ● فذکروا ما ورد ● وقالوا ان المسیح جعل وجه الفصیح و
جمال البلیغ ● فاسوا علیه القسیسون ● وقالوا انه مسیح ولیس بمسیح ● لانه ادعی الالوهیة
العظمی ● والربوبیة الکبری ● وقال انا ابن الله ● وان الاب ظاهر بجمیع شئون
وکمالاته فی حقیقة ابنه الوحید ● وربیبه المجید ● وقالوا هذا کفر وافتراء علی الله فنصروا
فاطعنوا واضحوا فی العهد القدیم ● فبناء علی ذلک افتوا بسفک دمه و
علقوه علی الصلیب ● وکان ینادی یا ربی الحبیب ● الهی الهی لم ترکتنی من بعدی
هولاء ● ارفعنی الیک ● واجرنی فی جوارک ● واسکنی عند عرش عظمتک
انک انت المجیب ● وانک انت الرحمن الرحیم ● ای رب فها انا علی
رحب الفداء ● والصلیب حبا بجمالک ● واشتیاقا الی ملکوتک و
اشتعالا بالنار الموقدة فی صدری ● الملتهبة سبحانک وقدسک ● ای رب

أدل على المقصود ۞ وتفنى عن الوجود الا وقد على نفسه قد سبك ۞ أنك أنت
الرحمن ذو الفضل والجود ۞ وأنك أنت الكريم ۞ وأنك أنت العزيز ۞ وأنك
أنت العليم ۞ لا إله إلا أنت المقتدر القدير ۞ ولم يخبر المقربون على
هذا البيان العظيم ۞ والذنب الجسيم إلا كهالم صفة الأسرار ۞ وعدم مشاهدتهم الأنوار
وملاحظة الآثار ۞ والا صدقوا الكلمات ۞ وشاهدوا الآيات ۞ وعرفوا الجنايات ۞ و
استظلوا في ظل راياته ۞ واطلعوا أشاراته ۞ وفرحوا ببشاراته ۞
ثم اعلم ۞ أن الحقيقة الرحمانية التي عبر عنها بغيب الغيوب ۞ ومجهول النعت والمنقطع
الوجداني ۞ قد تقدست عن كل ذكر وبيان وإشارة ونعت وثناء ۞ وحيث
هي هي عجزت العقول عن إدراكها ۞ وتاهت النفوس في تيه عرفانها لا تدركه
الأبصار وهو يدرك الأبصار ۞ وهو اللطيف الخبير ۞ ولكن إذا نظرت
إلى حقائق الأشياء ۞ وسطوع أنوار أسمائه وصفاته في حيز الوجود تشهد ولا ينكره
الا كل مجهول ومعدوم ۞ حيث ترى أن الكون منشور ناطق بأسراره المكنونة المصونة
في اللوح المحفوظ ۞ وما من ذرة من الذرات أو كائنة من الكائنات إلا ناطقة
بذكره ۞ وحاكية عن أسمائه وصفاته ۞ منبئة عن عزة كبريائه ۞ مدلة على وحدانيته
ورحمانيته ۞ ولا ينكره أحد من له السمع أو البصر أو عقل سليم ۞ وإذا نظرت إلى
الكائنات بأسرها وجم الذرات ۞ ترى أن أشعة شمس الحقيقة ساطعة عليها

فيها تجلى عن انوارها واسرارها وسطوع شعاعها ● فانظر الى الاشجار والى الانهار
والى الازهار حتى الاحجار ● الا ترى انوار الشمس باطنة فيها وظاهرة فيها و
مستفيضة عنها ● ولكن اذا عطفت النظر وحولت البصر الى المرآة الصافية نورانية
وجمال لطيفة بهائه ● ترى ان الشمس ظاهرة فيها بشعاعها وحرارتها وقرصها و
ضوئها ● ولكن الاشياء انما لها نصيب من نورها وتدل عليها ●
واما الحقيقة الكلية النورانية ● والمرآة الصافية التي تحكي بذاتها عن شئون
تجليها ● وتنطبق آثارها على ان الشمس الظاهرة فيها ● هي الحقيقة الكلية الالهية
والكينونة الرحمانية والذاتية الصمدانية ● قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ● هذا معنى قول المسيح الاب في الابن ● فاذا
قالت المرآة الصافية ● ان الشمس ظاهرة في جميع شئونها وصفاتها وآثارها
فمن يكذب في قولها او ينكر في بيانها ● لا والذي خلقها وانشأها وابدعها و
جلاها حتى تستطيع لشئون تجليها ● فسبحان من ابدعها وسبحان من انشأها
وسبحان من اظهرها ● فهذا قول المسيح الذي تعترضوا عليه حيث
قال ● ان الابن في الاب والاب في الابن ● فاعلم ذلك واطلع باسرار
ربك ● واما هؤلاء المشركون فهم في حجاب عن الحق لا يرون ولا يسمعون
ولا يعقلون ● فذرهم في خوضهم يلعبون ● صم بكم عمي فهم لا يرجعون ● اولئك

كالانعام حيث لا يفرقون بين ا و لا و احرف * والا انهم لفي معزل عن اسرار ربك

الرحمن الرحيم * وانك انت استبشر بهذه البشارة الكبرى * وقم على اعلاء

كلمة الله * ونشر نفحات الله في تلك الاقطار الشاسعة الارجاء * واعلم ان ربك

يؤيدك بقبيل من الملأ الاعلى * وجنود من ملكوت الابهى * ترى وتصول على

جنود الجهل والعمى * سترى ان الافق الاعلى اشرقت منه بارقة الصباح

واحاطت على الآفاق * ومحت الظلماء * وزالت الليلة الليلاء * ولاحت الغرة

الغراء * واسفرت البيضاء * ساطعة الفجر على الانحاء * يومئذ يفرح المؤمنون

وينجذب الثابتون * ويفر المرجون * وينعدم المتزلزلون انعدام الظلام عند

تلألأ الانوار في الاسحار *

الهي الهي * هذا عبدك النوراني * ورقيقك الرحماني * قد اقبل اليك و

وفد عليك * ووجه وجهه اليك * واقر بوحدانيتك * واعترف بفردانيتك

ونادى باسمك بين الامم * وهدى القوم الى معين رحمانيتك يا ربي الاكرم

وسقى الطالبين كأس الهدى * الطافحة بصهباء موهبتك الكبرى *

رب ايده في جميع الشئون * وعلمه سرك المصون * وانزل عليه لؤلؤك

المكنون * واجعله علما يموج بارياح تأييدك على اعلى القصور * وعينا نابعة

بالماء الطهور * ونور القلوب بضياء سراج نشر النور * ويظهر حقائق الاشياء

لا اهل الفضل والجود من خلقك يا ربي الغفور ● انك انت القادر المقتدر العزيز
الكريم وانك انت الرب الرحيم ● ع ع

ای مجذوب نفحات ریاض ملکوت ● نامه ات رسید معانی فراخت شد و مضامین
محبت رحمانی معلوم و مفهوم گشت ● حمد خدا را که از کاس محبت الله سرمستی
دار مائده سمائیه مرزوق ● و بنار محبت الهی مشتعل و منشرح و مستبشر ● امروز
جهان تاییدی از ملکوت الهی ظاهر و باهر که اگر نفسی از احبا در هر موقف قائم شود
قلوب در دست تصرف او اسیر و مسخر و منجذب گردد ● و ارواح بنار
او مستبشر و منشرح و منجذب ● ای امة الله ● امراض بر دو قسم است
روحانی و جسمانی ● امراض جسمانی با دوا و علاج اطبا و عقاقیر
معالجه گردد ● اما امراضی که از تأثرات نفسانیه حاصل شود روح انسانی
معالجه کند ● ولکن روح القدس اعظم علاج عوارض جسمانیه و امراض نفسانی
است ● لهذا چون روح انسانی از تأییدات روح القدس موید و موفق شود
در هر کاری مظفر شود و از تأثیرات ... [illegible] ● اما تصرفات
... [illegible] ● ... [illegible] حاصل گردد ● و از ...

ارتباط فعل و انفعال حاصل شود ● و از فعل و انفعال جمیع نتائج محقق باشد ● و اما
استخراج اخلاق و قوی و حواس از ترکیبات نفسانیه دماغیه که این فن
الحقیقه از تفرعات علم فراست است بنوع کلی مربوط ● هر چند حکم قطعی بر تعلیل احکام مختصر
مربوط است ● یعنی میتوان بنوعی استدلال نمود ● اما اگر جمیع علائم صغری و صفات
در جمیع شمائل و ترکیبات دماغیه موجود باشد میتوان حکم کرد ● و اما
نسبت علم کف ● چون جمیع اشیاء کائنه کائنات که اعضای هیکل عظیم عالم
وجود کل با کل مرتبط است یعنی هر کائنی از کائنات عنصری اعضا و اجزائی از اجزای آن
هیکل عظیم است ● لهذا از هر جزو بسبب ارتباط انکشاف حقایق سایر اجزا
توان نمود ● مثال این هیکل انسان است ● یعنی عالم امکان را چون هیکل انسان تصور
نما که جمیع اجزاء و اعضاء و ارکان و جوارح مرتبط است ● یعنی بعضی ارتباط تام
مثلا از لون بشره انکشاف حرارت جسم امراض سائر اعضا تشخیص داده میشود
و از نبض عوارض سایر اعضا پدیدار گردد ● سبحان الله چه ارتباط عظیمی است
لهذا میتوان استنباط نمود که از خطوط کف دلائل مکشوف گردد که حقائق حال و
استقبال معلوم شود ● باری بیان سر چیز است که سؤال نموده بودی ●
حال ای مرد رحمان ● از خدا بخواه که از نفحات روح القدس موید گردی تا از
جمیع این قرائن و دلائل واقف و مستحضر شوی ● زیرا آن نفحات قوی است

که حقیقت اشیا مشرف است ۞ و چنان تاثیری دارد که مرده را زنده نماید ۞ و
کور را بینا کند ۞ و کر را شنوا نماید ۞ یعنی هر کس جاهل را بشریعه علم الهی وارد گرداند
فقدان بصر را وجدان عنایت کند ۞ و تهیدست را ثروت بی پایان دلالت
فرماید ۞ ظلمت دیجور را تجلی نور کند ۞ و جاهل بحت را تاج علم بر سر نهد ۞ این است
قوت روح و تاثیر کلمة الله ۞ از خدا بخواه که از این فیض عظیم و فوز مبین
بهره و نصیب بری ۞ دعائی بجهت وسعت معیشت خواسته بودی
پس مناجات کن و بگو هو الله
الهی پروردگارا ۞ مستمندانیم رحمتی کن ۞ و فقیرانیم از بحر غنا نصیبی بخش
محتاجیم علاجی ده ۞ و ذلیلانیم عزتی بخش ۞ جمیع طیور و وحوش از
خوان نعمت روزی خوار ۞ و جمیع کائنات از فیض عنایت
بهره بردار ۞ این ضعیف را از فیض جلیل محروم منما ۞ و
این ناتوان را از توانائی خویش عنایتی بخش ۞ رزق یومی را
رایگان ده ۞ و معیشت ضروریه را برکتی احسان فرما ۞ تا مستغنی
از دون تو گردیم ۞ و بکلی بیاد تو افتیم ۞ راه تو پوئیم ۞ و دردی تو جوئیم
و راز تو گوئیم ۞ توئی توانا ای مهربان ۞ و توئی رازق عالم انسان
۞ و علیک التحیة و الثناء ۞ ع ع



ای مجذوب نفحات الهیه ● مکتوب مفصل که بنفس نفیس خود مرقوم نموده بودید
ملاحظه گردید ● الحمدلله در مسئله مدخل امراض دقیقی نموده بودید ● ولی
فی الواقع عصیان را مدخل عظیم در امراض جسمانیه محقق است ● اگر جامعهٔ بشر
از آداب و مناهج عصیان و طغیان بری بود ● و در میزان طبیعی عظمی معتدل باتباع
شهوات سلوک و حرکت نمود ● البته امراض باین شدت و تنوع نمی‌یافت
و باین مسئله نمی‌بود ● زیرا انسان بشر منهمک در شهوات شده اکتفا باطعمهٔ بسیطه
نکرد ● طعامهای مرکب و متنوع و متباین ترتیب داده ● و منهمک در آن
و در رذائل و خطایا شد ● و از اعتدال طبیعی منحرف گشت ● لهذا امراض
شدیده و متنوعه گوناگون حادث گردید ● زیرا حیوان من حیث الجسم
ترکیب انسان است ● ولی چون باطعمهٔ بسیطه قناعت نماید و چندان
در اجرای شهوات مصرانه نکوشد ● و از ارتکاب معاصی ننماید امراضش
بالنسبه انسان قلیل است ● پس معلوم شد که عصیان و طغیان انسان را مدخلی
عظیم در امراض است ● و این امراض بعد از حدوث ترکیب شود ● و
توالد و تناسل نماید ● و سرایت بدیگران کند چون اسباب معنوی
علل و امراض است ● و اما اسباب جسمانی صوری امراض اختلال



میزان اعتدال در اجزای مرکبهٔ جسم انسانست ● مثلاً جسم انسان با اجزای
متعدده مرکبست ولی هر جزئی از این اجزا مقداری معین که میزان اعتدالست
وچون این اجزا بحسب میزان معتدل طبیعی در مقدار باقی و برقرار ماند
یعنی هیچ جزئی از مقدار و میزان طبیعی تجاوز نکند ● نه تزاید و نقصان نماید
مدخلی حسابی از برای امراض حاصل نگردد ● مثلاً جزء نشو برا میزانی
وجزء سکر برا میزانی ● اگر بر میزان طبیعی باقی ماند مدخلی از برای امراض
حاصل نشود ● ولی چون این اجزا از میزان طبیعی تجاوز کند یعنی تزاید و
تناقص یابد البته از برای امراض مدخلی حاصل گردد ● این مسئله را
بسیار تدقیق لازم است ● حضرت اعلی روحی له الفدا فرموده‌اند
لاجل حساب اند فی الطب ادرجنی رسانند که باغذیه معالجه امراض نمایند ●
وحکمت این است که در اجزای مرکبهٔ جسم انسانی از میزان اعتدال اگر اختلال
حاصل گردد لابد این مدخل امراض است ● مثلاً اگر جزء نشوی تزاید
نماید ● واجزاء سکری تناقص جوید ● مرضی مستولی گردد ● حکیم
حاذق باید کشف نماید که در وجود این مریض چه جزئی تناقص نموده و چه
جزئی تزاید حاصل کرده ● چون این را کشف نماید غذائی که جزء متناقص
نموده در آن غذا بسیار است بمریض دهد و اعتدال حاصل کند

وچون مزاج اعتدال یابد مرض مندفع شود ⊙ و در بیان این مسئله آنکه
حیوانات سائره در فن طب نخوانده‌اند و اکتشاف امراض و علل و دواها و علاج
ننموده‌اند ● هر حیوانی که بمرضی مبتلا گردد ● در این صحرا طبیعتش او را دلالت
برستنی از گیاه نماید ● وچون آن گیاه را تناول کند مرض مندفع شود ⊙
تشریح این مسئله این است که چون جزء شکری در جسم ناقص یابد بالطبع
مایل بگیاهی شود که در آن جزء شکری وجود دارد و بسبب حس طبیعی که نفس
استشمامست در این صحرا در میان هزار نوع گیاه گیاهی پیدا نماید که جزء شکری
در آن بسیار است و آن را تناول کند ● و اجزاء مرکب جسمش اعتدال حاصل
نماید و دفع مرض شود ● این مسئله را بسیار تدقیق لازم است ● وچون
اطبای حاذقه در این مسئله تتبعات و تعمقات کلیه مجری دارند واضح
و مشهود شود که مدخل امراض را اختلال کمیات اجزاء مرکبه جسم انسانست
و معالجاتش تعدیل کمیات آن اجزاست ● و این بواسطه اغذیه ممکن و میسر است
والبته در این دور بدیع فن طب منتهی بآن خواهد شد که باغذیه اطبا معالجه نمایند زیرا
قوه باصره و قوه سامعه و قوه ذائقه و قوه شامه و قوه لامسه ● جمیع اینها
قوای ممیزه‌اند تا امور را از یکدیگر تمیز دهند ● حال ممکن است که قوه شامه
و انسان که تمیز مشتهیات از آنچه استکراه نماید و آن را که

که جسم انسان معتدل باشد ◉ این مستلزم محال است ◉ و همچنین قوهٔ باصره
که ممیز مبصرات است ◉ اما ممکن است که از مشاهدهٔ زوال سنگینی جسم
انسان استبعاد نماید استغفر الله عن ذلک ◉ و همچنین قوهٔ ذائقه
هم قوهٔ ممیزه است ◉ قوهٔ ذائقه چون از چیزی کراهت دارد البته آن مفید نیست
اگر در بدایت فائده از او حاصل شود بالمآل مضرتش محقق است ◉ و همچنین
مزاج چون در مقام اعتدال باشد آنچه از آن متلذذ شود بی شبهه‌ای نیست که آن
مفید هست ◉ ملاحظه کنید که حیوان در این صحرا اگر صد هزار نوع گیاه دارد
میچرد و بقوهٔ شامه استشمام بر روی هیچ گیاه میکند ◉ و بذائقه میسنجد هر گیاهی
که شامه از آن متلذذ و ذائقه از آن متلذذ و آن را تناول کند و مفید است
اگر این قوهٔ ممیزه را نداشت جمیع حیوانات در یک روز هلاک میشدند ◉
زیرا نباتات سمیه بسیار ◉ و حیوانات از مضرات آن دور و بیخبر ◉ لکن ملاحظه
کنید که چه چیزها حکمی دارند که آن کشف از عنصر نمایند ◉ و هر چیزی
که از اجزاء مرکبهٔ جسمانی ناقص شد گیاهی بجویند که در آن آن جزء منتشر است
و تناول کنند و اجزاء مرکبه اعتدال حاصل نماید و مرض مندفع شود ◉
و چون اطبای حاذق معالجات را باغذیه رسانند ◉ و اطعمه بسیط مرتب
و چند نموده نفوس بشر را از انهماک در شهوات منع کنند البته امراض مزمنه

شود و صفت باید بجمعیت تو شده انسانیت بسیار ترقی کند ۞ و این مجمل مفصل
خواهد شد بحسن اصداق الخوارق للعادة کمال حاصل خواهد شد و عادت الیمه و اشیاء

ای سلاله دودمان حضرت خلیل جلیل ● آن بود سبب حضرت ابراهیم دعا در
حق ذریه خویش فرمود ● که ای خداوند مهربان ● سلاله مرا عزیز گردان
و پیشوایان عالمیان کن ● در درگاه یزدان این دعا مقرون بقبول گردید ●
این بود که ارض کنعان بجمعیت دودمان یعقوب حضرت مطلوب شده و موهور
مواهب رب ودود گشت ● و حضرت ماه کنعان هرچند در بدایت
در چاه حسودان افتاد ● و بدراهم معدوده فروخته گشت ● و در
زندان بیگانگان افتاد ● ولی در نهایت باوج ماه رسید ● و ملجأ و پناه
برادران ستمکار گردید ● و حضرت کلیم در وادی رحمانی شعله نورانی
برافروخت ● و در قله طور لمعه نور مشهود روشن کرد ● و حضرت داود
سلطنت وجود را تأسیس نمود ● و حضرت سلیمان حشمتی بی پایان بنیاد
و حضرت روح مشام جهانیان را معطر کرد ● و حضرت رسول آفاق
یثرب و بطحا را روشن کرد ● و حضرت اعلی روحی له الفداء جهان را

جهان تازه و نفحات در هیکل کائنات دمید تا این دور اعظم رسید
و صبح عنایت دمید و فجر احدیت روشن گردید و شمس حقیقت جدید
طلوع جدید شد و فصل ربیع نوبهار رسید و نسائم بهاری وزید
سحاب رحمت فیض عظیم بخشید و باران شدید گردید و شمس حقیقت آفتاب ملکوت
جهان را پرتو و حرارتی افاضه کرد که جمیع اشیاء بخلعت جدید و بحلل بدیع جلوه
نمود یوم سرور آمد و حشر و نشور شد خیمه الهی بلند شد و سرپرده رحمانی
منتشر گردید جنت ابهی در کمال عظمت در جهان خرگاه مرتفع نمود
لهذا وقت آن آمد که خداوند مهربان آنچه بحضرت ابراهیم وعده نموده وفا
و سلاله و دودمان آن خلیل را عزیز فرماید و در انظار بزرگوار کند
این است که بعضی از این سلاله را در این شریعه مقدسه داخل فرمود و در ظل شجره سینا
منزل داد و در قصر مشید منزل عنایت فرمود و در مدینه عهد مأوی
داد الحمد لله روح آن بزرگوار در ملکوت ابهی از ایمان و ایقان
و ثبوت بر پیمان ابناء و دودمان مسرور و شادمان است و
نفوسی که در سبیل الهی در شدت مصیبت افتادند و جام بلا نوشیدند
آن اشخاص در ساحت مقدس از جواهر وجود محسوبند و مظاهر الطاف
[illegible] محمود و خواهند گشت ع ع



والّی تقرّبت الیک الهی فی جنح هذه اللیالی الظلماء ٭ وناجیتک بلسان سرّی
بسرائر مناجاتک التی اشرقت من ملکوتک الاعلی والاول ٭ یا رب لا احصی ثناء
علیک ٭ ولا اجد لطیور الافکار صعودا الی ملکوت قدسک ٭ تقدّست
اسماؤک عن کل ذکر وثناء ٭ وتنزّهت نعوتک عن محامد اهل الانشاء ٭ لم تزل
کنت فی تقدیس ذاتک متعالیا عن ادراک العارفین من الملأ الاعلی ٭ ولا تزال
تکون فی تنزیه حقیقتک متعالیا عن عرفان الواصفین من سکان جبروت العلیا
الهی الهی ٭ مع هذا الامتناع کیف اذکرک بذکر ٭ او اصفک بوصف ٭ تعالیت
یا الهی ٭ وتقدّست عن کل النعوت والاوصاف یا محبوبی ٭ الهی الهی ارحم تحیّری
وانکساری وفقری وذلّی ومسکنتی ٭ واذقنی کأس عفوک وموهبتک ٭ وحرّکنی
نفحات محبّتک ٭ واشرح صدری بنور معرفتک ٭ وطیّب نفسی باسرار توحیدک
واحینی بنسائم ریاض رحمتک ٭ حتی انقطع عن دونک ٭ واتوسّل بذیل ردا
کبریائک ٭ وانسی ما سواک ٭ واستنشق نفحات ایامک ٭ واوفق علی الوفاء
فی عتبة قدسک ٭ وعلی القیام بخدمة امرک ٭ وعلی الخضوع والخشوع عند احبائک
والانعدام والفناء فی محضر اصفیائک ٭ انک انت المؤید الموفق العلی الکریم
الهی الهی ٭ اسئلک باشراق انوار طلعتک التی اشرقت بها الآفاق ٭ وبلحظات

عیون حنانک التی نبعت فی کل الاشیاء وموجات بحر عطائک التی فاضت
علی الاطراف وامطار سحاب موهبتک التی هطلت علی حقائق الممکنات
بانوار رحمتک التی سبقت الموجودات بان تؤید الاصفیاء علی الوفاء
وتوفق الاحباء علی خدمة عتبتک العلیاء وتنصرهم بجنود قدرتک التی احاطت
الاشیاء کلها وتمدهم بجیش عرمرم من الملأ الاعلی ای رب انهم
ضعفاء ببابک وفقراء فی فنائک ومضطرون الی فضلک ومحتاجون
الی تأییدک ومتوجهون الی ملکوت توحیدک ومشتاقون لفیوضات
موهبتک ای رب صف ضمائرهم بانوار تقدیسک وطیب سرائرهم
بموهبة تأییدک واشرح صدورهم بنفحات السرور والحبور المنتشرة من ملکوتک الاعلی
وقرّ اعینهم بمشاهدة آیاتک الکبری واجعلهم آیات التقدیس ورایات
التنزیه تخفق فی قطب الامکان علی عموم الوری واثر کلامهم فی القلوب
التی کانت کالصخرة الصماء حتی یقوموا علی عبودیتک وینقطعوا الی
ملکوت ربوبیتک ویتوجهوا الی جبروت قیومیتک وینشروا آثارک
وینوّروا بانوارک ویبیّنوا اسرارک ویهدوا عبادک الی الماء المعین و
عین التسنیم التی نبعت وفارت فی حدیقة فردوس احدیتک
وینشروا شراع الانقطاع علی سفینة النجاة ویسیروا فی بحار معرفتک

ویبسطوا اجنحة التوحید ● ویطیروا بها الی ملکوت وحدانیتک ● ویصیحوا
عبادا یستنطقون بالصوت من الملأ الاعلی ● ویثنی علیهم اهل ملکوتک اذ یجیئ
ویسمعوا نداء هواتف الغیب بالبشارة الکبری ● ویناجوک فی الاسحار
بابدع الاذکار ● شوقا الی لقائک یا ربی المختار ● ویشکوا بالعشی والاشراق
توقا الی الورود فی ظل رحمانیتک العظمی ● ای رب ایدهم فی جمیع الشئون
وانصرهم فی کل الاحوال بملائکة قدسک التی هم جنود لا یرونها ● وکتائب غالبة
علی جیوش الملأ الادنی ● انک انت المقتدر العزیز القوی المحیط ● وانک لعلی
کل شیء قدیر ● پاک یزدانا خداوند مهربانا ● آوارگان کوی توئیم ● و
مشتاقان روی تو ● وعاشقان خوبی تو ● بیچاره ئیم ● افتاده ایم ● ذلیلیم
حقیریم ● ضعیفیم ● رحمتی فرما ● موهبتی عنایت کن ● از قصور در گذر ● خطایای
بی پایان بپوش ● هرچه هستیم از توئیم ● وآنچه گوئیم وشنویم وصف تو گوئیم
وروی تو جوئیم ● ودر راه تو پوئیم ● تو خداوند مهربانی ● وما گنهکار بی سرو
سامان ● پس ای ابر رحمت ریزانی ● ای گلشن عنایت نفحاتی ●
ای بحر موهبت موجی ● وای آفتاب عنایت پرتوی ● رحم فرما ● عنایت
کن ● قسم بجمالت که جز خطا متاعی نه ● وبغیر از آمال اعمالی نه ● مگر پرده
ستاریت بپوشاند ● وحفظ وحمایت شامل حال گردد ● والا این ضعفا را

به توانائی که بخدمت پرداخت ● وای فخر ارا چه عطائی که بساط عزت گسترانند
توئی مقصد و توانائی نا امید کن ● توفیق بخش ● این نفوس پژمرده را بر شحات
ابر رحمت طراوتی عنایت کن ● و این حقایق جذب ارا باشراقات
شمس احدیت روشنائی بخش ● این تشنگان آب را بعین بقا
رحمت افکن ● و این قافله گمگشته را بصحرای احدیت دلالت کن
و گمگشتگان را بسبیل هدایت دلالت کن ● و آوارگان را در پناه
عزت ماوی بخش ● تشنگان را از سلسبیل موهبت بنوشان ● و مردگان را
بحیات ابدیه زنده کن ● کوران را بینا فرما ● و کران را شنوا کن ● و
گنگان را گویا فرما ● و افسردگان را برافروز ● غافلان را هشیار کن ● و خفتگان را
بیدار فرما ● و مغروران را متنبه بر کار ● توئی مقتدر و توئی بخشنده ● و توئی
مهربان ● انک انت الکریم المتعال ● الهی یاران الهی فریاد و زاری
این عبد فانی ● شمس حقیقت چون از مطلع آمال فیض نامتناهی مبذول دا
شت و آفاق وجود بپرتو تقدیس منور گشت ● جهان جلوه فرمود و کلمات ربانی
مشمول ... گردید ● لهذا خطه خاک غبطه افلاک شد ● و عرصه ادنی
جلوه‌گاه ملکوت اعلی گشت ● نفحات قدس منتشر شد ● و نفحات طیبه
منتشر شد ● نسائم ربیع الهی مرور آمد ● و از لواقح فیوضات نامتناهی



از بهشت عنایت بوزید ● صبح نورانی دمید ● و بشارت موهبت کبری رسید
نوبهار الهی در عالم امکانی خیمه و خرگاه زد ● ارض وجود بحرکت آمد ● و خطهٔ شهود
سبز و خرم گشت ● خاک افسرده ریاحین انبات نمود ● و ارض مرده جان تازه یافت
گل و ریاحین عرفان روئید ● و سبزهٔ نوخیز معرفة الله دمید ● عالم امکان
مظهر فیوضات رحمان شد ● و حضرت شهود جلوه گاه غیب مکنون گردید ● ندای
الهی بلند شد ● و بزم الست آراسته گشت ● کأس میثاق بدور آمد ●
صلای عمومی بلند شد ● نفوسی سرمست آن صهبای الهی شدند ● و گروهی
محروم از آن موهبت عظمی ● نفوسی از پرتو عنایت بصر و بصیرت روشن
نمودند ● و از نغمات احدیت بوجد و طرب آمدند ● مرغانی در گلشن
تقدیس آغاز نغمه و ترانه نمودند ● و بلبلانی بر شاخسار گل رحمانی فریاد و
فغان کردند ● ملک و ملکوت تزیین یافت و رشک بهشت برین گردید
ولی صد افسوس که غافلان بیهوده در خواب غفلت گرفتار ● و محرومان از
این موهبت شدید بیزار ● کوران محجوب شدند ● و کران محروم ● و مردگان
مأیوس ● چنانچه میفرماید ● اولئک یئسوا من الآخرة کما یئس الکفار من
اصحاب القبور ● شما الحمد لله جمال الهی شکر آن رب ودود را زبان گشائید و
بحمد و ستایش جمال بیچون و بیهمتا پردازید که از این کأس طهور سرمست شدید ● و از این

نا رقصها بر نشید واتحادات از الهامات قدس سامع منظر نموده و ادا انجه
از نسیم یاسمن وفا دماغ معنبر گردیده شهد وفا را از دست دلبر یکتا چشیده
و باده‌ء احدیت از جام الطاف حضرت احدیت تناول نموده‌اند این موهبت
از خصائص حضرت رحمانیت است و این فضل و جود از فواد عطایای رب
ودود در انجیل سفر نامه الذین یعودون لشرب و المحاربون لقبلون
یعنی است دعوت سازند الی النور لیکن فضل و موهبت و رایت محصور گردیده
کیاست ذلک من فضل الله یعطیه من یشاء والله ذو الفضل العظیم ای اهل بها
رحیق میثاق را از راح نفاق از اهل نفاق احاطه نموده و جلیل وفا را از ایمان جها
اهل نفوذ هجوم نموده حمامه ذکر را جغدان بی فکر در صدد اند و غزالان صحرای
محبت اسرار از سگان بی روان هذا خطر عظیم است و عذاب الیم احبای
الهی باید چون جبل متین ثابت باشند و چون بنیان رزین متین از شداید بلایا
مضطرب نگردند و از عظایم رزایا محزون نشوند توسل بذیل کبریا جویند
و توکل بجمال اعلی نمایند بلکه بر عون و عنایت ملکوت قدیم کنند و اعتماد
بر صون و حمایت رب کریم در هر دمی از شبنم عنایت بر طراوت و
لطافت گردند و در هر نفسی از نفحات روح القدس زنده و تازه و خرم
شوند و بر خدمت حضرت ربوبیت قیام کنند و در نشر نفحات اشر منتهای

همت را سید دل و آرند ● از مبارک که را حسن حسینی باشند ● تو چو جمال محمد را
قصه رزین و حسین ● مثان امر قصه را از برجهت حافظ امین گردند ● و واقف
بسین را محرم سیر شوند ● زیرا طلبات دهمار امر از برجهت درجه مراتب
و طوائف عالم در دیگر محروست بود معلوم ● با وجود تجسیم قابل هیچگونه بیرونان
دلی غافل بود ● البته هوشیار باشید و بیدار ● و در حفظ و حمایت پروردگار
الیوم الزم امور تعدیل اخلاقست ● و تصحیح اطوار ● و اصلاح رفتار ● باید احبای
رحمن بخلقی و خوئی در میان خلق مبعوث گردند که رائحه مشکبار گلشن تقدیس
آفاق را معطر نماید ● و نفوس مرده را زنده کند ● زیرا مقصود از ظهور الهی
و طلوع انوار غیب غیر متناهی تربیت نفوس است ● و سبب اخلاق کل
الوجود ● تا نفوس مبارکی از عالم ظلمانی حیوانی نجات یافته بصفات رحمانی مبعوث گردند
که زینت حقیقت انسانست ● تا ناسوتیان لاهوتیان شوند ● و ظلمانیان نورانیان
گردند ● محرومان محرم راز ملکوت شوند ● [illegible] ناسوتیان جلوه
لاهوت شوند ● بی نصیبان از بحر بی پایان نصیب برند ● و نادانان از معین
حیوان دانائی سیراب شوند ● درندگان ترک درندگی کنند ● و تیز چنگان در نهایت
بردباری باشند ● اهل جنگ صلح حقیقی جویند ● درندگان تیز چنگ از
تسلیم حقیقی بهره برند ● ناپاکان از عالم پاکی خبر گیرند ● و آلودگان از جوی تقدیس

نصیب برند ● اگر این فیوضات الهیه در حقائق انسانیه جلوه نماید فیض طور بی ثمر ماند
و جلوهٔ شمس حقیقت بی اثر گردد ● پس ای یاران الهی ● بجان و دل بکوشید
تا از خلق و خوی مبارک نصیب و بهره گیرید ● و از فیوضات تقدیسش قسمتی برید
تا آیات توحید شوید ● و رایات تجرید گردید ● و حقیقت تفرید را جوئید ● و در این
گلشن الهی بنغمات رحمانی آغاز نغمه و ترانه نمائید ● طیور شکور گردید ● و در گلزار
وجود آوازی بنوازید که محیّر عقول و شعور گردد ● در قطب امکان علمی افرازید که بر جم
موهبت از باج عنایت موج زند ● و نهالی در مزرعهٔ وجود و باغ شهود غرس نمائید
که ثمرش در نهایت طراوت و حلاوت باشد ● قسم بمربّی حقیقی که اگر بنصائح الهی
که در الواح نورانی نازل گردید این خاک سیاه آئینهٔ ملکوت اعلی شود
و این حیز ادنی کاشف ملکوت ابهی گردد ● ای یاران الهی ● الحمد لله
فیوضات غیبی شمس حقیقت از جمیع جهات محیط است ● و ابواب رحمت از جمیع اشطار
مفتوح ● وقت استفاضه است ● و هنگام استفاده ● وقت را غنیمت شمرید
و فرصت را از دست مدهید ● از شئون این عالم ظلمانی بکلّی بیزار گردید
و بشئون و آثار حقائق ملکوتیه واضح و آشکار شوید ● تا ملاحظه فرمائید که پرتو خورشید
یزدان در چه درجه روشن و درخشنده است ● و آثار عنایت از غیب احدیت
چگونه باهر و ظاهر و لائحست ● ای یاران الهی ● الحمد لله اعلیحضرت شهریاری

در نهایت مهربانی و حضرت صدارت پناهی در منتهی درجه عدالت و رعیت
پروری ● باید دوستان بنهایت روز و شب بدعای ابدیت بنیاد دولت قوی الشوکت
پردازند ● و بشکرانه دادخواهی و فریادرسی و مهربانی اعلیحضرت تاجداری
قیام کنند ● زیرا این احکام صریح الهیات که در جمیع کتب سماویه نازل
و علیکم التحیة و الثناء ● حضرات منتسبین اسم منتسبین جمال قدم در نهایت
ثبوت و رسوخ و فارغ از دون حق و خادم امر علیهم بهاء الله الابهی ع ع



هو الابهی

ای دوستان الهی و یاران حقیقی ● شکر خدا را که در آستان مقدس جمال ابهی کل
مقبول و مشمول لحاظ عنایت سلطان وجود هستید ● ابواب عطا بر
جمال قدم بر وجوه مفتوح ● و صد در باستین فیض قدیم و میثاق رب قیوم مستقر
عواطف ملکوت ابهی محیط بر کبیر و صغیر ● و الطاف مخصوص حضرت اعلی شامل
بر پیر و جوان ● بحر فضل پر موج است ● و جنود تایید فوج فوج ● حال باید
حفظ مراتب نمود ● و قانون وجودی ● و ما منا الا وله مقام معلوم را مراعات
کرد ● اصاغر باید رعایت و احترام اکابر کنند ● و اکابر باید عنایت
و مهربانی در حق اصاغر نمایند ● جوانان باید خدمت و حرمت پیران نمایند

پیران باید بمحافظت و رعایت جوانان نمایند ❁ این حقوق آباء و اولاد است
جوانان نباید که هر کس خود رأی مستقل الفکر باشد ❁ حضرات محفل ایادی
علیهم بهاء الله هر گاه در محفل قراری بفرمایند کل باید اطاعت و انقیاد نمایند
و بکمال سرور و رضا مجری دارند زیرا این اطاعت فرض و واجب است
بر نفس صدور این قرار موافق یا مخالف ❁ و آنچه الیوم لازم است نماید و رای
منتسب ندارد ❁ اگر چنین باشد کار بحال باشد ❁ و هر چه پسندند تنفیذ
مجری دارند بکلی شیرازه امور از هم ریزد و امور مختل گردد ❁ و پریشانی صوری
و معنوی دست دهد ❁ لهذا باید که هر یک احباب تصوری نماید و الهی
بخاطر آرد ❁ مراجعت بمحفل حضور حضرات ایادی علیهم بهاء الله و ثنائه و عزه و علاه
نماید ❁ هر گاه حضرات ایادی مجبور شوند معمول دارند و الا فلا ❁ فقره انگشتر
که دلیل بر این است در لوحی مرقوم و ارسال شد تا احبای الهی بدانند که چگونه
تکلیف ایادی امر را داشته باشند ❁ و البهاء علیکم اجمعین ❁ ع ع

هو الله

رب وجوه کل جمیع الصعد لاعلاء کلمة رحمانیتک ❁ و یتوقع کل عتبة القیت
حمل بعد عتبة فردانیتک ❁ بسلک محامد المستحسن عرفانک و بالاحسان
ان یستمل هولاء بلحظات عین رحمانیتک ❁ و ان تؤیدهم بشدید القوی ❁ و تشدد

ارحم بقوتک لنا فذة الجاریة فی کل الاشیاء * انک انت سمیع الدعاء و انک
لعلی کل شیء قدیر * الیوم محفل شورا اهمیت عظیمه و لزومیت قویه بوده
و بر جمیع اطاعت فرض و واجب * علی الخصوص که ارکان ایادی امر هستند
ولی باید بنوعی مذاکره و مشاوره گردد که اسباب و اختلافی فراهم نیاید *
و آن اینست حین عقد مجلس هریک بکمال حریت رأی خویش را بیان و
کشف برهان نماید * اگر دیگری مقاومت میکند ابدا او مکدر نشود * زیرا تا بحث
در مسائل نگردد رأی موافق معلوم نشود * و بارقه حقیقت شعاع ساطع از تصادم
افکار است * در نهایت مذاکره اگر اتفاق آراء حاصل گردد فنعم المراد * و اگر
معاذ الله اختلاف حاصل شود * باکثریت آراء قرار دهند * و چون قراری
از قرارهای شورا را احبا یا بعضی استنکاف نمایند اجراء با کسی معاتبه و مجادله
نمایند سکوت کنند * و یا این عبد مرقوم دارند * و دیگر آنکه مذاکره در محفل
شورا کسی نباید نقل کند * و در بدایت اجتماع باید طلب توفیق خاص بجهت اعلیحضرت
شهریاری نمایند * و التماس تأیید تام بجهت حضرت صدارت پناهی کنند
و ابدا در مجلس شورا از امور سیاسیه دم نزنند * بلکه جمیع مذاکرات در مصالح
کلیه و جزئیه اصلاح احوال و تحسین اخلاق * و تربیت اطفال * و محافظه عموم از
جمیع جهات باشد * و اگر چنانچه نفسی بخواهد کلمه از تصرفات حکومت اعتراضی

از برای نفسی نیست ● لهذا این نوع بشر محتاج مربی است تا وصول به اعلی المقامات دارند
و برهان براین اقامه نمایند ● که اهالی [illegible] جمیع باشند و وحوش صحاری و [illegible]
تربیتی عقل و دانش ندارند ● و کل متوحش ● یک نفس دانا و متمدن در ما بین ایشان موجود
و بعکس آن ملاحظه نمایند که ممالک متمدنه جمیع اهالی در نهایت آداب و حسن اطوار
و تعاون و تعاضد ● و حدت ادراک و عقل سلیم هستند ● الا معدودی قلیل
پس معلوم و محقق شد که علوّ و دنوّ عقول و ادراکات از تربیت و تعلیم و عدم
آن است ● شاخ کج به تربیت راست شود ● و میوه بری جنگلی ثمر بستانی
شود ● و شخص نادان به تعلیم دانا گردد ● و عالم توحش به فیض مربی دانا جهان تمدن
گردد ● علیل به طبابت شفا یابد ● و صغیر به تعلیم فن تجارت غنی شود ● و تابع
به حسب کمالات متبوع عظیم گردد ● و شخص ذلیل به تربیت مربی اخص خصوص
معزز باوج رفیع رسد ● این است براهین ایشان ● [illegible]
آنها نیز تصدیق [illegible] ● که تربیت نهایت تأثیر را در بشر دارد ● ولی [illegible]
عقول و ادراکات [illegible] در فطرت بشر متفاوت است ● و این امر بدیهی است
قابل انکار نه ● چنانکه ملاحظه نمائیم اطفال [illegible] ● [illegible] ● [illegible]
[illegible] ● [illegible] ● [illegible]
[illegible] ● [illegible]

[illegible] ❁ بکلی آبیاری درخت مثل ماند ❁ خزف هر چه تربیت شود لؤلؤ لالا
نگردد ❁ و سنگ سیاه گوهر جهانتاب نشود ❁ و حنظل و زقوم بتربیت
شجر مبارکه نگردد ❁ یعنی تربیت گوهر انسان را تبدیل نکند ❁ ولکن تأثیر کلی
نماید ❁ و قوهٔ نافذه آنچه در حقیقت انسان از کمالات و استعداد ودیعه مندمج
و مندمج بعرصهٔ ظهور آرد ❁ تربیت دهقان حبه را خرمن کند ❁ و
همت باغبان دانه را درخت کهن نماید ❁ لطف ادیب اطفال
دبستان را باوج رفیع رساند ❁ و عنایت مربی کودک حقیر را بر سریر اثیر
نشاند ❁ پس واضح و مبرهن گردید که عقول در اصل فطرت متفاوت
است ❁ و تربیت را تأثیر کلی عظیم ❁ و نافذی شدید ❁ اگر مربی نباشد جمیع
نفوس وحوش مانند ❁ و اگر معلم نباشد اطفال کالانعام حشرات گردد ❁
اینست که در کتاب الهی در این دور بدیع تعلیم و تربیت امر اجباریست
نه اختیاری ❁ یعنی بر پدر و مادر فرض عین است که دختر و پسر را بنهایت
همت تعلیم و تربیت نمایند ❁ و از پستان عرفان شیر دهند ❁ و در
آغوش علوم و معارف پرورش بخشند ❁ و اگر در این خصوص قصور کنند
در نزد رب غیور مأخوذ و مذموم و مدحور گردند ❁ و این گناهیست غیر مغفور
زیرا آن طفل بیچاره را آوارهٔ صحرای جهالت کنند ❁ و بدبخت و گرفتار

از برای نفس نیست • لهذا نوع بشر محتاج است بمدد او و حصول آن با علی الغایات وارد
و برهان بر این اقامه نمایند • که اهالی مملکتی نظیر ادنیا جمع باشند و جوش بسیار و جهول
تربیتی عقل و دانش • و کل بسوختن • یک نفس دانا و متمدن در مابین ایشان موجود
و بعکس آن ملاحظه نمایند که مملکت متمدن جمیع اهالی در نهایت آداب و حسن اطوار
و تعاون و تعاضد و حدت و ادراک و عقل سلیم هستند • الا معدودی که ذلیل
پس علوم و فنون نشد که عقول و نفوس و ادراکات از تربیت و تعلیم و علم
آن است • نتایج تربیت است شود • و سبب بزرگی جنگلی ثمر بستانی
شود • و شخص نادان بتعلیم دانا گردد • و عالم وحشی بفیض مربی دانا جهان متمدن
گردد • عقل طبابت شفا باید • و نفس بتعلم فن تجارت غنی شود • و تابع
جیب کسب کمالات متنوع عظیم گردد • و شخص ذلیل بتربیت مربی آن شخص
معزول باوج رفیع رسید • این است برهان آن • [illegible]
انبیا نیز تصدیق این را انوار فرمایند • که تربیت نهایت تاثیر در بشر دارد • و لیکن [illegible]
عقول و ادراکات [illegible] در فطرت [illegible] تربیت است • [illegible]
قابل [illegible] • [illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]

و لو [illegible] هر چه تربیت [illegible] حرف [illegible] ماند [illegible] نمایانست [illegible]
گردد؛ و سنگ سیاه گوهر جهانتاب شود؛ و حنظل و زقوم بتعلیم و تربیت
شجره مبارکه گردد؛ یعنی تربیت گوهر انسانرا زائل نکند؛ ولکن تأثیر کلی
نماید؛ و بقوه نافذه آنچه در حقیقت انسان از کمالات و استعداد مندمج
و مندرج بعرصه ظهور آرد؛ تربیت دهقان حبه را خرمن کند؛ و
همت باغبان دانه را درخت کهن نماید؛ لطف ادیب اطفال
دبستان را باوج رفیع رساند؛ و عنایت مربی کودک حقیر را بر سریر اثیر
نشاند؛ پس واضح و مبرهن گردید که عقول در اصل فطرت متفاوت
است؛ و تربیت را تأثیر کلی عظیم؛ و تأثیری شدید؛ اگر مربی نباشد جمیع
نفوس وحوش مانند؛ و اگر معلم نباشد اطفال کل حشرات گردند؛
از این است که در کتاب الهی در این دور بدیع تعلیم و تربیت امر اجباریست
نه اختیاری؛ یعنی بر پدر و مادر فرض عین است که دختر و پسر را بنهایت
همت تعلیم و تربیت نمایند؛ و از پستان عرفان شیر دهند؛ و در
آغوش علوم و معارف پرورش بخشند؛ و اگر در این خصوص قصور کنند
در نزد رب غیور مأخوذ و مذموم و مدحور گردند؛ و این گناهیست غیر مغفور
زیرا آن طفل بیچاره را آواره صحرای جهالت کنند؛ و بدبخت و گرفتار

وعفو و غفران حمالی شروط نظافت و استعداد انسانی نه ● این بلای ناگهانی را از
کشور ایرانی مندفع فرماید تا بندگان آسایش جان یابند ● و راحت وجدان جویند ● الحمد لله
که بمحض فضل و احسان این بلای بی امان در مدتی قلیله مندفع شد ● اما در سایر جهان
مدتی مدید امتداد یافت ● چنانکه چند سنه پیش در حوالی این بقعهٔ نوراً جزیرهٔ عکاء
از حجاز و مصر گرفته تا شام و بیروت و حماه و حمص و طرابلس و یافه و قدس و غیره دو سال
این بلا مستولی بود تا بعراق رسید و از عراق بایران افتاد ● اما سرعت اندفاع
این آفت از مملکت ایران از میمنت نیت مبارک مرکز سلطنت عظماست ● چه که در ایام
سلف مرض وبا در آن دیار افتاد و هفت سال امتداد یافت ● حال این بزودی
زوال یافت ● و این مجرد از نوایای مقدسهٔ اعلیحضرت شهریاری و معدلت حضرت
صدارت پناهی بود ● و فی الحقیقه اعلیحضرت تاجداری رعیت پرور و مهربان است
و جناب صدر محترم عادل و آزموده و باعزم و کاردان ● این عبد از بدایت
وزارت حضرت صدارت تا بحال ساکت بود تا بعد از فحص و تحقیق بیان نماید
فی الحقیقه بصرافت طبع و طیب خاطر در فکر راحت و آسایش عموم رعایاست
از خدا خواهم که اعلیحضرت شهریار را مؤید ● و جناب صدارت پناهی را بتوفیقات
عظیمه موفق فرماید ● از قرار مسموع رأی جهان آرای پادشاهی و حسن تدبیر جناب
صدارت عظمی تعلق بر آن گرفته که در هر شهری بجهت فصل دعوی و قطع مرافعه

واحقاق حقوق عباد مرکزی مخصوص تعیین گردد و مرافعه حصر در آن مرکز شود این
بسیار مفید است ● وسبب آسایش وراحت قریب وبعید ● اگر چنین گردد
اساس مدنیت کبری که در سائر اقالیم برپاست ● خیمه و خرگاه در ایران زند ●
این اول اصلاح مملکت است ● انشاء الله موفق براجرا گردند ● ونادانان دست
بیجائی بر دارند ● واطاعت وانقیاد قوانین واحکام عادلانه نمایند ●
ای یاران الهی ● عبد البهاء از جمیع شما راضی ● ونظر متعلق شما بدرگاه احدیت
وتحوّلها بمحبت حضرت رحمانیت بنماید ● امروز جمیع ملل عالم بر ذائل عالم
شیطانی آلوده ● واز فضائل جهان الهی بیزار وآزادند ● کل خونخوار وتیز
جنگ ● وبی انصاف وبی دین وننگند ● ملاحظه نمائید که در اقلیم منشور یا چه
حشر ونشوری است ● فاعتبروا یا اولی الابصار ● همه این منازعات بر سر
خاک است ● وعاقبت این خاک ناپاک مانند ثعبان بی باک جمیع افراد انسان را فرو برد
نفسی باقی نگذارد ● وباوجود جور وجفا این خاک سیاه معشوق کل است و
دلبر قاتل آفاق ● چه قدر بی فکریست ● وچه قدر نادانی که بجهت اینخاک
تباه آفت جسم ● فتنه جان چنین جانفشانیها میشود ● وخونها ریخته میگردد
وشهرها خراب میشود ● وجان ومال بتالان وتاراج میرود ● چه بسیار
پدر مهربانی که بر قتل پسر آه واحنین برآرد ● وبسا مادر که در ماتم فرزند حسرت و گریه کند

بیارد و چه بسا اطفال معصوم یتیم و محزون گشته‌اند و چه بسا نساء که
قرین و همنشین محترم در خاک و خون مشاهده کردند این است نتیجه مدنیت امم و ملل
عالم فاعتبروا یا اولی الابصار در میان این جمهور فرق عالم حزب الله را
ابود و چنان رحمتی بعالم انسانی نمائید و این عوامل را بعوث برهان
و آیه یزدان ... و بمثابه میزان بلکه اشارات ... کنند علی الخصوص
حزب مظلوم حیرانست و عزم جزم تا توفیقات الهیه چه کند و
تاییدات رحمانیه چه نماید والله یؤید من یشاء علی ما یشاء انه لعلی کل شیء قدیر ع ع

هو الابهی

ای یاران حقیقی عبدالبهاء حضرت ابن اصدق بقعه مبارکه وارد و بطواف
مطاف ملأ اعلی فائز و در انجمن رحمن حاضر و در کمال روح و ریحان ملاقات
میشود روزها بزیارت تربت مقدسه مشغول و شبها بالفت یاران همدم
و عبدالبهاء مألوف و در نهایت تبتل و تضرع از حق میطلبم که موفق در جمیع
شئون ... گردد ... بوستان مقدس چنانکه باید و شاید ...

هو الله

ای دوستان ... بوستان ...

و لاحت جلوه آفاقی نموده ● و نور اشراق رواق طباق را مهبط [illegible] کرده ● و
مانند ستاره این جوان کیوان زیب بخشیده ● بسر و سپهر و مدره و مجمر را بجمر آسا [illegible]
مدار و ابها الاوقات که از علو اعلی بلند است ● و ترانهٔ سبوح قدوس رب
الملائکه و الروح است که گوش زهره و مشتری نوبت ● و ولوله شرعت بر شکل زلف
یار ● فتنه در آفاق بست خم ابروی دوست ● عالم امکان را جوش [illegible]
و اسیر امکان در بند دل و تن بخش ● نفحات قدس در سرور است ● و اوراج
عون و عنایت رب غفور ● در صعود و عبور ● نسیم رحمت انماست که مشرق
و مغرب را معطر نموده ● و نور [illegible] افق اعلی است که خاور و باختر را منور کرده ● [illegible]
امی و قطب امکان خیمه و خرگاه زده ● و بهار روحانی اقالیم را بنیر اسبز و خرم
نموده ● آیات توحید است که در مجامع روحانیان در [illegible] ● و نغمات
نعوت رب جلیل است که امکان [illegible] اصل [illegible] ● [illegible] است که
در آفاق افکنده ● و آوازه ارتحال مبارک است که جهانگیر [illegible] ● و لرزه بارکان امکان
انداخته ● آهنگ ملکوت ابهی که گوش مشتاقان را نواخته ● و بانگ [illegible]
اشتیاق [illegible] روحانیان تا [illegible] اصل ● و [illegible] غافلان در [illegible]
و مشهود عالم امکان ● مجرد [illegible] ● و [illegible] خواب غفلت [illegible]
و [illegible] ● [illegible] ● [illegible] اشراق النور [illegible] ● و [illegible]

ظهور الملکوت نفرو ز رسید السیرز گوم ار رسالت تشعر و محروم است و عقیل از مانده
بعقل مصنوع باری ابی با زان امجد از روحانی و سمو حالی رحمانی و کونی
ملکوتی و ترسی سبحانی و رضائی کلیمی و شعار خلقی خلیلی و صفوی آدمی و
سیف نوحی و نور احمدی محمدی و روحانی عیسوی و حسن اسمائی و حسن ربانی
و کرسی سبحانی و لطفی الهی و قیام بر صفات الهی و طلوع انوار ربانی و اعلاء کلمه
جمال رحمانی و رفع اعلام موجب سبحانی نمایند و آنکه بفیوضات آسمانی عالم
امکان را انوار نمایند و موجب تعالم این ترغیب و تعلیم عام و صدای نمایند
ولی از این ذرات در کمینند و فنا ناشان گوشه نشین بشکل ار اهل الله بروح
ما دامان بحافظ الستند و سراج کلمة الله را از ریاح بغضا محافظت و صیانت فرمایند
امروز اجسی روح حیات در سراب است و اجسی دیگر از ریاح کرب بغض و ضغینه در صحرا
این روح مصور است این موت مجسم این نور تابان است و آن ظلمت
بیابان این عذب فرات است و آن ملح اجاج این حیات ابدی است
و آن ممات سرمدی پس بکمال اطمینان استقامت نمائید و بجنود روح
حصن امرالله را از هجوم اراذل محفوظ و مصون دارید الیوم اعظم امور
محبت و الفت و اتحاد و اتفاق و انقطاع و آزادگی و تقدیس و پاکی
و پاک نفسانی و سادات اجسام الهی است اگر الفت کامله و محبت خالصه

تا فضل گردد جمیع این زحمات و مشقات بدر رود و عاقبت ال قرین خسران
مبین گردند ● مقصد از ظهور حق و طلوع آفتاب حقیقت علیه نور محبة الله است
تا ظلمات شقاق و نفاق محو از آفاق گردد ● و وحدت روحانیه جلوه نماید
جمیع احباب حکم نفس واحد یابند ● و جمیع اسما و صفات عبارت ...
چون این موهبت میسر گردد ● عالم ظلمانی جهان نورانی گردد و کشور ناسوتی
مرآت جلوه لاهوتی شود ● امیدوارم که نفوس مبارکه آن انجمن حضرت یزدان
موفق و مؤید گردند ● ای یاران الهی ● ابر نیسانی ... تا ...
حقیقت است ● عالم نفس و هوی است ● اسباب ... محبت
بزرگواری عالم انسانیت خضوع و خشوع است ● و محبت و وفا ...
و انکسار تاج وهاج عبد البهاست ● و محبت و وفا ...
این بنده آستان حضرت کبریا ● تا ... از وصف وجود ...
ملکوت و مقصود شویم ● تا سزاوار الطاف و عنایات خداوند ... چون
گردیم ● هر یک غبار ... جمیع احبا شویم ● و خادم حق ● و خادم ...
نفس و هوی ● ... یاران الهی ...
... نفس ... عاشقان ...
... ● ... از ... و ...

ای احبای الهی ... دوستی با ... کمال ... • این است که شاد و ریان ...
مقصد این است که این تربیت آثار ظاهر و عیان گردد • کل از آن ...
طالع ... مقصد ... بشود ... است که هیچکس از احباب محتاج دیگری
نباشد اطفال تربیت جوانان تربیت ... شوند • و کودکان محتاج مربیان و
جوانان ... • و ... از ... ارشاد و هدایت معلمان
الیه باید صغیر ... از کبیر بیابد • و ... فرماید • و همچنین معلمان
در کمال ... باید ... وجود ... ملکوت الهی ... • تا انوار تقدیس
بر جمیع آفاق بتابد • ای یاران الهی • ... استقامت و وفا ...
و کشف خطا ... عبدالبهاء ... • ملاحظه نمایید که فرد واحد
... جمال ابهی ... الارض ... • هر چند ...
... • و این ... سهام ... • چون ...
وجود ... • و ... حضرت ... نهایت ...
... • ...
... • ...
... • ...
... • ...

برداشته شود فصل را فکر کرد • و چون فصل را فارغ شد نشر نعمات فرمود باید زیرا
کسی نزدیک نباید تا کلام حق استماع کند • و از این گفته حکومت نیرو شفقت
و مشکلات افتد • اعلیحضرت شهریاری الخجسته رغبت برد و فرمود در سبب
ترقی خواه و دادگستر • و جناب صدارت پناهی و نیابت خیرخواهی • و وزرا
بجمیع اهالی و آلی عام و خاص • اتباع امر را عقیده • مطلوب بعرض حال
فرح عمومی کنند • وقت جوانی در بهره وبایی • حکومت با وجود کمال عدالت عاجز
از حمایت گردد • مثل دو صحابه صنایع بیابانان اعتراف بحکومت بودن با پایه
وارکیک را سامعه افزا مخابره کردن بتوافق حکمت • ای جناب ایلچی
افزایند از عقل و حکمت بجا آورده نمایند • زیرا حکمت میزان افرا است • یعنی
بحکم کشیر اصحاب علم نطقی بنا شد • اشتهر قدری ملاحظه میراست • قدری فکر فرما
انگه سطوت امر انسانی افاق را حیران نمود • نشر صنعت را از ملا اشراف فرمود
با وجود این همه سنگ ما را عطر • ولایای متتابعه • نشر صنایع را سراده دراز
سالها جمع رجال بر نشر • از لو تحسین حقیقت سدید گرد • اینک
سنگ القیر اخر و مشس پر شد • و دریای عطای زیبا از امواج و جوش عظمت
و شهریاری ملاحظه خواهید نمود که فوج فوج امید بساحل نجات توجه نمایند
ای جناب ایلچی • بمردم بدعای بقای اعلیحضرت تاجداری زبان بگشایند

و کدورتش گشایند ● و در تعقیب علوم حقیقت ● و صداقت ● و اطاعت
در طریقه انقیاد ظاهر فرمایند ● و علیکم التحیة والثناء ● ع ع

در بیان حال ● از دیران حوادث نتایج پدید گشت مستغرق در افتراق
و باران الم و اندوه ببارید و چشمی گریان است تا این اخبار بنمایند ● از قرار
معلوم علمای رسوم را آتش حسد در دلها چنان شعله زده که زمام اختیار از دست
رفته ● همانا آتش فتنه و فساد افروختند ● و بدون سبب علم عداوت و بغضا
برافراختند ● و دست تجاوز بر مظلومان و مقربان درگاه کبریا گشودند ● ابن حجر
اغیار نسبت به حبیب عطا نمایند ● و اعلی بقیت غیظ و غضب ● در
نمودند که نفحات قدس آفاق را معطر نموده ● و انوار هدایت در تو حقیقت مشرق
و مغرب منتشر گشته ● لذا بر این عاجز از مقاومت گشتند ● بلکه حجت قاطعه
و دلیل واضح و برهان ساطع مغلوب و مهزوم و منکوب شدند ● چه چنانکه
محروم من الاحزاب ● لهذا دست بسلاح عاجز زدند ● و افترا و دروغ را کرد
و ظلم و فساد افراختند ● و بفساد پرداختند ● خون مظلومان هدر نمودند ● و دست
تطاول گشودند ● این سلاح مرد عاجز است ● و صفت شخص فاجر ● قد عجز



چنین بوده است ● یزید پلید و ابن زیاد عنید ● و خولی کوفی ● و سنان کشتمان

و شمر دلیر ● چون از رضا دادن گشتند و بر یاران حضرت سید الشهدا روحی له

الفدا عاجز و ناصر شدند و هجوم و ازدحام بر خاستند ● و فتوی بر قتل شاه شهدا

دادند چون بسیار کشته ها بودند ● این سلاح شکر عاجز است و صفت مغلوب

و اصحاب ● یاران جسته چنین بودند ● محزون کردند ● حسین ابن علی جسب

از عظمت ● و الالایه یاران عظیم و شعبان سبق تفاوت نمایند ● و دلیل و برهان

بیدا رند ● این زندگی در عالم انسانی بسر شد گشت ● و ضربت عظیم

الیه وارد گشت ● بر جان ایشان ما النی ● از آن زمان ● از آن کیهانی ● و شمر

حسین در بلا و محنت چند فریاد و فغان آغاز گشت ● و سر سامان بستند

و بستر تا گویند ● و دو اسو تا ماند گشتند ● غضب شد و جفا یی

گروه طاغی باغی در صحرای کربلا شاد و خرم بودند ● و همواره نیش خویش و بیگانه افتخار

جنود و لشکر ایشان مظلوم و آفاق با اهل و عیال خیامش ● و از حرارت عطش

جگرها سوخته ● و جمیع اموال تالان و تاراج شد ● و جسد مبارک پاره پاره کردند

و خون مطهر ما کسب دریا رنگین بوده ● سرها بریده بر نیزه ● اعدا ابن سعد بد

قاصد ● تا ذات نبوت اسیر شد ● و طفلان یتیمان دستگیر گشتند ●

و ای چندی نگذشت بر کل واضح و مبرهن شد که از این خطبه مطلوب بود

قابل نسبت نبود • مشهور نیست بود • مسرت نبود لطف بود • منبع عظمت نبود خسران حسین بود
نسبت مسرت بود • سرور لطف بود • ای یاران الهی • شما باید بالعکس معامله
نمایید • یعنی جز ستمکار از هر طرف • و درد طالبان را درمان شوید • اگر زهر دهند
شهد دهید • اگر شمشیر زنید شکر و شیر بخشید • اگر اهانت کنند اعانت نمایید • اگر
لعنت نمایند رحمت جویید • در نهایت مهربانی قیام نمایید • و باخلاق رحمانی
معامله کنید • و ابدا کلمه تلخی در شکستان زبان نیالایید • حرمت کنید
دوست طلبید • و لطافت جویید • در دو جانب بخواهید که خدا هدایت نماید
و از این تلخی درخونخواری و درندگی و گرگی و پلنگی نجات بخشد • الحمد لله
اعلیحضرت شهریاری و حضرت صدارت پناهی عادل و باذل و کامل و مهربانند
و بقدر امکان حمایت و حراست میفرمایند • لهذا آنچه واقع شود از تعدیات
علمای سوء و فقهای ظلوم و عوام جهول است که مانند گرگان خونخوار بر اغنام
الهی هجوم مینمایند • مرجعی جز حکومت حضرت شهریاری مرحمت نمایید • و جز
بحضور همایون زبان بشکایت بگشایید • دادخواهی در اعلیحضرت پادشاهی نمایید و
بنفس جناب صدر موقر برید • و این شکایت از جور طغیان و دادخواهی از
ظلم و عدوان اهل طغیان • نظر بنص صریح است که میفرماید چون ظلم و
ستم بینید از سر تاجداری پناه طلبید • و بعدالت اعلیحضرت شهریاری پناه

یزید ۞ هیهات لا الامر وادخواهی مائیم و فریادرسی جوئیم ۞ والا ما حییا الحمد لله در سبیل
الهی جان فشانیم و بغیر از جانبازی و قربانی آرزوئی نداریم ۞ ملاحظه نمائید که اگر
حضرت مسیح اگر شهید نشده بود ۞ آیا چند سال زیست نموده عاقبت بعین مرده بود
حال الشهادت بهتر بود یا زندگی بی ثمر ۞ و همچنین در صحرای کربلا نفوس مبارکی
بشارت کبری یافتند و جام شهادت در سبیل کبریا نوشیدند ۞ و سرمست صهبای محبت
گشته در میدان و بازار و بلبل زبان بنغمات عشق مشتاق ۞ و اگر این
نفوس باز البته مرده بودند ۞ حال کدام یک بهتر و خوشتر و نکوتر است ۞
باید بموجب نصوص الهیه عمل نمائیم ۞ و آنچه واقع شود ۞ گو بر ظلم و تعدی که صادر
گردد داد خواهی از حکومت شهریاری نمائیم ۞ و سر بر آستان اعلیحضرت تاجداری
نهیم و در شدت ... نمائیم والسلام ع ع

سبحانک اللهم یا الهی ۞ ترانی منکبا بوجهی علی تراب الذل والانکسار ۞ والتذلل
الی ملکوتک الاعلی ۞ واشتیاقی الی مشاهدة الکبریاء ۞ ممتثلا لسلطانک ۞ خاضعا
لعزتک ۞ متضرعا الی حضرة رحمانیتک ۞ مبتهلا الی ملکوت فردانیتک ۞
متعرضا لنفحات ۞ منتظرا للعطاء ۞ مستکشفا للغطاء ۞ مستقرا للفیض من سحاب رحمتک



علی العباد والبلاد ۞ رب فاحاطت قدرتک الاشیاء ۞ وظهرت
سلطنتک وعظمتک وسما علائک بظهور الشمس فی کبد السماء ۞ وتمت کلمتک
فی صنعة الاکوان ۞ وارتفع ذکرک فی قطب الامکان ۞ وانتشرت انوارک
انسطعت الفجر علی مطالع الآفاق ۞ واشتهرت آثارک البدیعة الاشراق ۞
فحارت فی مشاهدتها البصائر والاحداق ۞ فما من ارض الا شاع فیها صیت
ذکرک الکریم ۞ وما من قطر الا وارتفع فیه علمک المبین ۞ فاستقر ذلک
فی کل الوری ۞ وابتهجت المجذوبون بنفحاتک الطیبة الهدی ۞ لک الحمد یا الهی
علی هذه الموهبة الکبری علی الاصفیاء ۞ ولک الشکر علی هذه الرحمة العظمی علی الاولیاء
والنقباء ۞ بما جعلتهم آیات التوحید فی هذا العصر المجید ۞ ورایات التقدیس فی
هذا القرن الجدید ۞ رب رب اید الضعفاء بشدید القوی ۞ واجعل الاذلاء
فی جوار رحمتک العظمی ۞ واشدد ازور نفوس تمسکت وجوه انوارک ۞ و
تسلسلت السنتهم بذکرک وثنائک ۞ واجعلهم اشجارا بفیضک النوراء ۞ وارفع
شجرتک الطوبی ۞ واوراق سدرتک المنتهی ۞ واوراد جنتک العلیاء ۞
انک انت الکریم الرفیع الحجاب ۞ رب الفناء وسیع الرحاب ۞ وانک انت
العزیز المقتدر العظیم الکریم الوهاب ۞ ای یاران عبد البهاء ۞ اینست
آرزو چنان که مبارک یاران نامه مخصوص بنگارد ۞ وموفقا فام بنماید ۞ وبیا

یاران خامه و بنان بیارایند ❊ ولی چه توان نمود که فرصت مفقود و مشغولیت
وجود ❊ مشاغل مانند امواج ❊ و غوائل مشابه امطار ❊ دمی نیاسایم ❊ و آنی مهلت
نیابم ❊ هر روز اوراق از جمیع آفاق آید از ده یک را جواب ممتنع و محال ❊ با
وجود این اوراق همه را چاره جز جواب نه ❊ و قضایای لازمه را جز ترویج و تسهیل
و تسطیر علاجی نیست ❊ لهذا معذرت خواهم و معافیت طلبم ❊ که نظر از قصور
بپوشند ❊ و بآنچه ممکن است قناعت نمایند ❊ ای یاران عبدالبهاء آن شرق
منور است ❊ غرب معطر است ❊ و جهان در جنبش و حرکت ❊ و لوله در آفاق افتاده
و زلزله بارکان عالم رسیده ❊ صیت بزرگواری کلمة الله بگوش جهانیان رسیده
و آوازهٔ امرالله جهانگیر گردیده ❊ وقت فرح و شادمانی است ❊ و هنگام سرور
و کامرانی ❊ باید بوصایا و نصایح جمال مبارک قیام نمود ❊ و باعمال و افعالی قیام
کرد که سبب نورانیت عالم است ❊ و ظهور رحمانیت بین امم ❊ جمیع من علی
الارض یعنی کل قبائل و شعوب هر یک تیشه در دست گرفته ❊ و ریشه یکدیگر را
قطع نمایند ❊ خونریزند و فتنه انگیز ❊ تیز چنگند ❊ و بد اندیش ❊ هلاک یکدیگر خواهند
و اضمحلال همدگر جویند ❊ ولی قدرت آسمانی ❊ و قوت یزدانی ❊ و ید اقتدار
الهی خیمهٔ وحدت عالم انسانی در قطب امکان بلند نموده ❊ و علم صلح اعظم و دوستی
و محبت و راستی و حق پرستی بلند کرده ❊ یاران خادم این خیمه اند و دوستان

جنود این علم ● پس باید آنچه لایق و سزاوار است برخیزند ● و شور و ولهی انگیزند ● و بر
مشامها مشک معطر بیزند ● و بمذاقها شهد و شکر ریزند ● آیات هدی گردند
و بشارات ملأ اعلی شوند ● و لشکر ملکوت ابهی ● نزاع و جدال را بنیاد براندازند ● و
حرب و ضرب را آثار از عالم امکان زائل نمایند ● شجرهٔ بیگانگی از ریشه قطع نمایند ● و
در گلشن آفاق نهال یگانگی بنشانند ● تا بغض و عداوت خاموش کنند ● و
دریای الفت و محبت بجوش و خروش آرند ● آیین نفاق از لوح آفاق نسخ
نمایند ● و آیات وفاق ثبت فرمایند ● خار و خس کره و عدوان از مزرعهٔ
امکان براندازند ● و گل و ریاحین اتحاد و اتفاق بیارایند ● و تربیت
نفوس فرمایند ● و زبان بوصایا و تعالیم جمال مبارک بگشایند ●
ای یاران ● وقت هیجان جان و وجدانست ● و هنگام جولان در میدان
جانفشانی کنید ● و مهربانی نمایید ● و بهدایت نفوس انسانی پردازید ● شمعی
روشن کنید ● و گلشنی بیارایید ● ایام بگذرد ● و زندگانی بی اثر و ثمر ماند ● تا
وقت هست ● و تیر در شست ● شکاری بیفکنید ● و صیدی بنمایید این صید رضای
الهی و این شکار موهبت رحمانی یعنی عمل بموجب تعالیم یزدانی ● و علیکم البهاء الابهی ع ع

هو الابهی

ای بندهٔ درگاه الهی ● آنچه از خامهٔ محبت ات جاری قرائت گردید ● و از مضامین

معانی الشیئین ادراک گردید ٭ امید از موهبت ابجد بخان نشت ... دل اخبان
بنفحات رحمن زنده و تر و تازه باشید ٭ در خصوص مسئله تناسخ مرقوم فرموده بودید
این اعتقاد تناسخ از عقاید قدیمه اکثر امم و ملل است حتی فلاسفه یونان و
حکمای رومان ٭ و مصریان قدیم ٭ و آشوریان عظیم ٭ ولکن در نزد حق جمیع این
اقوال واوهام مزخرف ٭ و برهان اعظم تناسخیان این بود که مقتضای عدل
الهی این است که اعطای کل ذی حق حقه شود ٭ حال هر انسان مبتلای بلا شود
گوئیم که گناهی نموده است ٭ ولکن طفلی که هنوز در رحم مادر است و نطفه اش تازه
انعقاد گردیده است ٭ و کور و کر و شل و ناقص الخلقه است ایا چه گناهی نموده است
که چنین جزائی گرفتار شده است ٭ پس این طفل اگرچه بظاهر در رحم مادر خطائی ننموده
ولکن پیش از این در قالب اول جرمی کرده که مستوجب چنین جزائی شده ٭ ولی این نفوس
از این نکته غافل گشته اند که اگر خلقت بر یک منوال بود ٭ قدرت محیطه چگونه مودار
میشد ٭ و حق چگونه یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید میگشت ٭ باری رجعت در کتب
الهی مذکور ٭ و این مقصد رجوع شئون و آثار و کمالات و حقایق و انوار یست
که در هر کور عود مینماید ٭ مقصد اشخاص و ارواح مخصوصه نیست ٭ مثلا گفته
میشود که این سراج دیشب انست عود نموده است ٭ و یا آنکه گل پارسال باز
در گلستان رجوع کرده است ٭ در اینمقام مقصد حقیقت شخصیه و عین ثابته و کینونه

مخصوصهٔ آن نیست ❁ بلکه مراد آن شئون و مراتبی است که در آن سراج و در
آن گل موجود بود ❁ حال در این سراج و گل مشهود ❁ یعنی آن کمالات و فضائل
و مواهب ربیع سابق در بهار لاحق عود نموده است ❁ مثلاً این ثمر همان ثمر
سال گذشته است ❁ در این مقام نظر بلطافت و طراوت و نضارت
و حلاوت آن ثمر است ❁ والا البته آن حقیقت شخصیه و عین مخصوصه رجوع
ننموده ❁ آیا از تکرر وجود در این عرصهٔ شهود اولیای الهی چه نعمتی و راحتی دیدند
که متصلاً عود و رجوع و تکرر خواهند ❁ آیا تکرر این مصائب و بلایا
و رزایا و صدمات و مشکلات کفایت نمیکند که تکرر این وجود را در این عالم
خواهند ❁ این کأس چندان حلاوتی نداشته که آرزوی تتابع و تکرر شود
❁ پس دوستان جمال الهی ثوابی و اجری جز مقام مشاهده و لقاء در ملکوت ابهی
نجویند ❁ و جز بادیهٔ تمنای وصول بر رفرف اعلی نپویند ❁ نعمت باقیه خواهند
و موهبت سرمدیه که مقدس از آلایش کائنات امکانیه است ❁ چه که چون بصر
حدید نظر فرمائی جمیع بشر در این عالم ترابی معذبند ❁ مستریحی نه تا ثواب اعمال
حیات تکرر یابند ❁ و خوشحالی نیست که ثمرهٔ مشقات ناصیه جویند ❁ و اگر
حیات انسانی و وجود روحانی محصور در زندگانی دنیوی بود ❁ ایجاد چه ثمره
داشت ❁ بلکه الوهیت چه آثار و نتیجه ئی بخشید ❁ بلکه موجودات و ممکنات

و عوالم مکونات کل مهمل بود ● استغفر الله عن هذا التصور و الخطا العظیم

همچنانکه ثمرات و نتایج حیات حسی در این عالم پس از نشأه شهود ● و چون

اشتغال این عالم رو بفنا نهاد ● خواهد شد و آثار آن عالم واضح و مشهود گردد

همچنین ثواب و عقاب و نعیم و جحیم و مکافات و مجازات اعمال و افعال انسان

در این نشأه حاضره در نشأه اخراوی عالم بعد از این عالم مشهود و معلوم گردد

و همچنانکه اگر نشأه حیات حسی محصور در همان عالم رحم بود حیات و وجود حسی

مهمل و نامربوط میگشت ● همچنین اگر حیات این عالم و اعمال و افعال آن

در عالم دیگر مشهود و متجلی نشود مهمل و غیر معقول است ● پس بدان که حصر عوالم

غیبی هست که انکار امکان آن از دایره حکمت خارج است ● و عقول بشری از

تصورش قاصر ● چون مشام روح انسان از بهره طیبات امکان پاک و مطهر گشت

نفحات قدس حدائق روحانیة انفس به مشام رسد ● و البهاء علیک و علی کل

ناظر و متوجه الی الملکوت الابهی ● الذی قد ستر الله عن ادراک الغافلین

[illegible] عند البهاء ● و ابصار المنکرین [illegible]



سورة الشمس

مولای مولای ● تقدس ذاتک عن عرفان العقول و الافهام ● و ترفعت

جنابك عن الظنون والاوهام • وانا المفتقر بحت • وبعد ان تاب ان
ينال سمو الغنى • والمطلق في الآيات البينات • وكيف يعرج الذليل من التراب
الى اوج كلمات عز احتجبت كل عزيز من العقاب • وخرت صعقة كل ... اراد
ان يستمسك بهذا الفضاء • وخاب امل كل بعوض اراد ان يخوض في عباب
هذه البحار • فوعزتك ليس لي الا العجز والانكسار • والفقر والاضطرار • والاعتراف
بالضعف والهوان • والاقرار بالذل والانكسار • فالصمت والسكوت في
هذا المقام احسن من بديع كلام • وافصح بيان • وفصل الخطاب • تعاليت يا الهي
عن كل ذكر وبيان • تنزهت يا محبوبي عن احاطة العقول والاذهان • فاجعل
لساني ... وجاري عند اضطرابي واضطراري • وعدم سكوني وقراري
وشدة فناني واضمحلالي • رب رب هذه عبراتي وزفراتي وحسراتي
تجري الدموع بسجم • والاحشاء مضطرمة • والاركان مضطربة • من خشية الامتحان
وخوف الافتتان • رب ثبت قدمي على هذا السبيل القويم • و
استقمني على العهد القديم • فيا حسرتي ان زلت قدمي عن هذا الصراط • و
يا ... اذا طوي هذا البساط • وخاب الامال • ويا سوء حالي اذا اخذني
سطوة اهل الافاق • رب تراني قد ... اجنحتك برقتي ودوالي و
حسرتي وحناني • واني في كل آن ... ابراق ... وضعفك ... يا

بما نبأتك وشغفتني اصطفائك رب لا تحرمني عن هذه الموهبة العظمى و
لا تمنعني عن هذه النعمة التي طالما ابتغاها فلك الحمد يا الهي بما قدرت بقائي في
فنائي ووجودي في فدائي واستقلالي في اضمحلالي وحياتي في مماتي و
ذلك المنى اقصى مرادي بما جعلت عزي في ذلي وسروري في كربي وسنائي
في علتي وعلوي في فنائي ولك الحمد يا الهي بما قدرت عنائي في عزي
ونفسي في نصري وصعودي في هبوطي وانسي في وحشتي وحبسي في وصلي
رب اجعلني آية الفداء وراية الشهادة الكبرى وموردا للمحن والآلام في محبتك
ومعرض المصائب وهدف سهام النوائب في سبيلك واسقني كأسا
دهاقا من البلاء واسكرني من سلاف الرزية الكبرى وكللني بتاج وهاج
متلألأ بجمال الموهبة الكبرى والبسني رداء الفخر بما في الملأ الاعلى و
المنى بما ابتغا في سبيلك يا رب الاسماء الحسنى والمثل الاعلى
انك انت الكريم الرحيم العزيز الوهاب وانك انت الرب الرحمن الرحيم
ای یاران روحانی عبد البهاء هرچند در این اوان دریای امتحان در هیجان
و امواج احزان از شش جهت در هبوب ولی نفس رحمانی در جنبش و
طرف الصبر آسایش حاصل نشود جمیع نفوس در بالین راحت آسوده و
در کمال فراغت و فرح آسایش کنند ولی النفس بیدار کرده ...

وقت راحت و آسایش نه ● و این سبب فتنه و فساد و ناانصافانست ● جمیع
احبای الهی شاهد و واقف که این آواره از جمیع جهات صادق و خیرخواه دو
دولت ذی‌شوکت ایران و عثمانیست ● و در جمیع رسائل و تحریرات ستایش و نعت
از این دو دولتین علیتین نموده‌ام ● و از درگاه احدیت طلب تأیید کرده‌ام ●
زیرا حضرت بهاءالله روحی لاحبائه الفداء در حق دولتین علیتین دعا فرموده‌اند
چنانکه کل میدانید و واقف بر این مسئله که در حق اعلیحضرت عبدالحمید خان نیز
دعا فرمودند ● از حق حفظ و حمایت طلبیدند ● که در صون و عون حضرت احدیت
محفوظ و مصون مانند ● با وجود این نفسی مسلّم بیوفایان بعضی ابلاغ
اغراض در اجتماعات انفاق نموده ● و در دو سال اخیر لایحه‌ای تقدیم
نموده‌اند که معاذالله عبدالبهاء بدخواه است نه خیرخواه ● و مخالف
نه موافق ● لهذا امر بر وقوعه‌ای حاصل ● و مشکلاتی آشکار گردید ولی
الحمدلله بر خیرخواهی ثابت ● و بر صدق نیت مستقیم و راسخ است
از این وقوعات بهیچ‌وجه در نیت خالصانه خللی حاصل نگشت ● بلکه
ثابت است از حضرت مقصود نموده ● و بخیرخواهی و دعای خیر مشغول است
لهذا احبای الهی نیز از استماع بعضی حوادث و انقلاب ارض مقدس
محزون و دلگران نشوند ● و در نیت خالص و صدق طویت و خیرخواهی

بوده و دولت ابد مدت را دلسوزی نمایند ۞ و در صیانت امانت و خلوص نیت و
خیرخواهی در حق ملت و دولت ابد مدت شب و روز بپردازند ۞ اعلیحضرت پادشاه
عثمانی الحمد لله خیرخواه عموم و مهربان بجمیع طوائف و اقوام هستند ۞ اینست
حقیقت حال در پیشگاه حضور واضح و آشکار گردد ۞ از چهل سال خاطر
کارداران دولت علیه ایران از این آوارگان مشوش بودند که مبادا این
طائفه از جهة صادق نیستند ۞ لهذا وزرا و امنای دولت ایران معرض این
طائفه بودند ۞ بعد از چهل سال در نزد امنای دولت ثابت و آشکار و محقق شد
که در میان عموم جمعیة ایران بهائیان ثابتند و دوست و خیرخواه اعظم ۞ لهذا دولت
ابد مدت ایران بعد از شدت بعرض نوازش پرداخت ۞ و در رعایت و حمایت
کوشید ۞ سبحان الله در این حرکت شورای ایران واضح و مشهود شد که بهائیان
در میان انجمنهای متحرکه نبودند ۞ بلکه کل کناره گرفتند ۞ و در امور سیاسی مداخله ننمودند
و با اطاعت دولت و خیرخواهی ملت پرداختند ۞ حتی در میان آن جمع
بسفارت بهیه انگلیس در ایام مشکلات پناه بردند یکنفر بهائی نبود ۞ از این امر
باین وضوح برد بعضی در این صفحات مشتبه گشتند ۞ و سوفایان سبب بجان
این بهائیان شدند ۞ سبحان الله جمیع طوائف در ایران بشکایت و شیون دمساز شدند
اگر از حکومت الا عفو نیابند ۞ ناامید عطا نیست ۞ با خوف و خشیت ارتقا

ای یاران • نظر بعجز عبدالبهاء مدارید • توجه بمقصد اصلی کنید و بنص الهی
خدمت نمائید • اسیر در هر دیار باشم • و لو در زنجیر و اغلال گرفتار • و یا آنکه
در قعر بحار مستغرق گردم • و یا در تحت اطباق تراب پنهان شوم • ابداً فتور در همتهای
خیریه میارید • و قصور جائز مدانید • بلکه درگاه احدیت برانید عبودیت باشید
و عبد شکور گردید • تا فیض موفور یابید • و شب و روز بادعیه خیریه در حق
عموم دول و ملل و طوائف عالم پردازید • علی الخصوص ایده دولت
مشرق که محتاج تأیید و توفیق رب المشارق و المغارب هستند • و در جمیع
وقوعات فتور حاصل ننمائید • در خیرخواهی و اطاعت • و انقیاد بحکومت 1
و صداقت باعلیحضرت شهریاری • و خدمت خالصه بجمیع جانبان
ثابت و مستقر باشید • و علیکم التحیة و الثناء •



هوالله

ای عین الامجاد • و زین الاوتاد • حمد کن خدا را که بساحت سبحانی
بحافظه الطاف • فاتحه الالطاف گشت • و در قدم مظلوم آفاق و منیر اشراق
[illegible] مشتاق طواف نمودی • حال انشاء الله با جوش و خروش آ
[illegible] • [illegible] ساحت [illegible] باز و [illegible]

عشق طلب خوار شود ٭ هر عماره را طلب دنیا کن ٭ محبت نگاه آشنا و با

وصفهای اهل [illegible] باشد ٭ روان گنج مخالف موافق فقرای رسانا [illegible] بهترین

و در [illegible] شود ٭ و خطا و ابتدا [illegible] ٭ ما توالی [illegible] روان و روح و خارج

حصر نگردد [illegible] و رحمات [illegible] حقیقی محبت [illegible] گل ٭ ما شاء [illegible] تا گاه نگاه مادای

[illegible] ٭ غفور [illegible] بر حب [illegible] نفسی [illegible] غرور [illegible] مقصود [illegible] نظر [illegible]

از لقای حیات حقیقی که حیات قلب است نه حیات جسد ٭ سوال نموده بودی

اینعبد را مبدا [illegible] که چون فرصت و مجال ندارد لهذا مختصر بیان میشود ٭

فنا و حیات جسد محتاج به بیان نه ظاهر و عیان است ٭ اما حیات قلب

منوط به محبت حقیقت است ٭ وابسته از لوازم ذاتی آن ٭ ولی عرفان خاک را

خبر نیست از جهان پاک [illegible] نا ادراک گشته که حیات [illegible] در جهان الهی بچه جلوه و در روشنا[illegible]

ولی الظاهر عنوان الباطن ٭ بحسب ظاهر چون ملاحظه شود واضح و آشکار گردد

که جواهر وجود در عالم جان و جدان باقی و موجود ٭ زیرا [illegible]

هرچند از جهان آب و گل غائبند ٭ ولی در جهان جان و دل حی و حاضر ٭ ملاحظه

فرمائید که هزاران ملوک جهانگیر و رجال شهیر از پیش آمدند و رفتند ٭ لاتسمع

صوتا و لا همسا ٭ کل فانی و نابود گشتند ٭ ولی نفوس ضعیفه با وجود آنکه در

عین فنا [illegible] بودند ٭ چون اقتباس نور هدایت از کوکب منیر نمودند ٭ [illegible]

نشست ● و تاج عزت بر سر نهادند ● والی الآن انوار تقدیسشان از افق رحمت
درخشنده و تابان ● پس ظاهر را عنوان باطن دان ● و شهود را شاهد غیب و
تخمین را خطره بدان که انفکاک معدوم از معلوم محال و ممتنع است ● چون آثار
الهی و ظاهر ● بقای حیات آثار محکوم و باهر ● قابل انکار نه ● ملاحظه نمائید
که حضرت مسیح چون صبح مسیح آثارش مانند انوار صبح ظاهر و آشکار است ● قابل
انکار نیست ● چه سلطنت ابدیه است که در این همه قرون و اعصار باقی و بر
قرار است ● و بقای حقیقت ثابت و پایدار ● مختصر بیان شد تا این مفصل بر
دانا حدیث المؤمن حی فی الدارین ● واضح و آشکار است ● زیرا در جهان
خبر روحانیان زنده‌اند ● و جسمانیان مرده و پژمرده ● هر چند زندگی جهانی دارند
ولی از جهان الهی محروم و برکنار ● زیرا حیات حیوانی هیچ است ● و زندگی
حیوانی اضغاث و احلام لیس الا ثبات ● این نشئه اولای ایشان است
و اما فی النشئة الاخری فلیس لهم نصیب من ملکوت الابهی ● و اما
نفوس رحمانی که از حضرت رحمانی مستفیض ● مانند شعاع سراج حقیقت منیر
و قوه بصیرت کاشف این حقیقت است ● امیدوارم که بعون و عنایت
حضرت احدیت مشاهده آن مراتب را بعین الیقین نمائی ● و حق الیقین
و اگر وجود منتهی از حیات فانی باشد بکلی از نتیجه ساقط ● و ثمر از این صرف

و عدم به ازان است ● چگونه میشود که خاک بی‌سر در مراتب کند و مناسبت
معارج بشر اینها باشد که در این جهان محبوم و مغموم اید ● و از کام دل و راحت
جان محروم ● این نهایت منازل و آخر مراحل گردد ● یا ایها علی الانسان
ارکان خاتمة الطاف بهذه الدار التی هی مرکز المحن والآلام ● و ان آخر احل
من الک ولیس فی الامکان ابدع مما کان ● و علیک التحیة والثناء ع ع

هو

ای یاران الهی ● جناب آقا غلامحسین از سمت شما سفر نمودند و نامهای یاران را
مرقوم داشته ● و از برای هر یک مکتوب مستدعی شد ● ولی
جهان مشغول که بیان نوایم ● شب و روز دقیقه‌ای فرصت نیست
تحریک بنان نیست ● اگر دو سه روز باید ● و از این گذشته
اطراف جهان ... تا چه رسد
جواب ● با وجود این بعضی مکاتیب را اکمال سرعت از نظر گذرانده و جواب
مختصر را املا نماید ● و بقدر امکان جواب قصور نشود ● ...
و امر کنید نیست و هر یک جواب داده شود ● باری با وجود جمیع این
مشاغل و شواغل و عدم فرصت و مهلت به نگارش این نامه سر در نامه

از قلب این زندانی چه قدر عطرهای روحانی وارد ● هیچ شیئی ممنوع نگردد و
هیچ جانی مشغول نشود ● مختصر اینست که در این ایام نفحهٔ گلستان ابهی آفاق را معنبر نماید
و خاور و باختر در حرکت و اهتزاز ● آواز کلمة الله جهانگیر گشته ● و صیت امرالله
شمع منیر انجمن گردیده ● آذان جمیع ملل مترصد نغمهٔ مبارک ● و ندای الهی
سلطان ملأ اعلی و شرق و غرب ● لهذا امید چنانست که عنقریب
اهتزازی عظیم در امر رب ولیعهد آید ● و رایات ملکوت ابهی خاور و باختر
موج زند ● ولی احبای ایران باید در این ایام انتشار نفحات بحکمت حرکت
فرمایند ● و بخیرخواهی سریر سلطنت جدید مشغول گردند ● و بدرگاه احدیت تضرع و
نیاز نمایند ● و جمیع وزرائی فرمایند ● تا سریر جهانبانی ایران مؤید شود و بین
دولت و ملت انبساط و التیام تام حاصل گردد ● ای یاران الهی ● باید
اطوار و اعمال مرضیه ظاهر نمایند ● و خوش رفتار گردند ● که وصایا و نصایح
جمال مبارک روحی لأحبائه الفداء رفتار و کردار شود ● تبلیغ نفحات و
نشر آثار روح جدید ● لهذا باید با جمیع ملل آشنا مهربان گردید ● و با جمیع
ملل مؤانست طلبید ● نفسی را اعتراض نکنید ● کسی را دلگیر ننمائید ● و دلها
بدست آرید ● و نفوس را [illegible] ● که بدخواهان را خیرخواه نمایند
و دشمنان را یار دل و جان گردید ● بیگانه را آشنا دانید ● و اغیار را یار عزیز



لوحی وفادار کبیر که در جهاد به وجود است ● و طرزی بکار برده از ذکر صفات نفس مقام نمود
هر چند دشمنان بدخواهان دست تطاول گشودند ● که ذات پنهان پرده حسد
شما با ما امید است ازین تطاول عدوان نومید ● العاکر صاحب الکرمه ● والمنت
چو سپاه ● و با وجود بلا العفو گله نداریم ● و شکایت نخواهیم ● و میدانیم که جمیع امور
مقدور راست ● و قضای محتوم ● با سبب نسیم ● مسبب را کرم ● امر و نهی
طاغیان خواهیم ● و در درگاه احدیت شفاعت یاغیان جوییم ● و بیگانگان
مسیر بدخواه را دوست مهربانیم ● و با مرا عرض مجال و عرض ●
از خدا خواهیم که غفلتکان بیدار شوند ● و غافلان هوشیار گردند
علیه و ابنا بدعا مشغولیم ● و بمحو و سیار مایم ● و علیکم البهاء الابهی ● ع ع

هو الله

ای بنده حق ● نامه مفصل رسید ● و از روایات مذکوره شبهات اسرا
حاصل گردید ● و معلوم شد که بعضی خشیت بیانات الهی شده اند ● لهذا آگاهان
چنان گشته که نفوس موقنه را جز در عالم اسما معانی نه ● و مکافات و توزیع
نیست ● سبحان الله این چه تصور است ● چه فکر ● اگر چنین باشد جمیع
خسران مبین ● و ذلّ و هوان عظیم ● آیا جمیع این بلایا و محن در راه الهیه

متعالی در عالم اسماست ● نستغفر الله عن ذلک ● بلکه در نزد اهل تحقیق عالم
اسما متعالی و متناهی نیست ● تا از اینجا عدم تکثر و تغیر مقام اسما ثابت
و اما در نزد اهل تحقیق تفصیل آن تمام مشروح شود ● بلی در بیانات الهیه این کلام
موجود دیگر جنت عرفان خواهد است ● و اما احتجاب از جنت الارباب ● از این
بیان مقصود این نیست که دیگر عالم الهی و غیرها متناهی نیست ● نستغفر الله
عن ذلک ● بلکه مقصود چنین است که عرفان و احتجاب منحصر به شجرات
و نعیم و جحیم در جمیع عوالم الهیه منحصر به ثمر ● در هر رتبه از مراتب نعمت و نقمت
موجود ● در عالم خود ● عرفان نعمت ● و احتجاب نقمت است ● زیرا آن
جنت و نقمت در عوالم الهیه این دو است ● ولی در جهان حق نفوس
منقطعه را ● ما لا رأت عین ● و لا سمعت اذن ● و لا خطر بقلب بشر موجود
زیرا این عالم فانی مانند عالم رحم است ● که کمالات و نقائص جسمانیه انسان
در عالم رحم مستور ● چون از عالم رحم باین عالم آید ● نقایص و کمالات جسمانیه
ظاهر و آشکار گردد ● و انسان در عالم رحم از هر دو بیخبر ● حال اگر نفسی در
عالم رحم بیان فضائل و رذائل این جهان نماید ● و نعمت و نقمت
این عالم تشریح کند ● آن جنین را تصور آن ممکن نبود ● لا والله ● زیرا در عالم
رحم این فضائل و رذائل و این نعمت و نقمت موجود نیست ● تا تصور آن نماید

مشغول چنین بسمع و بصر شوند و انجهان الفا کمی او همگان و چون با عالم
قدم مشهد ملاحظه کنند ما لا عین رأت و لا اذن سمعت و لا خطر بقلب بشر
بعینه همچنین است حالت انسان در رحم اسما چون بعالم دیگر رساند ملاحظه نماید
که از جهان تنگ و تاریک نجات یافته و بجهان الهی آمده و اگر جای تحیّر این
نیست در جائیکه آن نشئه دیگر روحانی مجهول و غیر معروف باشد تعجب و استغراب
نباید زیرا هر عالم مادون از عالم فوق بیخبر است مانند جنین در عالم رحم از
این جهان بیخبر است و چون بعالم مافوق انتقال نماید باخبر گردد و احساس کند
ولی قبل از انتقال تصور و ادراک محال است ایضاً تشبیه نظر بمراتب
وجود جسمانی نمائید عالم جماد بکلی از عالم نبات بیخبر است و حال آنکه عالم نبات
موجود و همچنین عالم نبات بکلی از عالم حیوان بیخبر زیرا جوهر نباتیه گنجایش
عالم حیوانی ندارد و تصور قوه حساسه نتواند ولی چون بعالم حیوان آید سمع
و بصر یابد و مواهبی مشاهده کند که کلی در عالم نبات معدوم و مستور و مجهول بود
و همچنین حیوانات تصور نفس ناطقه نتوانند و ادراکات حقیقت انسانی بکلی محروم
زیرا عالم حیوانات را این گنجایش نه حال اگر عالم نبات از عالم انسانی بکلی
بیخبر باشد دلیل بر عدم وجود عالم انسانی است لا والله پس انکار
نفوس انسانی جهان الهی مانند انکار جماد است که از عالم نبات خبر ندارد

وهمچنین انکار نباتات است که از عالم حیوان خبر ندارد ● وهمچنین انکار حیوان است
که از عالم انسان خبر ندارد ● حال منکرین را اعظم شبهات این است که عالم
کمالات ● هر شیئی که وجود عینی خارجی ندارد اوهام است ● وحال
آنکه عالم وجود عالم واحد است ● ولی بالنسبه بحقایق متعدد و متعدد بالذات ● مثلا
عالم وجود جماد و نبات و حیوان عالم واحد است ● ولی عالم حیوان بالنسبه
بعالم نبات حقیقت روحانیه و جسمانی دیگر است و شئون دیگر ● باری
اگر حیات انسانی و نتیجه این کون نامتناهی این باشد که اتفاقی بوجود و بی نتیجه
دایر و سایر باشد و گیاهی بروید ● و نتیجه انسانی که از سلاله ایجاد است
و نتیجه انسانی نیز منحصر در شئون این عالم فانی باشد ● یعنی ایامی چند زندگانی
در این عالم فانی انواع بلایا و محن و آلام بگذراند ● بعد نابود شود ● و ایجاد منتهی گردد
در تصورات البته وجود عین هذیان است ● و ایجاد عبارت از تصورات و اوهام
نتیجه کلی مفقود و ثمره بتمامه نابود ● وحال آنکه اگر اولی الالباب تأمل نمایند واضح
مشهود است که این کون نامتناهی اکمل نتیجه مقرر و مقدر ● و نتیجه غلط محض
و منتفی نه ● این انکار و اوهام که انکار عوالم الهی است از خصایص حیوانات
نه انسان ● حیوان تصور حیاتی دیگر ننماید ● و عالم الهی ندارد ● وجنت و نار
نشناسد ● و جنت و نعمت تصور نتواند ● حاشا که نفوس مبارکی که



مظهر ... کبری مسند محبت ... بامر ... قلم اعلی ...

ای بلبلان الهی ... ● طلوع شمس حقیقت ... عالم است

نمایند در گلشن ... ● شجره ... شکوفه ● ... نفحات مقدسه ... فیض موفور

رحمت ... ● و موهبت ... ● و نورانیت جهان ... جانان ...

انام است ● و محبت ... ● ... ● و ایادی ...

آنچه من علی الارض ... نبات آزادگی و فرزانگی ● جمال مبارک ...

همه را ... ● عالم وجود را ... ● جمیع ...

... ● لهذا باید جمیع شاخه و برگ و شکوفه

و ثمر ... طراوت ... ● حصول این الطاف ...

... و لطافت ● ... کره ارض ...

و حیات جاودانی طلبند ● ... در عالم وجود ...

... ● و موهبت ملکوت غیب و شهود ● نظر بعصیان و طغیان

... ● و نگاه ... ● نظر ... نمایند ● ...

و شکوفه و ثمر شجر ایجاد ... گشتند ● ... باشند ...

نفوس سازند ◎ و محبت و رضا ◎ موجب الفت و اتحاد تمامی نماید ◎ ای حبیبان
خیرخواه بشر شوید ◎ بیگانگان را آشنا دانید ◎ و دشمنان را یار و اغیار را یار دانید و
بیگانه را آشنا شمرید ◎ بندگی جمیع باشید ◎ تا کل از بندگی آزاد گردید ●
الیوم مقرب درگاه کبریا کسی است که جام وفا بخشد ◎ و اعدا را دُر عطا مبذول دارد ●
حتی ستمکار بیچاره را دستگیر شود ● و هر خصم لدود را یار ودود گردد ● این است
وصایای جمال مبارک ◎ این است نصایح اسم اعظم ● ای یاران عزیز ●
جهان در جنگ و جدال است ● و نوع انسان در نهایت خصومت و وبال
ظلمت جفا احاطه نموده ● و نورانیت وفا پنهان گشته ● جمیع ملل و اقوام عالم
چنگ تیز نموده و با یکدیگر جنگ و ستیز نمایند ● بنیان بشر است که زیر و زبر است
هزاران خانمان است که بی سر و سامان است ● در هر سالی هزاران هزار نفوس در
میدان حرب و جدال آغشته بخاک و خون است ● و خیمه سعادت و حیات
منکوس و سرنگون ● سروران سرداری نمایند ● و بخونریزی افتخار کنند ●
و بفتنه انگیزی مباهات نمایند ● یکی گوید من بنیاد دولتی برانداختم و دیگری
گوید که من شمشیر بر رقاب امتی آختم ● و دیگری گوید مملکتی را با خاک یکسان ساختم ●
این است مدار فخر و مباهات بین نوع بشر ● در جمیع جهات دوستی و راستی مذموم
و آشتی و حق پرستی مقدوح ● منادی صلح و صلاح و محبت و سلام آئین

جمال مبارک آنست که در قطب امکان خیمه زده ٭ جمیع ملل و اقوام را دعوت می‌نماید
بسایه رایات الهی ٭ قد ارتفع امر الله بین السموات والارضین ٭ تا جهان آن حرکت و سلوک فرما
وسبیل مستقیم و نهج قویم بنماید ٭ و تجلی نماید ٭ آهنگ ملکوت بلند گردد
و تعالیم و وصایای رب ودود منتشر نماید ٭ تا جهان جهانی دیگر شود ٭ و عالم
ظلمانی منور گردد ٭ و جسد مرده خلق حیات تازه جوید ٭ و هر نفسی حیات
ابدیه طلبد ٭ این زندگانی عالم فانی در اندک زمانی منتهی گردد ٭ و این عزت و ثروت
و راحت و خوشی خاکدانی عنقریب زائل و فانی شود ٭ خلق را بخدا بخوانید ٭ و
نفوس را بروش و سلوک ملأ اعلی دعوت کنید ٭ یتیمان را پدر مهربان گردید ٭ و
بیچارگان را ملجأ و پناه شوید ٭ فقیران را کنز غنا گردید ٭ و مریضان را درمان و شفا
معین هر مظلومی باشید ٭ و مجیر هر محروم ٭ در فکر آن باشید که خدمتی بهر نفسی
از نوع بشر نمائید ٭ و باغراض و انکار و ستمکاری و ظلم و عدوان خلق اهمیت
ندهید ٭ و اعتنا نکنید ٭ بالعکس معامله نمائید ٭ و بحقیقت مهربان باشید
نه بظاهر و صورت ٭ هر نفسی از احبای الهی باید فکر را در این حصر نماید که رحمت
پروردگار باشد ٭ و موهبت آمرزگار ٭ هر نفسی برسد خیری بنماید ٭ و
نفعی برساند ٭ و سبب تحسین اخلاق گردد ٭ و تعدیل افکار ٭ تا نور هدایت
بتابد ٭ و موهبت حضرت رحمانی احاطه نماید ٭ محبت نور است

در حرفها نشان بماند ● و بعد از وقت ملاقات در حرکات ناز لازم باید ● ای
آقای الحمد همچنین باید که این حقیقت کلی زائل گردد ● تا سر بنیان تخت و
حقایق بنیان مشهود و عیان گردد ● در سال گذشته جمعی از اشقیا
بیگانه برای سعی انتشار فساد قیام نمودند ● و با مفتی اعلیحضرت پادشاه عثمانی بدره
نمودند که نعوذ بالله عبدالبهاء بدخواه است ● مشغول افساد در بلاد
و سبب آن فتنه جوست ● و مستمر آشوب ● بدخواه است و مغضوب
با افترای برخاستند که اگر مقاربت صدق بود دشمن خود خون خویش را هدر
نموده ● و اصرار دولت راضی نشدم ● از دربار سلطنتی حاضر عکا شد
و با بدخواهان نار ره و غبار بعدم و بیزار شد ● و آنچه افترا زده بودند
صحت تصدیق نمود ● بلکه بر مفتریات افزود ● و لاجرم به خصوص مفصل به
پادشاهی تقدیم شد ● ولی عبدالبهاء در نهایت مظلومی صبر و سکوت
نمود ● و ثابت و سکون نمود ● تا بدخواه برخاست ● و بر زبان کلمه
راند ● در نهایت تسلیم و رضا در حصن عکا اعتکاف و انزوا نمود ● و با جفاکاران
بوفا رفتار کرد ● و در حق کل دعا نمود ● و از حق الطاف بیپایان خواست
تا جفاکاران مشمول نظر عنایت شوند ● و سود تخلق و خوی پاکان در عالم
شهرت گردند ● این مرد شیفته بود که سبب شد اعلیحضرت پادشاه

تعالی اید الله السلطان بعدل و رحمت و معامله بنهایت انصاف فرمود و محبت
رعایا گرد و محافظت ارکان فرمود و این عبد راضی گرد
اگر عدالت این پادشاه شامل نشد ضرر عظیم وارد میگشت پس احبای الهی باید
در حق این پادشاه خیرخواه که بعدل و انصاف معامله فرمود بنهایت دعای خیر کنند
و از حق طلب تایید و توفیق جویند ای یاران ایران اعلیحضرت
پادشاه مظفرالدین شاه جنت مکان بحدائق بقا پرواز نمود بجوار رحمت کبری
شتافت این سرور مهربان در ایام سلطنت خیرخواه ملت بود و بدرجه ئی ابدا
خاطری نیازرد ضرری نرساند بعدل و داد ایام خویش گذراند و
نهایت مهربانی بعموم ایرانیان روا گردید حال طلب مغفرت و علو درجات
از برای او طلبید و بمدح و ستایش و مناقب و نیایش آن بزرگوار صفحات
تاریخ بیارایید زیرا بعد از انوشیروان عادل پادشاهی باین عدالت و مهربانی
رعیت بخش افسر و سریر سلطنت ایران نگشت امیدوارم که اعلیحضرت
جانشین نامدار بمنش و روش آن پدر بزرگوار گردد و دولت و ملت را احیا نماید
و علیکم التحیة و الثناء ع ع

هو الله

ای یاران عبدالبهاء [illegible] فرمود

بار الهی برکت نصر الحمد ول ● بر حبیب نسیم محبت ● گلشن الطاف جمال را تو در کرم

خون خویش جمیل گیرم ● نزار بیم و کامران ● رنجا خستهٔ شادمان ● با سید سعید حسنه

شام انجمن ● شیرین نما دیده ● زنجیر استبداد بافم ● زنبورانه جلیل جوهر ● و خسانی بحب

و سحر بر شام ● و قلوب بن فضل ملکوت الهی منور ● دیده ارباب ● تو بتو ما معرفت

وای گرد کار ● از کار بدی ● کار خود بد دیدی ● گدای ● اکبر خلیل ماستان مصرع

بر پرتوی روی خویش ● و عشاق از اشراق ● در بیرون ارشاد فرا پیش برادران

فرا صبح آگهی کشتگان ● وصال دلدار ● مجرم را بجز ● اوراق کلان ● آفاق بخش

قرب ... عشق کار ● نجات ● عاشقان را از هجران نجات ● وصال کن ● محرم وصال

یکجا ● وفا را امیدوار ● و عاطلان را ناطق کن ● صامتان را ناطق ● بی سر و سامان بخش

بسوی انزا محبت ● و مجروحان فروز ● محمود ● و مجروحان ما را محرم ● آشنا کن

اندازه ● بعضا برانداز ● میان ● ملکوت الهی بگشا ● و ابواب ● طریق هدی بنما

جبر ای لطف مهربان ● بیچارگان را چاره ساز ● و بجای ● ابواب و وفا برافراز

سرگشته و ● خیره موی تو ● بر در بال ● بنوای سرگشته گوی تو

جهانیان هر چند ● و هر سوخته دل تشنه جوی تو ● سرگردانی ناظر بسوی تو

و دلی ● بجویند و ● ندانند و نشناسند ● غافل و دل بجان دلنگاری تو

اسعد ... ای کرد نظر ● و ارعنایت و انعطاف ● مستحق الطاف

بفضل عمیم معامله کن ⊛ و بنوبتی بدایت فرما ⊛ تا از جمعی بیش ابلو رسی کن ⊛ و ما عاشقان
ملکوت جمال را اشارت وصال ده ⊛ و دردمندان عشق را درمان دل و جان بخش
تبرک را بخدمت آستانت موفق کن ⊛ و دردپروران را بآستان آر ⊛ و وارد و بستان
دبستان کن ⊛ توئی مقتدر و توانا ⊛ و توئی بخشنده و درخشنده و تابان ⊛
ای یاران روحانی من ⊛ جناب اسحق خان با چشمی گریان ⊛ و دلی سوزان ⊛
کبدی بریان ⊛ خواهش تحریر نامه نموده ⊛ و رجای اثر این نامه فرموده ⊛ ولی الحقیقه
دوستان را اسرار آستانت ⊛ و یاران را آینده و پاسبان ⊛ تا جمال فرخنده ⊛
دل سوخته ذکر احبای الهی نماید ⊛ و طلب تایید نامتناهی فرماید ⊛ و عبد البها را
بعجز و زاری در درگاه حضرت احدیت محو نماید ⊛ تا ملکوت ابهی بکرم و دیام
و احبای الهی نگارم ⊛ دار آستان اسم اعظم را [illegible] عون و عنایت عظیم ⊛
ای یاران ⊛ هزاران شکر نمائید [illegible] ⊛ که موفقان را چنین [illegible]
فرموده ⊛ و شما فائزان عشق دل و جان بخشیده ⊛ تا توانید با کمال [illegible] عشق [illegible]
و جهد کرده پرستش نمائید ⊛ و با بیگانگان [illegible] پرستش نمائید ⊛ و هر عهد [illegible]
نمائید ⊛ و فضل بخشش یاران و بیگانگان فرمائید ⊛ اینست مسلک اهل بها
اینست روش یاران رحمانی ⊛ اینست صفت عاشقان لیل اشراق
اینست صفت [illegible] یاران ملکوت اشراق ⊛ امیدوارم که مانند شمع برافروزید

وبنابار بوقده الهیه برده اوهام وظنون مقلدان اهل فنون بسوزید ● زیرا در
این ایام بعضی از بیخبران چنان گمان کرده اند که فنون مخالف حقائق منزله از رب
بیچون است ● وحال آنکه آنچه بوحی الهی نازل حقیقت واقع ● وآنچه از مسائل فنیه
وافکار فلاسفه مخالف نص صریح کتاب ● آن نقص در فنون و علوم است ● نه در حقائق
ومعانی مستنبطه از اجمال معلوم ● چنانکه در قرآن آیاتی مصرح نازل که مخالف
آراء حکمیه و مسائل فنیه ● و قواعد ریاضیه اهل فنون آن عصر بود ● لهذا هیچ گمان
شد که این نصوص الهیه خلاف واقع ● زیرا مخالف قواعد فنیه ریاضیه مسلمه در
آفاق بود ● و در آنزمان مسائل ریاضیه بتمامها مؤسس بر قواعد بطلیموسیه بود
و مجسطی در جمیع اقالیم مسلم جمیع اهل فنون بود ● ومبنای رصد بطلیموس بر سکون
ارض و حرکت افلاک بود ● و نصوص قرآنیه چنانچه میفرماید وکلّ فی فلک یسبحون
مخالف آن ● و همچنین از اساس رصد بطلیموس آفتاب را حرکت فلکی قائل
و نص قرآن آفتاب را حرکت محوری ثابت ● چنانچه میفرماید والشمس تجری لمستقر
لها ذلک تقدیر العزیز العلیم ● ولی بعد از آنکه اصحاب فنون و ریاضیون هزار
سال تدقیق کردند ● و تحقیق نمودند ● و آلات و ادوات راصده ایجاد کردند ●
و رصد نجوم نمودند واضح و مشهود شد ● و ثابت و محقق گشت که نص صریح قرآن مطابق
واقع ● و جمیع قواعد بطلیموسیه باطل ● انّ فی ذلک لعبرة لاولی الالباب ●

نسبت باین بعضی اهل معارف اروپا انکار حقیت این دین که مخالف علم و معارف

تلقی نموده اسباب استیلاء جهل بر جمیع مردمان ✿ زیرا گویند که علم را دلیل و برهان

در دین نه اساس و بنیان ✿ و حال آنکه دین الهی مروّج حقیقت و مشوّق فنون

بسیار ✿ و شارح حقایق ✿ چنانکه قوم عرب در نهایت جهالت بودند

بلکه کور و کر ✿ و بنیان شان در جزیرة العرب بر جهل اساس و الصف بالوف [illegible]

باقبح اعمال ✿ و اشنع عادات موصوف ✿ چون جمال محمدی از افق عرب طالع

جلوه نمود ✿ در این اقوام چنان قدرت و قوتی بهم رسید که در اندک زمانی این اقوام جاهل

در جمیع علوم و فنون سر حلقه دانایان شدند ✿ و دقائق علوم و فنون را

اکمال نمودند ✿ و همچنین در جمیع مراتب مدنی باوج اعلی رسیدند ✿ چنانکه بغداد مرکز

علوم شد ✿ و بخارا محسود فنون گشت ✿ و همچنان اسپانی و اندلس [illegible] بود که

جمیع دانایان اروپ در مدارس قرطبه و گرناده وارد شده اقتباس انوار علوم را

در دانشگاه مدارس اسلام می‌نمودند ✿ از انجمله جوانی از اهالی اروپ در مدارس

گرناده و غیرها در دین اسلام تحصیل علوم و فنون نمود ✿ و چون باروپ مراجعت

کرد چنان جلوه ای نمود که او را در دول [illegible] لقب انتخاب نمودند ✿ و بجمیع اقالیم اروپا

حکمران شد ✿ و این تفاصیل در تاریخ دیانت فرانساوی مذکور ✿ و تاریخ مذکور مطبوع

و در این خصوص تا بحجت [illegible] ثبت ✿ و همچنین واضح است که قوم اسرائیل در بلاد مصر

در نهایت ذلت و اسیری بودند ● و در صحرای تیه جهل و نادانی سرگردان ● چون حضرت کلیم
مسندی بنا [illegible] الهی گشت ● و از شعله طور لمعه نور مشاهده فرمود ● بهدایت اسرائیل
برخاست ● النجوم سرگشته و سرگردان و اسیر ظلم ستمگران ● و محجوب و محروم از
جمیع علوم و فنون را بارض مقدسه کشانید ● و تا سعی ایشان فرمود ● و بمصابیح برداخت
و حسابهای آسمانی بهره داشت ● در اندک زمانی اسرائیل در جمیع علوم و فنون ترقی
نمود ● و آوازه اسرائیل بشرق و غرب رسید ● و صیت [illegible] عالم را بحرکت
آورد ● حتی فلاسفه یونان اکثری مانند سقراط و فیثاغورث بارض مقدس شتافتند
و از اسرائیل تحصیل علوم و فنون نمودند ● و چون بیونان شتافتند ● و تا سایرین را
بردند ● و از خواب غفلت بیدار نمودند ● این بود که فلاسفه یونان جمیع علوم و فنون
را [illegible] صیت و شهرت یافتند ● حال با وجود این دلائل ظاهره و براهین قاطعه که منصوص
جمیع تواریخ امم است ● آیا انصاف است که کسی بزبان راند که دین مخالف آئین
معارف و علوم است ● استغفرالله عن ذلک ● عنقریب خواهید دید که [illegible]
در جمیع علوم و فنون سرحلقه دانایان گردند ● و کوس علم و دانش را در اوج اعلی بلند کنند
اکتشافات عظیمه شوند ● و مصدر اختراعات ناشنیده گردند ● و لیس
[illegible] ذلک علی الله بعزیز ● و علیکم البهاء الابهی

اللهم یا من سبقت رحمته • وعمت نعمته • واحاطت قدرته • وثبتت حجته • وظهرت آیاته
وعلت کلماته • واشرقت بیناته • وارتفعت آیاته • لک الشکر علی ما اولیت • ولک
علی ما اعطیت • ولک الحمد علی ما اتیت • سبحانک سبحانک • ما اعظم شأنک • وما
اظهر برهانک • وما اوفر احسانک • ولقد کانت القلوب الظلماء احاطت الارجاء • و
غیوم الظلمة الدهماء اغطت وجه الارض والسماء • فاحتجبت الابصار عن مشاهدة الآیات
الکبری • وکلت البصائر • وعجزت ان تجد علی النار هدی • وحارت النفوس فی تیه
الضلالة والعمی • وضل ذوو العقول فی هیماء الحیرة والشقاء • وتاهوا من الشکلان • وضجوا
بضجیج الظمآن فی بیداء ناسعة الارجاء • فانفلق الصبح برحمتک الکبری • واشرقت انوار
من الافق الاعلی علی وجه السماء • وظهرت النقطة الاولی • ببشارات ظهورک • ولمحات قدرک
وآیات توحیدک بین الوری • فبشر ونادی • ونطق الذی علیک فی الغیب والواح شتی
فلک الفضل علی هذه الموهبة التی سرت بها نفوس الاصفیاء • ولک الجود علی ما وفقت
کل صدوق ودود الی السجود عند بزوغ شمس الحقیقة علی آفاق الوجود • ولک العزة والجلال
ولک القدرة والجمال • ولک السلطنة والاستقلال • ولک الملک والملکوت • و
لک العظمة والجبروت • ولک الربوبیة واللاهوت • علی ما ظهرت بما لک من عا
الشهود • وکشفت الحجاب • ورفعت النقاب عن طلعتک النوراء فی الیوم الموعود

وتجلت على كل موجود بأنوار جمالها من مشرق الوجود ۞ وأقبلت الغمامة ۞ وظهرت العلامة
وزلزلت الأرض ۞ ونسفت الجبال ۞ وسجرت البحار ۞ وكورت الشمس ۞ وخسفت الأقمار ۞ و
نشرت الرمم ۞ وظهرت الآثار ۞ ومدت الصراط ۞ وظهرت الأشراط ۞ ووضعت الموازين
وسعرت النيران ۞ وأزلفت الجنان ۞ فالمخلصون في جنات وعيون ۞ والمحجوبون في جحيم
يلعبون ۞ فأولوا الأبصار شاهدوا الأنوار ۞ وأما الضعفاء الأغيار احتجبوا في ظلام
عنه بحجبة الأغيار ۞ والآذان الصاغية الواعية التذت بأصغاء النداء ۞ وأما الصم الأعيا
أجابت ۞ وقالت لما ذاقت الطرب والسرور ۞ ولا سيما إن قدرت لعنت بالشكر والثناء
وأما البكم أصبحت كالصخرة الصماء ۞ وطابت القلوب ۞ وانجلت النفوس ۞ وانشرحت
الصدور ۞ وصفت الضمائر ۞ وظهرت الأسرار ۞ ونطقت الخلائق ۞ وأقبلت وسجدت
واهتدت ۞ وتشكلت ۞ وانتبهت ۞ ونادت ۞ وصاحت ۞ وقالت ۞ يا بشرى للمخلصين
ويا بشرى للناظرين ۞ ويا طوبى للمقربين ۞ ويا فرحا للمشتاقين ۞ ويا سرورا للمتحيرين
ويا طوبا للمشتاقين ۞ سبحان من أشرق الصبح المنير ۞ سبحان من أظهر النور المبين
سبحان من تجلى على الكائنات بالفيض الجليل ۞ سبحان من أنار الآفاق على بيضاء كشف
ذي لب كالليل البهيم ۞ سبحان من أنزل المائدة من السماء ۞ سبحان من أخرج الأنبياء من الصخرة الصما
سبحان من أنزل من السماء ماء طهورا ۞ سبحان من سقى المخلصين كأسا كان مزاجها كافورا
سبحان من أحيا الأرض الميتة الساهرة ۞ سبحان من أنبت القمح المتجاورة ۞ سبحان

[illegible] واحد [illegible] • سبحان من [illegible] [illegible]
[illegible] • سبحان من [illegible] • سبحان من [illegible] • سبحا
[illegible] • سبحان من [illegible] • سبحان من [illegible]
سبحان من اظهر الدليل • سبحان من [illegible] • سبحان من [illegible]
[illegible] • فلك الحمد [illegible] • ولك الشكر [illegible]
انك انت [illegible] • انك انت اللطيف • وانك انت الرحمن الرحيم •
[illegible] • [illegible] • بشارت [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible] عمل عبادت [illegible]
[illegible] • [illegible] از نجاسات •
[illegible] • بهشت [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible] بشارت داده [illegible]
بهشت [illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible] • [illegible]

آنچنانکه انشا باید ❁ اینست قدرت الله و کُلّ اراده ❁ و اینست قوهٔ قاهرهٔ ارادهٔ او آنکه
ای یاران الهی و اودّاء رحمن ❁ جناب امین نهایت ستایش از روح و وصف نماید که
احبّاء الله در جمیع اطراف مدن و قری جانفشانی بر الطاف ❁ و سطاع عدل انصاف
بنمایند و مطیع سلطنت عادله ❁ و حکومت مستقیم ❁ بزلزال آیات مشغولند ❁ بترویج نفحات مألوف
در نهایت شوق و شورند ❁ و سرمست صهبای محبوب ❁ و مشغول ستایش اسم اعظم مسعود
و مسجود آستان مقدس مأنوس ❁ و بوصایا و نصایح الهی عامل ❁ و از جهت
خصائل و فضائل انسانی کامل ❁ در نهایت اتحاد و اتفاقند ❁ و در غایت محبت
و اشتیاق ❁ جمیع نفوس مهربانند ❁ و با کل طوائف نهایت روح و ریحان
دشمنان را غمخوارند ❁ و جفاکاران را با وفادار ❁ بیگانگان را خویشند ❁ و اغیار را خویشند
نیز شیرند ❁ خادم عالم انسانیند ❁ و مظهر اخلاق رحمانی ❁ طوبی لکم من هذه البشارة
العظمی من حسن اخلاقکم و بدیع اطوارکم ❁ جناب امین فی الحقیقه مسرور و ممنونند و از روی
ظهور این حال مبارک باد ❁ و در ایام اشتیاق ندیم من شماها ❁ لهذا شادمانش
مسموع و مقبول ❁ و بکمال اخلاص مطلوب محبوب ❁ ای یاران الهی ❁ از قرار مسموع
جمعی از علماء اصولیان و مشایخ شیخیان انانی بحرکت فساد مشغولند ❁ و در مقابل
حکومت بمخالفت و عناد قیام نموده‌اند ❁ قدری امر را مشوش کرده‌اند ❁ سبحان الله
این چه غفلت است و نادانی ❁ و چه جسارت است و نافرمانی ❁ که اقلیم ایران

بر حسب اقتضای رسوم عتیقه از بنی نوع بشر محروم شده ❁ بهره‌ور شد حکومت عادله جمهوری

نمود و تا بعد استحکام و اصلاح خود ❁ ایران با دولت معارضه نمودند ❁ و مجاهده گردید و منافع

ان

اصلاح امور جمهوریه شده‌اند ● انصاف باید داشت ❁ نیز اعلیحضرت شهریار ایران ترجیح

و حیوانات ایران بیهوده مصر ● زیرا که آزادی و برای راحت و آسایش

اهالی ❁ و عمران آبادی مملکت شهریاری است ● پادشاه شهریار زاده وقعه ایام ... از

با انصاف طبع و طیب خاطر بقدر امکان اصلاحات جاری فرماید ● و اینها اهالی ...

احساس با اهالی ایران ندارد ● اهالی مملکت دولت علیه عثمانیه نیز در نهایت

جهل و نادانی ● آرای مختلفه و احزاب جاهله حکومت ... زاد وقعه امر ... از

بالنسبت امور داخله گردد ● و تعدیل به امور خارجه شود ● با وجود اینکه اعلیحضرت شهریار

پادشاه عثمانی در نهایت کاردانی ● ... برای ... محافظت ... از

از تسلط باغیانه اعدا ● اگر امور در دست دیگران بود از فساد و فتنه دشمنان

داخل و خارج ... این ... بود ● ... و ... و فکر ...

صحت عقل و هوشیاری اعلیحضرت پادشاه عثمانی سبب شد که ایمن و ...

اجرای ... مضرات ● و جمهور ... الان ... بازنموده ● ... اکثر ...

این دو پادشاه عادل ● ... این دو شهریار ... ❁ ... اعلیحضرت

... صفت ... اصلاح ...

مصطفی تعقیب النجم والشاد عشر ۞ و جمیع شعر اورده بر آنحضرت نسبت کذب نموده اند ۞
ما خبر و حنا الذین قالوا انه البتان الاعظم ۞ و حال آنکه جمیع یاران الهی استطلاع بر اسرار
کاین اراده مذاقی جان خوش افزای شراب اقدام آنحضرت نماید ۞ و جمال
مبارک روحی لاحبائه الفداء در رساله ایقان بحجه و دلائل قاطعه و براهین واضحه
اثبات نبوت حضرت رسول روحی له الفداء فرموده اند ۞ و حضرت اعلی جل قدره در
مناجات صلوات برآنحضرت مرقوم نموده اند ۞ از وجود این بی انصافان باید
بخدا پناه برد از منکر آنحضرتیم ۞ و بیوفایان امثال شرا تصدیق نمایند ۞ سبحان الله
ما اگر انکار انبیاء و اولیای الهی نمائیم ۞ دیگر خود چه گوئیم ۞ سبحانک اللهم هذا بهتان عظیم
باری مقصود این است که مملکت ایران بسبب موافق بحران و مشابهان نادان
در نهایت ذلت است ۞ و وقت مخالفت آنحضرت بیداری و دیگر ترقی ۞ اکنون شما که خود را
دولت ۞ صادقید ۞ و مطیع حکومت و موافق ۞ همواره بخدمت بپردازید
و جهد کنید که در دربار دولت مستقیم گردید ۞ با درستکاری و حقیقت
و عفت و پاکدامنی و حریت و تقدیس و صداقت و انصاف سلوک و حرکت
نمائید ۞ و اگر چنانچه معاذالله کسی ذره ای خیانت کند ۞ و اقدام امور شوکرانه
خویش بنماید و سستی نماید ۞ با خود معتمد رفتار نماید بر رعیت تعدی
کند ۞ و یا آنکه منفعت خصوصی خویش جوید ۞ در آنچه مشیت الله است محروم از

فیوضات حضرت پروردگار شود ● زنهار زنهار زنهار دعا بکجه ... بریافت نصوربا

... در عسکر الغیب وانشا آ ... ● ع ... ● ...

[illegible]

ای یاران حالی این ● در حالیکه دریای امتحان پر موج گشته ● و موج بلایا اوج گرفته

جنود ظلم در نهایت هجوم ● و اهل اعتساف بنهایت الاعتساف ● جمیع مفتریان

بالعموم با مبرایان التیام یافته اند ● و کتابها از مفتریات نگاشتند ● و بنهایت قوت بنیان

برافراختند ● و افکار حکومت را مشوش کردند ● و اولیای امور را مضطرب نمودند ● دیگر

معلوم است حالت مسجون در این قلعه خراب چگونه ● و امور بچه درجه مشوش و پریشان است

از وصف خارج است ● با وجود این ابدا آواره مسجون بنهایت استقرار و سکون

متوکل بر حضرت بیچون ● و آرزوی هر جان و اسلامی در سبیل محبت الله جانفشانی در

خانه عنایات ● و زهی فال الهنا حاصل است ● ما در این حالت که مکتوب آن یاران

امر الله رسید ● و مضمون آن کل مشعر بر اتحاد و اتفاق در جمیع شئون گشته

و دل اشفا نموده اند که در سبیل محبت الله جانفشانی نمایند ● احباب جانها و الا باشند

بمجرد مطالعه آن نامه و ملاحظه اسما که در ذیل امضا نموده بودند جان فرح و سرور

از برای عبدالبهاء حاصل گشت که از وصف خارج است ● شکر نمودم که الحمد لله یاران

در نهایت ... پیدا شده اند که در نهایت روح و ریحان ... هر ... باشند

و این میثاق هر قدر محکمتر گردد خوشتر و بهتر و شیرین‌تر شود و جاذب تأییدات الهیه
گردد اگر یاران الهی آرزوی توفیق کنند تا رفیق ملأ اعلی باشند باید در توکید و تحکیم
این میثاق بکوشند زیرا عهد و میثاق اخوت و اتحاد مانند آبیاری شجرهٔ حیات است یعنی حیات
ابدی باری ای یاران الهی قدم ثابت نمائید و عهد محکم کنید و متحد و متفق در انتشار
رائحهٔ محبت الله بکوشید و ترویج تعالیم الهیه نمائید تا جسم مردهٔ اغیار را جان بخشید
و هر بیمار درد و جان از شفای حقیقی مبذول دارید ای یاران الهی عالم مانند شخص
انسان است مریض و ضعیف و ناتوان گشته دیده نابینا شده و گوش ناشنوا گشته
قوای حسی بتمامه تحلیل رفته یاران الهی باید طبیب حاذق گردند و بموجب تعالیم الهیه
این بیمار را پرستار شوند و علاج کنند شاید انشاء الله صحت حاصل گردد و
شفای ابدی یابد و قوائی که تحلیل رفته تجدید شود و شخص عالم صحت و طراوت و
لطافت چنان یابد که در نهایت صباحت و ملاحت جلوه نماید اول علاج
هدایت خلق است تا توجه بحق نمایند و استماع نصایح الهی کنند و بگوش شنوا
و بچشم بینا مبعوث شوند چون این داروی سریع التأثیر استعمال شد پس باید
بموجب تعالیم الهیه بروش و اخلاق و اعمال ملأ اعلی دلالت نمود و بمواهب
ملکوت ابهی تشویق و تحریص کرد قلوب را بکلی از شائبهٔ بغض و کره پاک و منزه نمود
و براستی و آشتی و درستی و محبت بعالم انسانی پرداخت تا شرق و غرب باشند

و عالم وجود را آغوش گشاید * عداوت و بغضا از عالم انسانی برخیزد * و صلح عمومی
ترویج یابد * ای یاران الهی * با جمیع امم و ملل مهربان باشید * کل را دوست دارید
و نهایت درجه در تطییب قلوب بکوشید * و در تسرّی نفوس سعی بلیغ مبذول دارید * هر
نفسی را تشنه بینید سحاب شوید * هر یکی را آب حیات گردید * هر مشامی را مشک معطر
شوید * هر بیماری را نسیم جانپرور گردید * هر تشنه ای را آب گوارا باشید * هر گمراهی را رهبر
دانا شوید * هر فقیری را پدر و مادر مهربان گردید * هر پیری را پسر و دختری در نهایت
مهر و محبت گردید * هر فقیری را گنج شایگان شوید * محبت و الفت را جنت النعیم
دانید * و کدورت و عداوت را عذاب جحیم شمرید * به جان بکوشید و تن
بیاسائید * و به دل تضرع و زاری کنید * و عون و عنایت الهی جوئید * تا این
جهان را جنت ابهی کنید * و این کره ارض را میدان ملکوت اعلی * اگر همت نمائید
یقین است که این انوار بتابد * و این ابر رحمت ببارد * و این نسیم جانپرور بوزد
و رائحه این مشک اذفر منتشر گردد * ای یاران الهی * شما نظر به حوادث
ننمائید * و ابدا تفکر مکنید * آنچه واقع شود خیر است زیرا
بلا عین عطاست * و زحمت عین رحمت * و پریشانی جمعیت خاطر است
و جانفشانی موهبت باهر * آنچه واقع شود فضل حضرت پروردگار است * شما باید
به چه مشغول شوید * و صداقت خلق پرورانید * و نفوس را به خلق و خوی عبدالبها

زینت نمایند ● بشارت ملکوت ابهی بجان رسانید ● شب و روز آرام نگیرید
و دقیقه‌ئی نیارمید ● بکمال همت این بشارت را بگوش عالمیان برسانید ● و بمحبت
الهی تعلق عبدالبهاء بهر نفسی قبول نمائید ● بکمال ثبات اقدام کنید ● و بخیر
و علامت اعمال خیریه عبدالبهاء نمائید ● در هر دمی ... نهایت آمال در سبیل جمال
ابهی کنید ● چون شمس درخشید ● چون دریا بجوش و خروش آئید ● تا
سحاب حیات کوه و صحرا را بخشید ● و مانند نسیم بهاری شجار حیات انسانرا بشکفتگی
و تازگی و طراوت و لطافت بخشید ● حسب آرزوی یاران و دل مشتاق ● و
... علیکم التحیة و الثناء ● ع ● ع

هو الابهی

ای یاران روحانی عبدالبهاء ● نامه‌ئی رسید و پیام یاران الهی در عالم روحانی
رسانید ● این پیک مبارک از نفحات انجذاب است ● و نسیم جانپرور محبت الله ●
قلوب را باهتزاز آرد ● و جانها را بوجد و طرب آرد ● تجلی وجدانی الهی چنان
در قلوب و ارواح تأثیر نموده که کل را بروابط روحانیه ارتباط داده و حکم یکجان
یک قالب یافته ● لهذا انعکاسات روحانیه و انطباعات رحمانیه در قلوب نمایان
جلوه و ظهور است ● امید چنانست که روز بروز این رابطه روحانیه را قوت بخشد
و این وحدت رحمانیه انتشار جلوه دهد ● تا کل در ظل کلمة الله در نهایت اتفاق

چون جمع و مجتمع و محشور شوند ❁ و تجلی جمال کوثر سناء الفت کلمه و جمعیت و
ارتباط روحانیه در بین قلوب عالم حاصل گردد ❁ و جمیع بشر از یمین جدید الورود یک
صف جمیع و محشور گردند ❁ نزاع و جدال از جهان رخت بربندد ❁ و محبت جمال ذو الجلال کل را احاطه
کند ❁ نفاق بوفاق مبدل شود ❁ و اختلاف با ائتلاف مبدل گردد ❁ بنیان بغضا
بر افتد ❁ و اساس عداوت منهدم شود ❁ نورانیت توحید ظلمات تحدید را زائل
فرماید ❁ تجلی رحمانی قلوب انسان را معدن محبت ربانی کند ❁ ای یاران الهی ❁
وقت آن است که با جمیع ملل بنهایت مهربانی الفت نمائید ❁ و مظهر رحمت حضرت
احدیت شوید ❁ جان عالم گردید ❁ و روح حیات در هیکل بنی آدم ❁ [illegible]
بدیع جمال قدم روحی ... اسم اعظم از افق عالم الغیب صبا نسیم تجلی فرموده کلمة الله جهانیان
قوای مقدس را در حقایق انسانیه نفوذ داده که شئون بشریه را تأثیر و نفوذ نمی کند ...
نعوت قاهره کل را در بحر احدیت مجتمع فرموده و ... بخشیده ❁ حال وقت آن است که
احبای الهی رایت وحدت را بلند نمایند ❁ و آیت الفت را در مجامع وجود تلاوت
کنند ❁ و کل را بر احدیت فیض الهی دلالت نمایند ❁ تا آنکه خیام تقدیس در قطب آفاق
بلند گردد ❁ و جمیع امم را در ظل کلمه توحید در آرد ❁ این موهبت وقتی در قطب آفاق
جلوه نماید که احبای الهی موجب تعلیمات رحمانیه قیام کنند ❁ و بشر را به محبت
عموم بپردازند ❁ و در عبر و در کل از الفت بود ❁ و حکمت ... ولی ...

قدر اداره یاران موافق بود نه با دشمنان مخالف • اما الحمد لله که در این دور بدیع
اوامر الهیه محدود و محدد نیست • و محصور در طایفه نیست • جمیع یاران را بالفت و
محبت و رعایت و عنایت و مهربانی بجمیع امم امر صریح فرماید • حال احبای
الهی باید بموجب این تعالیم ربانی قیام کنند • اطفال بشر را پدر مهربان با
و جوانان انسان را برادر غمخوار گردند • و سالخوردگان را اولاد جانفشان شوند
مقصود این است که باید با کل حتی دشمنان بنهایت روح و ریحان محبت
و مهربان بود • در مقابل اذیت و جفا نهایت وفا مجری دارید • و در موارد
ظهور بغضاء نهایت صفا معامله کنید • سهم و سنان را سینه ما هدف
نمایند • و طعن و شتم و لعن را بکمال محبت مقابل کنید • تا جمیع امم
مشاهده قوت اسم اعظم نمایند • و کل ملل معترف بقدرت جمال قدم گردند که
چگونه بنیان بیگانگی برانداخت • و امم عالم را بوحدانیت و یگانگی هدایت
فرمود • و عالم انسانی را نورانی کرد • و جهان خاک را تابناک فرمود • این خلق
مانند اطفالند • و بیباک و بی پروا • باید بکمال محبت این اطفال را تربیت
کرد و در آغوش عنایت پرورش داد • تا شهد روحانی محبت رحمانی
بچشند • و مانند شمع در انجمن عالم ظلمانی بدرخشند • و واضح و مشهود گردد که اسم
اعظم و جمال قدم روحی له الفداء چه اکلیل جلیلی و تاج وهاجی بر سر احبای خویش نهاد

وجود تو [illegible] بر تو نمودی و [illegible] اصحاب [illegible]

عالم انسان فانی بر تو نمود [illegible] ادعا کل الاشیاء علی الحب والود

من الوری و قسم علی [illegible] نور السعدی من الملا الاعلی بین اهل الارض [illegible]

السید العزیز القوی القدیر الوهاب وانک انت الکریم اللطیف الرؤف المنان [illegible]

[illegible]

ای صادق [illegible] چه نام مبارک داری [illegible] اسم باشد

بنما صادق گردد [illegible] کوکب [illegible] و تیر [illegible]

صفتی محبوبتر از این نیست و طریقه [illegible] نیست [illegible] صدق [illegible]

فی [illegible] و با شخص [illegible] نفس بود و [illegible]

[illegible] یک کلمه کذب [illegible] ساقط کرد و [illegible]

این [illegible] صادق [illegible] نشان [illegible] تا بصدق

[illegible] صدق [illegible] و [illegible] جمیع معاصی [illegible]

و کذب [illegible] کذب [illegible] راست [illegible]

راست [illegible] و کفر [illegible] آنست که ایمان [illegible] زبان [illegible] و دروغ [illegible]

این بیان [illegible] نصیحت [illegible] العالم است شکر کن خدا را [illegible]

[illegible] نصیحت [illegible] انسان [illegible] مشغول کرد



وناس را بآنچه سبب علو و سمو انسان است واز اخص فضائل عالم انسانی
ایمان و دلالت نما تا مربی نفوس گردی وهادی هر گمره پر قصور شوی
اذن حضور خواسته بودی این ایام بسیار مشکل چه که بیگانگان در صدد اذیت
آوارگانند و هر روز کتابی تألیف نمایند واز هر قبیله افترائی زنند وطبع و نشر
نمایند و آشنایان نیز ناقض پیمان در نهایت فساد میکنند
دیگر معلوم است با این دو مهاجم چه قدر کار مشکل است انشاءالله قدری
سکون حاصل میشود آنوقت شما را میخواهیم حضرت عندلیب را از قبل
من تحیت ما لانهایه برسان که همواره بیاد و ذکر ایشان مشغولم وعلیک التحیة والثناء ع ع

هو الله

ای بنده حق جمهور ناس منتظر موعودی خونخوارند و ولی ظالمی غدار مهدی میخواهند
که با سهم و سنان و شمشیری بران سیلی از خون بیچارگان جاری و ساری نماید و شب و روز
مشغول بضرب اعناق گردد و قطع رقاب فرماید و برجی از سرها بیاراید ملک الموت
باشد و آفت جانها گردد خونریز شود فتنه انگیز گردد بنیان انسان براندازد وخانمان
وفری برباد دهد اطفال یتیم کند و زنان بیوه نماید این را شروط حقیت دانند و منتظر
چنین موعودند وحال آنکه مظهر کمالات معنویه و مطلع انوار رحمانیه باید محیی ارواح باشد
ومنعش اجسام جان بخشد نه جان گیرد سبب حیات شود نه علت ممات گردد آباد



کند ❁ خرابات معمور نماید ❁ شرق منور کند ❁ غرب معطر نماید ❁ بیچارگان را ملجا و پناه گردد ❁ و
نادانان را آگاه کند ❁ ظالمان را عادل نماید ❁ و غافلان را عاقل کند ❁ درندگان را خلق و خوی
رحمانی بخشد ❁ گرگان را اغنام الهی نماید ❁ درنده را چرنده کند ❁ و خونخوار را رؤف و مهربان
نماید ❁ سزاوار شخص کامل چنین است که خلق و خویش شکرین و انگبین باشد ❁ لطف او را سزاوار
نه قهر ❁ شهد او را لایق نه زهر ❁ لکن چه توان نمود که نفوس غافلند و جاهل ❁ لهذا
درنده خواهند ❁ و خونریز و خونخوار طلبند ❁ و ظالم و غدار جویند ❁ این چه نادانیست
و این چه جهل و غفلت در عالم انسانی ❁ شما باید بر قدم حق حرکت نمائید ❁ بجمیع من
علی الارض مهربانی کنید ❁ با کافه ملل آشنائی نمائید ❁ عالم بشر را شهد و شکر گردید ❁ و
نوع انسان را محبت و رأفت فرمائید ❁ درمان هر دردمند گردید ❁ و مرهم هر زخم
دیده دردمند شوید ❁ مونس دلها گردید ❁ و محیی جانها شوید ❁ تا مظهر رحمت کبری گردید ❁ و علیک البهاء الابهی

هو الابهی

ای یاران جانی عبدالبهاء ❁ شرق معطر نما غرب منور نما نور ببلغار ده ❁ روح بسقلاب
بخش ❁ این بیت یکسال بعد از صعود از قلم میثاق صادر ❁ و ناقصان استغراب مینمودند
و استهزاء میکردند ❁ ولی الحمد لله آثارش باهر ❁ و قوتش ظاهر ❁ و برهانش واضح گشت
الحمد لله شرق و غرب در اهتزاز است ❁ و از نفحات قدس جمیع اقطار مشکبار ❁ جمال
مبارک بنص صریح در کتاب وعده فرمودند ❁ و ینصر من قام علی نصرة امری بجنود من الملأ

الا علی قول من انکر [illegible] احمد [illegible] بنصرت [illegible] نماید [illegible] شهود و دید ● و در قطب

عالم مانند آفتاب درخشید ● پس ای یاران الهی ● جهد بلیغ نمایید و سعی شدید

تا سوق بسوی جمال قدیم و نور مبین گردید ● و سبب انتشار انوار شمس حقیقت شوید ● چه هم

قدیم قدیم از انکار روح جدید برسید ● و فرع آفاق را بحرارت [illegible] نمایید ● در نصرت امر

قیام نمایید ● و لسان تبلیغ بگشایید ● انجمن عالم را شمع هدی گردید ● و افق امکان را انجم نورانی

شوید ● حقایق توحید را مطلع و مظهر رحمانی شوید ● و کتاب ناطق حقایق و معانی گردید ●

انفاس حیات بخش این عصر امری عظیم گشت ● و [illegible] حصر [illegible] نور مبین نمایید

تا عاقبت گنج روان ملکوتی بدست آرید ● و از زیان خسران برهید ● زیرا حیات

بشر جسم در خطر ● و انسان بنیاد در [illegible] ● وجود این اقوام مانند سراب [illegible]

در سوق حیات ● و مگان اوج دارند ● شبهات [illegible] ● فروع [illegible] ولی حرص [illegible]

نمانگر موجی از امواج سراب پنهان شده ● و بحر [illegible] زبان [illegible] ● مگر [illegible]

فانی محض شوند ● و سبیل الهی بجانفشانی برخاستند ● کوکب نورانی آنان از افق

عزت قدیمه درخشید ● و آثار فروع اعصار [illegible] این گفتار ● پس [illegible] رود

آرام گیرید ● و راحت بخوشید ● راز عبودیت گویید ● و رداء عبودیت بپوشید ●

تا باشید موعود از ملکوت صمدیت سوق گردید ● ای یاران ● آفاق عالم را [illegible]

[illegible] احاطه نموده ● و ظلمات عداوت و بغضا و جور و جفا و ذلت کبری

اشارات فتح علی در مملکت عظمی و خوارزمی در ملک اعلی از مناقب حضرت
کبریا اندین جمهور بشر ما را انتخاب فرموده و صد آیت کبری در صورت عظمی تخصیص داده
تا آنکه ما کل جان و دل بکوشیم جانفشانی نمائیم و صد آیات عظمی بر دانیم و نفوس آن حضرت
نادره کمالی عجز الان برد وحدت شود و در کمال انعام الهی گردند و خواران
سبحانی شوند تا رعدوان خواهش گردد و شعله وادی ایمن مبارک گردد
گلشن جان ملکی شود و نفحات گلشن ما را نشاء کی آید عقول منبعث استغاثه
الهی نماید و نفوس خفیه اغماض طاهره بود ... استظاهری
این ... دهقانی و ابنا عز اغانی و این درباز ما انسانی و این ...
بوران ... و این علیه از المیسانی ... و این گنهکار از هیرانی هیران ...
... ازالصدف ... و ... و ما را اسیر ... ازانج روان گردند و ...
... بیان ... اللهم انی ... یا عیسی و ... یا مجیری و ... یا طیبی
... بلسانی و ... جنانی و ... قد ... الدعا
... و ... الآفاق ... الانام ... الاعلام
و خاض ... بحار ... العدوان ... من ...
و ما اسمع الاصوات ... من الآلات ... الطاغیه ...
ینادی بلسان ... اغنی ... سلطانیه ... الهی

مصابیح الدجی و شموس سماء الهدی و ساعة العداوة والبغضاء و ذوات السبب

الشفا علی وجه الغبراء نادی الحرک المعلوم ینادی علی الندا حی علی الولاء

حی علی الوفاء حی علی العطاء حی علی الهدی حی علی الوفاق حی علی مشاهدة نور

الآفاق حی علی المحبة والصلاح حی علی الصلح والصلاح حی علی ... السلاح

حی علی الاتحاد والنجاح حی علی التعاضد والتعاون فی سبیل الرشاد فتولاد المظلومون

صعدوا من کل الخلق بالنفوس والارواح ... بکل سرور وبشر ... یرجون ... بکاء

طلعتک و یجرون بحر ... ربک و یترؤن کل الوری و یتوجهون لصاحب

اهل القری ... ساعة الاهل الفلاح فی جناحهم حتی یطیروا الی اوج نجاحهم واشدد

ازورهم فی خدمة طلعتک و ... عبودیة عتبة قدسک انک انت الکریم

انک انت الرحیم لا اله الا انت الرحمن الرؤف القدیم ع ع



ای یزدان مقدس الهی ... حقیقت ... عالم اشراق پرتو ... در

ظلمت ... نقطه اشراق ... رشید ... انوار روشن ... وجهان ملکوت ...

وجهان ... آیات ... اساس ... فضائل انسان

... وصایای ...

انت ... الساعة ... استقامت ...

رحمانی ⊛ پس یاران باید که این خیمه برافرازند ⊛ و دوستان شاید که این نار موقده برفروزند
حضرت مسیح روحی له الفداء در انجیل خطاب بحواریین میفرماید ⊛ که شما ملح ارضید اگر فاسد گردد
بچه چیز نمکین شود ⊛ باری مقصود این است ⊛ ما که بندهٔ آن آستانیم ⊛ باید بوصایا و نصایح
جمال مبارک قیام نمائیم ⊛ و نافهٔ مشکبار رحمان جان و جانان نثار کنیم ⊛ راه تقدیس
بپوئیم ⊛ و در تنزیه کوشیم ⊛ و سبیل طهارت کبری بپوئیم ⊛ بگفتار و کردار و رفتار آیت
موهبت پروردگار شویم ⊛ و سبب تنبه و تذکر هر هوشیار ⊛ کلمات مکنونه را از بر نمائیم
و وصایای حضرت بهاءالله را عمل نمائیم ⊛ و رفتار و کرداری نمائیم که سزاوار نسبت بآستان
مقدس است ⊛ و شایان عبودیت درگاه احدیت ⊛ من چون نظر بخویش کنم شرمسار
گردم ⊛ و از خجلت عرق بجبین آرم ⊛ زیرا بآنچه شایسته و سزاوار است قیام ننموده‌ام
و تا بحال موفق نگشته‌ام ⊛ بلکه انشاءالله شما مؤید و موفق گردید ⊛ و بتقدیس و تنزیه و
هدایت و تقوی اخلاق بیامیزید ⊛ تا هر قرین نفحهٔ بهشت برین استشمام نماید ⊛ و هر ندیم
آثار خلق عظیم مشاهده کند ⊛ و جمیع ملل شهادت دهند که بهائیان مصابیح آفاقند
و آیات طلوع و اشراق ⊛ بهائی الصفت شناسند ⊛ نه باسم ⊛ بخلق الهی
بجسم ⊛ یعنی چون شخصی یابند ⊛ در گفتار آیت توحید ⊛ و در رفتار جوهر تجرید ⊛ و در کردار
حقیقت تقدیس ⊛ فریاد برآرند که این بهائیست ⊛ اگر چنین شویم
چنین نباید ⊛ والا یا اسفا علینا علی ما فرطنا فی جنب الله ⊛

اتضرع بكل وجهي على التراب ● متذللا الى ملكوتك يا رب الارباب ● ان تجعل احبا
مصابيح الدجى ● ومفاتيح ابواب السماء ● المغلقة على وجوه الورى ● رب اجعل
يسبحك الخبير ● تلوح على هياكل التوحيد ● حتى يقتبسوا من نور الهدى ● وينشروا آيات
التقوى ● ويرتلوا الآيات المحو والاثبات في مشهد الفداء ● وتحصن بحصنك من شرار
وانك لعلى كل شيء قدير ● ای یاران الهی ● شرکت خیریه با سعادت رب
البریات ● نیز امر ایتام ● و کافل راحت فقرا ● و عجزا ● و مساکین است
و سبب تعلیم اطفال ● و تبلیغ امر حضرت رحمن ● باید این شرکت خیریه را
اهمیت بدهید ● تا نفوسی از مستعدین تعیین گردند ● در اطراف تبلیغ پردازند
ترتیل آیات نمایند ● و نشر نفحات کنند ● و تلاوت کلمات فرمایند ● نشر
سعادت شرکت خیریه نماید در جمیع مراتب باید توفیق الهی شامل گردد ● و هر امر
کامل شود ● سبب عزت ابدیه آن نفوس گردد ● یا احباء الله علیکم بهذا
الامر المبرور ● والحظ الموفور ● والسعي المشكور ● وسوف ترون ان كل خيرة خيرات
مؤيدة بجنود من الملأ الاعلى ● وملائكة منصورة بجيوش من الملكوت الابهى ●
عليكم البهاء الابهى ● ع ع

الهی ایران عبد البهاء ● جناب آقا میرزا عبد الحسین نامه نگاشته ● ذکر آن یاران

ثنای نموده که الحمد لله بعد عجب معانیست و ثنا گوی حق الصفات صریح نموده
و مشعل انوار اسرار التوحید و کتاب تکوین آیات توحید و لوح محفوظ امکان و
رق منشور اکوان و کلمات تقدیس حروف تهلیل و تکبیر سبحانه طیب و بر صحیفه
آیات و تحدیث قائم و سیدات علی مشغول و سجات قدیر رؤف و دیگر
الحی با دوس یار و غار جهر انند با آشنا و بیگانه دوستان دل جان
افت نسیم جانان است صفت روحانیان است گریبان و
الفت روح الحی و حید امکان الحمد لله این درود و محبت و ولا
و کو الفت است و وفا قدر انوار است و مظهر اسرار و تجلی طور آ
و دو کاس قرح جاها کا ور طلوع شمس صفات و عنصر نور احدیت و ثنا
دوستند و یگانگان آشنا اغیار بار نه و اعداد رشمار احبا آمد این ا
لیا غنای الحی با بدخواه با خیرخواه دانند و اهل شقاق با اهل وفاق شمرند
بعید را قریب شمرند و دور را نزدیک شمرند یعنی بدشمن لوحی فنا گسترند
کس را وارد و دستان است بجفا کار چنان معامله نمایند که لایق یار
خوش رفتار نظر به ذنوب و قصور و عداوت و ظلم و ستم اعدا نکنند بلکه این نظر
نظر نمایند که جمال مبارک بشیر اعاد جلیل اکبر فرموده و خلق را مسبوق برحمت نمایان
نموده و کل را بمحبت و الفت و یگانگی و فرزانگی و وفا و مهربانی عموم نوع

انسانی امر فرموده • و بقصدی مقصد رسانیده • پس باید نظر را پاک نمود و مجرد و دور از [illegible]

متعلق نظر داشت • مطلق را جوابست و جواز خاصی جبار و حی شمرد • و نیز [illegible]

شناس مخلوق حق دانست • و با این نظر با کمال رفتار و معامله نمود • ای یاران الهی

بکمال انبساط و انبساط عالم انسانیرا فرصت نمائید • و شروع بسیر محبت نمائید • نظر

بکل دوری کنید • و شروع بصعود [illegible] شوید • زیرا صعود و [illegible] ظهور کمالات انسانی حجاب

ظلمانی گردد • و آزادی سبب علو و موجب ترقی شود • آنی سکون نیابید • و دقیقه قرار

مجوئید • و دمی نیاسائید • مانند دریا پرجوش گردید • و مانند نهنگ بحر بقا

بحر و شنا آئید • سمت و سکون و قرار و سکوت شأن اموات است [illegible]

خصائص جماد است • ظهور کمال ملأ اعلی • عنقریب این انبساطات منطوی شود

و این لذائذ و نعماء منتهی گردد • [illegible] این حاصل شود [illegible] مقصد وارد

باطل گردد • پس [illegible] جان جسد انسانیه حرکت نشود • [illegible] گردد • و بنیان بنیاد [illegible]

فروع اعضا [illegible] ارکان [illegible] • [illegible] نشود • [illegible]

و سرمدی • انبساط [illegible] جان و وجدان [illegible] ثابت و برقرار گردد • ای احباء

[illegible] • [illegible] این [illegible]

ای یاران حقیقی من • [illegible] و ریحان [illegible]

یاران انجمن آراسته و نشر و اذاعه [illegible] • از دل [illegible] انصار [illegible]
دارند که در ایام طلوع و در اوقات تعطیل عقد انجمن باید • و مشورت کنند • [illegible]
[illegible] و ثبت شوند • اگر [illegible] و عقود و لازم بانجام کردند • این انجمن [illegible]
گلستان این جنت است • و آب [illegible] حضرت اقدس • [illegible]
اول [illegible] محبت و انتظام بین اعضای انجمن است که از یکتایگی [illegible]
کامل و یکتایگی صرف [illegible] را استکبار کنند • زیرا ارواح مجرده [illegible]
[illegible] یکباشند • و [illegible] در جهان [illegible] برسانند • و کمال [illegible]
و اگر [illegible] و یکتایگی [illegible] بیان نماید • آن جمع پریشان گردد •
آن انجمن [illegible]
و [illegible] • [illegible] اعضای انجمن بالاتفاق انتخاب کنند [illegible]
[illegible] و نظامی که اجتماع و مذاکره قرار دهند • و آن [illegible] و نظام انجمن [illegible]
[illegible] و محافظه و رعایت [illegible] باشند و [illegible] نمایند • و اعضا [illegible] باید در نهایت
اطاعت و انقیاد باشند • [illegible] این محفل نگردد • و اعضا
در [illegible] اعلی کنند • و طلب تائید از افق اعلی • و در نهایت
خلوص و وقار و سکون و آداب در انجمن [illegible]
کلام [illegible] خطاب [illegible] بیان [illegible]

ذا اصرار ورزد آن ● زیرا اصرار و عناد در رای جمع مناقض و مخالف گردد و حقیقت
مستور ماند ● ولی اعضای محترم باید نهایت آزادگی بیان رای خویش نمایند و ابدا
جائز نه که بعضی تزییف رای دیگری نمایند ● بلکه بکمال ملایمت بیان حقیقت کنند ●
چون اختلاف آرا حاصل شود رجوع باکثریت آرا کنند ● و کل اکثریت را مطیع و منقاد
گردند ● و نیز جائز نه که نفسی از اعضای محترم بر قرار اخیر چه در خارج و چه در داخل اعتراض
نماید ● و یا نکته گیرد ولو مخالف صواب باشد ● زیرا این نکته گیری سبب شود که
هیچ قراری استقرار نیابد ● باری هر کاری که بالفت و محبت و خلوص نیت فیصله
شود نتیجه اش انوار است ● و اگر ادنی اغبراری حاصل شود نتیجه اش ظلمات فوق
ظلمات است ● تصادم افکار و مقاومت آرا در انجمن شور سبب ظهور شعاع
حقیقت است ● باید حرکات اعضا متکدر از مقاومت دیگری نشود بلکه هر یک
قول دیگری را با وجود مخالف بودن با رای خویش بکمال ادب بخلوص نیت گوش
دهد ● و غباری در قلبش ننشیند ● چون چنین گردد آن انجمن انجمن الهیست ● والا
سبب برودت و کدورت عالم شیطانی ● و همچنین انجمن محفل روحانی باید قطعیا
از امور سیاسی که راجع بحکومت محلیست تعرض ننماید ● حتی از امور سیاسیه دم
نزنند ● مذاکرات منحصر در امور روحانیست که تعلق باداره تربیت نفوس
و تعلیم اطفال و اعانه فقرا ● و اعانه ضعفا از هر فرقی در عالم ● و مهربانی بکل امم و

سبحانک که سزاوار باشد و آنچه فرمودی چرا این گروه چون همت ما
باید روح القدس و این گروه را از سنوحات رحمانی گردد و وجود لو تجلی
آید و از جمله رقی حد به حاصل شود ❁ الهی الهی سهلا عباد احمد لوا تجلی
سیک و استعدا انوار محبتک ❁ واخلصوا و جوهم لوجهک الکریم و سالکو
الی السبیل القویم ❁ و هدوا الی صراطک المستقیم ❁ رب اجعلهم من اهل الفضل والاحسان
فی عالم الانسان ❁ بلغنا من جوهم انوار التقوی ❁ و شرح من صدورهم نور الهدی
و اجعلهم آیات رحمتک لعموم خلقک ❁ و رایات جندک لجمیع بریتک ❁ و انما
فی جمیع الشئون ❁ انک انت الکریم العزیز الودود ❁ ع ع

الاذری

یا نفحات القدس طیبی معطره ❁ و یا نسمات الفردوس طیبه ❁ و اقصدی نادی الرحمن بادیه
العرفان یاد عرفان ❁ و اعنی ایام احبا الله و امنائه ❁ و طیبی مشام اولیاء الله
و امنائه ❁ الذین جاهدوا ❁ جوهم ❁ و الفرق وجوههم ❁ و رقت قلوبهم و انشرحت
صدورهم ❁ و طابت نفوسهم ❁ و قرت عیونهم ❁ و انجذبت قلوبهم ❁ و ابتهجت
سعدوا هم فی یوم اللقاء ❁ و هو العید الاعظم و نادوا فی نور الاسما ❁ ثم انطقی بسر اللّٰه
العالی و الرب المجید بک الاعلی ❁ و بشرهم بایام النصر العزیز بهذه موهبة
ابتهاجا بطلوع النور ❁ و سواطع النجوم ❁ و بها ابطال علی ترک العرب والعجم فی القرون

الاولى ● ووفات حيوتهم ● وذرفت عيونهم ● وعلت زفراتهم ● وسالت عبراتهم
شوقاً وتوقاً اليها ● فهنيئاً لمن شاركهم في هذه المائدة ان زارهم بهذا فضل ربك الرحمن
الرحيم ● ونادى النساء وبشرى الوفاء ● فهنيئاً لساعة اشرقت رياض قلوبهم
بفيض سحائب مجد الابهى ● انشرحت وجوههم بنور وجه الله ● ولبّى شوق البهيم ● ولبسوا لهم
وولّى بهم ● وصرخ وبكى ولبّى وبشّر ودعا بذكرهم ● وان عليكم بهاء الله وسلامه
وتحية وثنائه ● وفي وجوهكم انواره وضيائه ● وفي قلوبكم روحه ووفائه ● وفي صدوركم
حبه وشغفه ● الا اولياء الرحمن ● بقوا السكينة بذكره وثنائه بما ادركتم بالحب بلقاء
الله الاعلى ● ناري بشرت الفتح في الجنة والالواح ● ليعلن الكرمن هذه الموهبة العظمى
بشرى لكم من هذه المنحة الكبرى التي هي فيض ابواب الطافه ● ونور انوار الالطاف ● فتمسكم السر
شامل ذكره ● ومواقع اسراره ● ومطالع آثاره ● حبيب بعض لم يشاهد انوار جماله و
قربت بمشاهدة آيات الكبرى يوم ظهوره ووسائله ● حسناً ان لم تسمع نداء ولم تنتفع
بلذيذ خطابه ● وحسناً السن لم تنطق بذكره وثنائه ● وخسرنا فئدة لم تكن لها
نصيب من حبه ودلائه ● وخابت نفس لم تسلك في سبيل رضائه ولم ترد من سلسبيل
عرفانه ● واما خيرة الوفاء خاطبي الضعفاء ● اذا وجدتم الفضاء اسندت والبانا
اهتزت ● والارض تحركت ● والجبال ارتعدت ● وقد وابع الشفاء احاطت
وبحور الفلوات زاجت ● وارياح الرزايا هاجت ● وطوفان البلا شمل من احاط الا مكان

عليكم بالصبر الجميل في سبيل كرم جليل ❁ وانا لكم يا عباد الرحمن لعلى وسلكم النصح وانصح
انصح من ابن الافغان وارق نفسه [illegible] ❁ وانا لكم النصيح والقول عند ما [illegible] البلاء
[illegible] من ظلم اهل الطغيان ❁ ولا تحسبوهم معاذرين من العقاب ❁ ولا تحسبوا اسمهم [illegible]
وقد [illegible] ظلم السلاطين ❁ وفصل خطاب الكتاب ❁ حيث انبائك [illegible] من الاحزاب
ولقد كانوا القرون الاولى اشد قوة منكم ❁ واعظم اثاثا واوى [illegible] ❁ [illegible]
اعلام [illegible] من [illegible] ❁ ونحال جوارح البقاع ❁ [illegible]
من [illegible] ❁ [illegible] النفاع [illegible] ❁ [illegible]
آفاق الغبراء ❁ وتعلوا معالم التوحيد ❁ وتحقق اعلام [illegible] على الصرح المشيد
ويتزلزل بنيان الشبهات ❁ وينشق حجاب الظلمات ❁ وينفلق صبح النجاة
ويشرق بانوار الآيات ملكوت الارض والسموات ❁ وتزول اعلام الاحزاب
منكوسة ❁ والابصار معكوسة ❁ والوجوه مسودة ❁ والاعين خاشعة ❁
والقلوب خائفة خاسرة ❁ والعيون باكية ❁ والجسوم واهنة ❁ والاعضاء
[illegible] في الهاوية ❁ لعبرة لنا في قوم نوح وعاد ❁ وقوم لوط وثمود واصحاب
الحجر والرس ❁ [illegible] ❁ [illegible] ❁ [illegible] الزوال
[illegible] في القرون الاولى لعبرة لاولي النهى ❁ وذوي البصيرة الكاشفة
[illegible] ❁ [illegible] ❁ [illegible]

وما حوى * واطعت نكوصهم * وخشيت اصل ارومهم * واقطعت جرثومهم * واشاعت خبرهم

واهرقت [illegible] * وتزلزلت اركانهم * واخليت مرابعهم * واقفرت قصورهم ودكرت

ظهورهم * وخسفت بدورهم * وشاهت وجوههم * واقشعرت جلودهم * واندرست اعلامهم

وانمحت آثارهم * فانظر الى [illegible] وقريهم بالبادية * هل انى احس منهم من احد

خامدة بائدة * [illegible] بائدة * لا تسمع لها صوتا ولا ركزا * واما الذين اتخذوا جوار

رحمة ربك لا يبغى [illegible] وملاذا وماوى ومعاذا * [illegible] اتخذوا القرآن [illegible]

[illegible] وكانا [illegible] الارض [illegible] * [illegible]

وانها [illegible] * والى [illegible] الى [illegible] والعجم الوارع

[illegible]

[illegible] بستان [illegible] * [illegible] * [illegible] گردان [illegible]

[illegible] * [illegible]

[illegible] بستان [illegible]

[illegible]

[illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible]

و هم بعضی که بر حقه واقف و مطلع گشتند از جهان و جهانیان بیزار شدند و از هر چه جز حق است درگذشتند دل بجهان باقی بستند و از این شئون کونی و ظلمات امکانی رستند و پری از صفات تقدیس گشودند و در این فضای وسیع پرواز نمودند تا باوج اعلی و ملکوت ابهی و مقعد صدق عند ملیک مقتدر عروج نمودند و بشرف لقای جمال اعلی و نعمت لاتحصی و موهبت عظمی مشرف گشتند پس ای مخموران صهبای الهی و سرمستان جام جذب و موهبت رحمانی از جمیع شئون و فنون و ظهور و کمون و مقتضیات این جهان چشم بپوشید و از راحت و نعمت و عزت و ثروت و بزرگواری اینجهان فانی بگذرید و همت را باقتباس انوار رحمانی و استفاضه مواهب ملکوت صمدانی بگمارید و اگر بلایای عظیمه و رزایای شدیده رخ دهد و جمیع من فی الوجود بر اذیت و جفای بر شما قیام نمایند محزون نشوید و مغموم نگردید جزع و فزع ننمائید بشارت عظیمه از قلم مطهر در الواح الهیه وارد و مژده جانبخش در کتب صمدانیه نازل و مضمون آن کلام مبارک این است که بلایائیکه بر احبای الهی وارد و صدمات و اذیات و مصیباتی که بر عاشقان جمال رحمانی نازل میشود حکمتش این است که چون این نفوس مقدسه بمنزله فروع و اوراق سدره مبارکه الهیه هستند لهذا آنچه بر اصل شجره مبارکه الهیه وارد البته بر فروع و اوراقش آن نیز نازل میشود حال چون اعظم بلایا و محن و آلام و اشد متاعب سجن و سلاسل و اغلال راجع بنفسه در سبیل جمالش

تحمل فرمود و بکمال سرور و حبور و تمام روح و ریحان ایام مبارک را در سجن و زندان بگذرانید
شما نیز ای احبای الهی هر یک بقدر لیاقت و استعداد خویش از این موهبت عظمی بهره و
بهره و از این رحمت کبری نصیبی باید بگیرید چون بحقیقت ملاحظه فرمائید چه فضلی اعظم از
این فضل و چه احسانی اکبر از این احسان که در سبیل رحمن در بلایا شریک جمال
قدم باشید و بهمین امر عظیم گردید بشری للمخلصین و اگر از عوالم الهیه و جهان
معنوی الهی که بعد از عروج این ارواح ملکوت ابهی و جبروت اعلی مقعد شده بوئی
بمشام جانیان رسد البته هر یک در قربانگاه در سبیل محبة الله بکمال شوق و
اشتیاق بشتابند و اگر نفحات معطره از جنان الهی بمشام روحانیان از معنبر نمود
و قلوب مبارکشان را انوار ساطعه از افق ابهی منور میکرد هرگز این بلایای شدیده
و مصائب کلیه را تحمل قسمی نمودند پس باید که نسائم جانبخش جنان الهی است
که مشام اولیای الهی را معطر نموده و ارواح مقدسشان را مستبشر کرده که باین حالات شدیده
اذیت و نقمت اهل عالم را تحمل مینمایند و اگر مواهب عوالم الهیه در اسرار ملکوت
باقیه در این عالم فانی و جهان ترابی مشهود و واضح نیست حاجتی بحجت نه و بینه
شک و شبهه نیست زیرا این واضح و مشهود بلکه بدیهی است که هر استعداد و
لیاقتی و قوی و کمالی که هر شیئی در رتبه از مراتب تحصیل و اکتساب نماید در رتبه
مافوق آن رتبه چون مبعوث شود ظاهر گردد مواهب مکتسبه در رتبه اولی که



مادون این رتبه است در این رتبه مافوق ظاهر و آشکار شود و بعبارة اخری کمالات
مکتسبه در عالم مادون ظهورش در عالم مافوق است زیرا آن عالم مادون استعداد
وسعت ظهور آن مواهب را ندارد مثلا استعداد و مواهبی را که جماد در عالم جماد تحصیل
نماید در عالم جماد مشهود نگردد بلکه چون از عالم جماد بعالم نبات انتقال نماید آن موهبت
موهوبه رخ بگشاید و چون نبات استعداد حصول جسم حساسی را در عالم نبات تحصیل
نماید حین انتقال بعالم حیوان این کمال ظاهر شود و چون انسان در عالم رحم قوه باصره
قوه سامعه و قوه شامه و قوای سائره و احساسات بشریه و کمالات انسانیه را
اکتساب نماید در عالم رحم سعه و گنجایش ظهور این مواهب موجود نه بلکه غیر ممکن و محال است
که بصر عیان شود و سمع نمایان گردد لیکن چون از تنگنای رحم مادر باین عالم وسیع
منور انتقال نماید آن چشمش روشن و بینا گردد و گوشش شنوا شود و لسانش گویا
گردد و کمالاتش واضح و عیان گردد و تعین یابد بلکه مشهود شود که این مواهب را
جمیعا در عالم ظلمانی رحم اکتساب و تحصیل نموده بود ولیکن آن عالم سعه و گنجایش
ظهور این اسرار را نداشت بلکه خود مولود نیز تماما از این مواهب بیخبر بود و
اگر چنانچه جبرئیل بر او نازل میشد و خبر میداد که چنین فضل و عنایتی بتو در این محل
تنگ و تاریک احسان شده قبول نمی نمود بلکه تکذیب میکرد حال همچنین
فضل و مواهب و الطاف و رغائبی که بنفوس مقدسه در این عالم عنایت شده



و ناله [illegible] تحصیل نمود والله اشتعال است [illegible] لکن چون [illegible]
نماید انوار عفت کبری رخ بگشاید و آن عفت عظمی جمال بنماید و همچنین [illegible]
این مواهب محروم بود و بحر وجودش بعد از اشتعال عیان و ظاهر گردد [illegible]
[illegible] و نفحات قدس [illegible] بعد [illegible] مشهود گردد [illegible]



هو الابهی

ای بنده الهی آنچه بعبدالبهاء مرقوم نموده بودید ملاحظه گردید لهذا جواب مرقوم میشود اعظم خصائل نساء بهاء عصمت کبری عفت عظمی باشد در نصوص الهیه مرقوم و مضمون بیان عربی چنین است که اگر ربات حجال الابدع الجمال بر ایشان بگذرند ابداً نظرشان باین نفس نیفتد مقصد این است که تنزیه و تقدیس از اعظم خصائص اهل بهاست و ربات حجال باید در کمال تنزیه و تقدیس و عفت و عصمت و ستر و حجاب چنان شهیر آفاق گردند تا کل بر پاکی و طهارت و کمالات عفت ایشان شهادت دهند زیرا ذره‌ای از عصمت اعظم از صد هزار سال عبادت و دریای معرفت است والبهاء علیک ع ع



هو الابهی

الحمد لله الذی کشف الظلام و محی الغمام و کشف الحجاب و ازال النقاب و ظهرت انواره و شاعت آثاره و ظهرت اسراره و فاضت سحائب رحمته [illegible]

الروح لنسيم وبسمة وطيب نفحة وانشرت وربت وانبتت رياض العرفان

وسنابل خضر الايقان ● وتعطرت الآفاق بنفحات قدسك العاطرة على الجهات

النجبة البهاء والثناء والصلوة على حقائق الرحمانية والشقائق الرابية

التي نبتت ونمت من الملك الفيض العظيم ● والسيل الذي امتد كالبحر المتلاطم الشديد

الموج الكريم ● والنار المرتفع الى الاوج الرفيع ● الهى الهى لك الحمد بما اوقدت

نار محبتك الربانية في قطب الامكان ● في الشجرة المباركة التي لا شرقية ولا غربية

ونورت ولطفت والتهبت حتى لمع سناها الى الملأ الاعلى ● بذلك اقتبسوا الشعلة

النورانية واهتدوا الهدى ● وقالوا انا آنسنا من جانب الطور نارا ● الهى الهى زد

لهيبها واججها حتى تحترق الاكوان من حرها ● ارب اضرم نار محبتك في

القلوب ● وانفخ روح معرفتك في النفوس ● واشرح بآيات توحيدك

الصدور ● واحى من في القبور ● ونبه اصحاب الغرور ● وتمم السرور والحبور وانزل

الآلاء للطور ● وادر كاسا مزاجها كافور ● في محفل التجلي والظهور ● انك انت

المعطي الباذل الغفور ● وانك انت الرحمن الرحيم ● اى احباى الهى

صبا در حال نشر بشارات ● ونسيم ميثاق الهى پر انوار ● صبح موهبت

نسيم عنايت مشروز ● وورود الطاف از ملكوت غيب ميرسد

بيارد و حال جميع قطب گلشن نزد ● و باد صبا از سباى حالى شام

آستان ٭ بار الهی روح ما را فدای آستان [illegible] گردان ٭ بار الهی [illegible]
وی با سود ٭ نفس را راحت رسان ٭ آواره گرد [illegible] ٭ و سرگردان [illegible]
و مهجوران شد ٭ صبر [illegible] را اسیر [illegible] ٭ و بحر و اغلال اطواق
غربت و استعلا [illegible] ٭ شب [illegible] محنت [illegible] ٭ و [illegible] مسعود
در طلب ٭ الهی [illegible] جانی بخشد ٭ و [illegible] جانان [illegible]
بیابان ٭ [illegible] و طال الزمان برچیده ٭ و [illegible] بدل بر روح و ریحان کرده
و جنگ عدوان [illegible] و امان ٭ [illegible] میدان [illegible] بدل بالعشرت و عیش
کرده ٭ ساحت [illegible] شکر [illegible] ٭ [illegible] گرد ٭ و حرب و ضرب
شاه حرب مسعود قتال [illegible] ٭ [illegible] قطب عالم [illegible] ٭ و شاه حرب
و قتال [illegible] ٭ الهی [illegible] الهی [illegible]
[illegible] ٭ [illegible] پرواز ٭ [illegible] ٭ [illegible] و العبد
کرده ٭ [illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible] نماید ٭ ادا
آورده [illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible] ٭ و [illegible]
نماید ٭ [illegible] و عذاب [illegible] ٭ [illegible] ٭ [illegible]
روح [illegible] کل عالم ٭ [illegible] قطب عالم ٭ [illegible]
[illegible] العالمین ٭ [illegible] ٭ [illegible] نماید

و درخشنده ♦ فرصت غنیمت شمرید ♦ مانند سرو روان در این جویبار نشو و نما نمائید و
سر برافرازید ♦ تمتع من شمیم عرار نجد ♦ فما بعد العشیة من عرار ♦ الحمد لله اعلیحضرت
شهریاری حلیم و سلیم و بردبار است ♦ و مهربان و غمخوار ♦ دادپرور است و عدالت
گستر ♦ شکرانه این نعمت بکمال صدق و استقامت بدعای بقای دیهیم تاجداری و
دوام سریر شهریاری بپردازید ♦ و در معموریت و آبادی ♦ و مدنیت و تحصیل معرفت و
تزیید تجارت و ترقی زراعت ♦ و تحسین صناعت ♦ و ترقیات عصریه از هر قبیل
کوشش نمائید ♦ ایران بعون و عنایت حضرت یزدان در ظل سلطنت این جهاندار
ان شاء الله دار الامان گردد ♦ و مرکز ترقی بپایان ♦ ای احبای الهی ♦ المنة لله که
علم مبین عهد و پیمان آناً فآناً بلند گشته ♦ و درفش غل و غش معکوس و منکوس گشته
چنان زلزله بر ارکان ظلوم و جهول افتاده که مانند قبر مطمور شده ♦ و مانند خفاش کور
در زاویه گور خزیده ♦ و از منفذ سوراخ گاه گاهی بمشابه وحوش فریادی بر آرند ♦
سبحان الله ظلمت چگونه مقاومت نور مبین نماید ♦ و حبال سحر چگونه مقاومت ثعبان مبین
نماید ♦ هواداری نقض تا هم بوقلمون ♦ افسوس که خود را بافسانه افسون نمودند
و هوسی بی نقض کردند ♦ عزت ابدیه را فدای نخوت بشریه نمودند ♦ و بزرگواری دو جهان را
قربان نفس اماره نمودند ♦ هذا ما اخبرناکم به فسوف ترون المجاهلین فی خسران مبین
رب و رجائی ♦ ایّد احبائک علی الثبوت علی میثاقک العظیم ♦ والاستقامة فی

ارباب السفن بحر السلوک از غرقی کنار کتاب الضمیر * حتی یکونوا اعلام الهدی و مصابیح
الملأ الاعلی * و ینابیع الحکمة الکبری * و نجوم الهدی فی الافق الاعلی * انک انت
القوی المقتدر القدیر * ع ع

[illegible]

ای شناسای جمال ابهی آفاق * جان سکین قلم خطاط و شیراست * و تحریر آثار باهره
رب قدیر شب و روز مجدد و قدیر است * در این ایام که آثار بدیع در عالم وجود کند اثر
کرد الآن چون نویسنده است * زیرا خطوط آیات آیات و معانی حضرت
ملک آیات * و در دل جانان خواهش آن دارد که آن عبد در خط نستعلیق
این سکار مشغول گردد * آن عبد دو باب کرد جناب * خط خوش بیان
معانیست * رسالۀ جمیع خطوط در شکسته و نستعلیق و کلامی در چکالی
و اگر جناب آن عبد تحسین خطوط بردارد و جمع برده پرداز ارد * و هر دو کمالی
بنگارد * و با شرف و عزت نمایند و فاید * و در جمیع آفاق الیوم آثار حروف
و جمال مشتهیات ببرد * اگر چون شما در دور خطی بنگارد * و با تحریر
تحریر نماید * و اسامی تحریر کنند * که تربیت ممکن شود * و تمشیق و تحریر خطوط
مقصود * الآن شما که پر کرد جناب سکانه بها کنی * و کارخانه موجود و مشهور نما
شاید از عهده برآید * و هر دو را این تحریرات بنگارد * و من تحریر الست تمام

و بخطوط پردازم • اما الان خطا بعید باید ما هو لغیر باشد تا کلمات خوانده شود
و معانی مفهوم گردد • چه که این قلم باید در جمیع نقاط عالم بحرب بپردازد • از جهتی نار
موقده الهیه را افروزد • و از جهتی نفحات قدس منتشر گرداند • در اقلیمی خوان نعیم
بگسترد • در کشوری دانشوری تربیت نماید • در بحری لؤلؤ پرورد • در نهری
میاه عذبه روح بخشا جاری نماید • گمگشتگان را بسر منزل هدایت کبری هدایت
نماید • تشنگان را سلسبیل بقا دلالت کند • مریضان را دریاق اعظم بنماید • و
علیلان را داروی اکبر بخشاید • باری صد هزار مشاغل عظیمه را انجام دهد •
با وجود این خوشنویسی ممکن • و خطاطی متصور • لا والله • انصاف باید •
جناب میرزا آقا نور شد • و ما نیز معذور گردیدیم • ع ع

هو الابهی

ای ناظر بملکوت الهی • ذواتی که جمال قدم و اسم اعظم بانوار اشراق فی عراق را
منور فرمودند • جمیع رؤسای امم از علما و فضلا و امرا و کبرا در ساحت اقدس حاضر
میشدند • و شفاها سؤالات مشکله از مسائل معضله مینمودند • فورا از فم مطهر بدیع
بیان و اتم تبیان جواب میشنیدند • و در نهایت قناعت و اذعان و اعتراف
احاطه حضرت رجوع مینمودند • از هر فنی از فنون عادیه و مشکله سؤال میکردند و
از فم [illegible] و صحیح عبارات حل حقیقت میفرمودند • مثلا عالم نورانی مسئله

نسبا بشکل تورات سؤال نمود فورا جواب می‌شنید ❁ و عالم انجیلی سؤال از
مسائل معضلهٔ انجیل سؤال میکرد بمجرد بیان اقناع میشد ❁ و بحری بربری فرقانی کامل
میشد بحر شکار برنا سائل از نظر انفاس اثبات علیش بار الناس نمود ❁ و چون زمین
از نزول باران زلال فاعث فاسل میکرد ❁ و بعض عارف و حکمی و ریاضی و
و مهندس و ادیب و شاعر حتی علمای حبر احبار ❁ و این مطلب مسلم در نزد عموم
بود ❁ الی الان جمیع طوائف آن ارض بعجز معترفند ❁ و جمیع کمالات منها جمال
قدم بمظهر مؤمن ❁ قدرت و احاطه حق در این طلع اعظم ملاحظه نما ❁ و چون بعض
تفاسیر ظاهر و رسائل بیانی عظمت ام مطلوب مشهود و معلوم گردد ❁ جمال محمدی روح
الوجود له الفداء ❁ واقف اسرار ما کان و ما یکون بعض گردد کما بود ... و اول بظاهر
بعض قرآن در جواب معترضین ❁ و ما اوتیتم من العلم الا قلیلا ❁ میفرمودند و
بعضی ❁ لا اعلم الغیب ❁ و ما خبر کم غدا ❁ جواب عنایت میکردند ❁ چون مراتب
تفاسیر و ... شؤونات جمال علوم و واضح گردد ❁ ملاحظه فرمائید این اخو ... حضرت
بعض قرآن ❁ بعضی احاطه و علم و قدرت و عظمت اسم اعظم را در این ظهور اعظم
ادوم که در ایران و عراق و قسطنطنیه و ادرنه و در بدایت این سجن اعظم کره یافت
مشهود ملاحظه نما ❁ جمیع طوائف قبائل و علماء و فضلاء و امراء و وزراء که بساط
اقدس فائز شدند اقرار و اعتراف بر عظمت و اقتدار و علو مقام مظهر ظهور و جمال قیوم

نبودند ❁ و در سؤالات خویش با قرار و اعتراف خود اجوبه نوشته‌اند ❁ ولی اسناد ظهور
کینونت غیبیه را در خویش آیات نموده‌اند ❁ آیات عظمت رحمانیه و قدرت و قوت جبروتیه
و جلال و جمال ربانی را از آن حضرت مشاهده نمودند ❁ چنانچه در فضائل علما و فضلای اهل سنت
و شیعه و فضلای اهل انجیل حتی علما و مدرسین طایفه پروتستان که متعصب‌ترین ملل‌اند
هستند مذکور و مسطور است ❁ حال علمای مخالفین شهادت داده‌اند و بعضی
قرآن عربان لکن که فصیح‌ترین ناس آن زمان بودند ❁ و اذا رأوک ان یتخذونک الا هزوا
اهذا الذی بعث الله رسولا می‌گفتند ❁ و این کلمه اعتراض را به جسارت بر زبان می‌راندند
کسر الله فمهم و اشهم ❁ فقطع دابر القوم الذین ظلموا والحمد لله رب العالمین ❁ حال ملاحظه
کن ظهور این عظمت که آیات باهرات آن عالم وجود را احاطه نموده است ❁ و السن ملل
و مذهب به ثنایش ناطق ❁ و اقتدار و بزرگواریش نزد عموم اهل شرق و غرب مسلم
بعضی از بیگانگان در صدد رد نوشتن بر بعضی از کلمات مبارکش افتادند ❁ وجود را
رسوای عالم نمودند ❁ بحمدالله آن تفسیر حدیث از جمال مبارک است لکن تفسیر و حدیث
بیرون از امام است علیه السلام ❁ این عارف نکته‌دان شده است حدیث از امام
و تفسیر و شرح حدیث از جمال مبین ❁ از قلت تدبر سهو این عظیم از او واقع شده است
و رد بر امام نوشته است ❁ سبحان الله عارفان زمان چنان کشف غطا
نموده‌اند و چشم بصیرت باز کرده‌اند که قول ائمه معصومین را از خود امام که مظاهر علم الهی

بستند بهر سفیدی ● ای کاتب مطلع حکمت الهی حضرت امام در این نسخه ثانی بوده

معانی حدیث خود را از این عارف کامل استفسار میفرموده و تحسین میکرده ● ای کاتب کامل

عبرت نیست ● و امثال چند بیان نموده اند که اوج عقاب گیرند ● و بسته چند تصور نموده

که عارف اسلام ان خود ما باشد ● نظارت عقاوت بحر انظر نویسنده ● و خفاشان

همه شان سر انوار افتاب او برابر دو گشته ● نیر اقبال ● استفسار حق است او در بیان

حال بیان نامه را [illegible] ● قصه آن را از انداز این کتاب ● اگر چند نویسنده خوب

سیاست [illegible] ● حکایت ● چون سلطان محمد عثمانی قسطنطنیه را محاصره نمود

شخصی [illegible] از علمای عجم بشهر وارد شده ملاحظه نمود که اثنا [illegible]

[illegible] مشغول ● سوال نمود که چه مشغولی ● گفت مشغول [illegible] نوشتن [illegible] حضرت

رسول و در قرآن ● انور [illegible] قیصر تسخیر شده و از بشارت حدیث [illegible] بر گوش [illegible] عالم

[illegible] ● [illegible] علم [illegible] لازم بود [illegible]

حال که این علم [illegible] قسطنطنیه موج میزند ● و بانگ کوس [illegible]

گوش شرق و غرب را پر کرده ● و انوار [illegible] عالم را خیره نموده مشغول [illegible]

نوشتن شده اند ● [illegible] ● و [illegible] درون [illegible]

[illegible] ● [illegible] ● و [illegible] سراج

[illegible] ● تا چاره جز قبول [illegible] ● عنقا شکار کس نشود دام باز چین

با این معارف پی برده و سر برزده ● ناگاه از هیبت آن جمال قدم در آفاق و امکان سر برزده
و انوار بی‌زوالش از مشارق سماوات امکان را احاطه نموده ● و امواج بحر بیانش
روی زمین را غرق کرده ● این بیچاره در فکر بود و بیهوش افتاده و در فضای اشتیاق
در بعضی ایام چیزی نوشته است ● تا آیهٔ مبارکه حتم که عمی و هم لا یشعرون
ظاهر و محقق گردد ● چون عبارت را با حقیر لایق ندیدم که خود بعرض جواب
گردم ● لهذا بعضی از احبا جواب نوشتند ولی از آنجا اجابا ارسال شد بجناب
عمان نشان رسید ● و اگر ممکن باشد بعضی از مریدان عارف نشان بدهند
در تحقیق و انتشار تا بدانند که عارف چه قدر عارف است ● ع [illegible]

[illegible]

ای طوق بذکر الهی ● صبح قدم چون مشرق عالم را روشن نمود خفاشان پنهان شدند
کر لوای و ای [illegible] در آن مجال و میدان نماند ● و دیگر و بانار دو رنگ ● بیچاره تا
گرد ● که جواب [illegible] برهم خورده ● یکی گفت این صبح کاذب است ● دیگری گفت
کوکب ذنب ● بعضی گفتند که بجز شما لعبت در الوقوع ● کوکبی که [illegible] از پس پدیدار ●
و بعضی گفتند که شعاع کوره دکانی است که وقت طغیان آتش فانیست ● و چون
آفتاب نور دمید نزد اهل ظنون و وهم [illegible] اکنون خزیده [illegible] شب
ذره ● ظلمت است شعاع والعروز ● [illegible] ● که آن [illegible] گیرد

آن کوی آتشین ● کو آن روی کاذبین ● چون آن نیّر تابان در وسط آسمان در نقطهٔ
سعد الانبیا نصیر بر او افراخت ● نوبت سلطنت بنواخت ● گرامی بیابان ● و انجمن [illegible]
پرتو اشراق است ● و تجلی تیر آفاق ● لمعهٔ طور است ● و شعلهٔ پرنور ● چشم مشتاقان منور
و مشام عشاقان معطر ● نفحات عابر و است ● و نسمات با نفس عنبر اکبر ● نور صورت
و نسیم گلشن سرور ● [illegible] عنایت است ● دوام بشارت ● [illegible] نبات است
و دهشت حسرات دنیا و آخرت ● خوف [illegible] گل ذات [illegible] تجلیات است ● [illegible]
[illegible] ● و [illegible] در کی آشکار [illegible] و [illegible] ● و [illegible]
[illegible] ● و ظهور و نفخ فی الصور و ذلک رجع غیر بعید است ● سرور و حضور
و حشر و نشور ● اصحاب یمین در فلک [illegible] است ● و اصحاب شمال در شر و وبال
ان الابرار لفی نعیم ● وان الفجار لفی جحیم ● تسبیح الهی [illegible] ● و [illegible]
[illegible] گلشن ● [illegible] و [illegible] بیدار [illegible] ● و [illegible] شان را
[illegible] ● [illegible] آن [illegible] ● [illegible]
[illegible] ● [illegible] ● و [illegible] ● [illegible]
[illegible] ● [illegible] ● و [illegible] ● [illegible]
[illegible] ● [illegible] ● [illegible]
[illegible] ● و [illegible] ● [illegible]

وسلوک با مالک الملوک سالک مناهج • در جمیع سبل باشید و در منازل و جمیع مراتب

بین جمیع • بلکه دیگر مهربان باشید • و با اشیاء بیگانه خبر جویان • بنظر مقصود بتمامه

از حضیض طبع بعروج ملکوت برسید • و بنظر امور نگرید • و در ترقی در جمیع شئون مثل محمود نما

ولی شاید جمیع احوالات انجمن یاران پرده بر اندازد چون عهد و پیمان محفوظ و مصون

گردد • والا حی علی الوبال • حی علی الضلال • حی علی خسران الآمال • حی علی الیاس

و الحرمان • حی علی عذاب شدید المحال • والبهاء علیک • ع ع

هو الابهی

یا من سمی بفضل الحق • افاض الله علیک سحاب الفضل والعطاء • و کشف عن

عین الخجلین الغطاء • وایدک بجنود من الملأ الأعلی • سبحان من کشف القناع و تجلی

سبحان من اشرقت الارض و اضائت السماء • سبحان من انشأ الخلق بجوده

واحیا الموتی • سبحان من حشر الخلق و نشر الوری • سبحان من مدّ الصراط

و وضع المیزان • و حاسب من فی الوجود فی یوم الطامة الکبری • سبحان

من امتاز المخلصین فی جوار رحمته العظمی • سبحان من ادخل الموحدین فی جنة

المأوی • سبحان من کلل المخلصین فی ... • سبحان من اورد المؤمنین

علی مناهل الثناء • سبحان من اذاق المرتابین صدید الشواظ والغسلین

سبحان من خلد المشتاقین فی الحدیقة النوراء • سبحان من عذب المنکرین



فی حریم الثنا ● سبحان من انطق اعضاء قبری بالثنا ● سبحان من الی الکاذبین
بالخرس فی محافل الندی ● سبحان من سطع ولمع واشرق من الرکن الاعلی ●
سبحان من افاض غمام رحمته علی الثری ● سبحان من ربی الوجود بتربیة
الروحانیین اهل العلیین من ملکوتنا والدنی ● سبحان من حیی الوجود بنفحات
اهل السجود فی النشأة الاولی ● سبحان من نور الارجاء واضاء الانجاد و
عطر الآفاق ● وعم الاشراق ● وخیر الاصداق ● ونفح روح الجود فی هیکل الاشخاص
بحب ووفاق ● وربی الوجود بفیض الجود ● وازال النفاق ● واباد القلوب
وشید البنیان بالرصوص بزبر حدید من قوة المیثاق ● وجعل الذین یحبون
بآثارهم [illegible] بفضل مولاهم ● واقام علی المنابر الذین فی تابعة الآفاق ● سبحان
من غاب فی سحاب الجلال ● واحتجب بکلل السحاب فی جبروت ملکوت الغائبین
الاعداد ● سبحان من دام فیض جوده ● و[illegible] جود ملکوته ● ودوام
اشراقه ● واستدام سطوع انواره من افق الغیب علی اهل الوفاق ● یا ع[illegible]

ای [illegible] ● ما ثنا الی جند کرده [illegible] بیان [illegible] و
[illegible] ● و[illegible] کامل [illegible] انوار [illegible]
[illegible] ● [illegible] آثار الاوراق الامکان [illegible]



وسری می جسبانند • جولانی خواهند • و میدانی کرفته اند • و بعضی بجرد از اسبها
مونفکه • و نفثات کذبه اتفاع خواهند • که نیر اعظم منیر عالم بود • و شمس قدم سیغاند
و مظلم • چه کره یوم طلوعش دومی از زنگی مینماید • و رشنا ز دنیا معلوم و واضح و پدیدار
جمعی را رسوا نمود • و خر بیرا آواره تاریکی سوراخ کرد • سارقان بیچاره را در شقت
فضاحت انداخت • و بدروبان آواره را ساکن حجاب و پرده کرد • آب حرارتش
اجسام را سنگداخت • و شعاع انوارش دیده ها را خیره میساخت • سورت پرتو تیزش
رخسار را میسوخت • و حدت شعله اش جگرها را بریان مینمود • از هر دری داخل میشد
و از دیوار هر فاسقی بالا میرفت • تجسس همه سوم را مرعی میداشت • و جبال
ثلج مستور را سنگداخت • گیاههای بیهوده را خشک مینمود • و اشجار بی ریشه را
افسرده و پژمرده میکرد • برابرار و اشرار هر دو عنایت مبذول میداشت
و کلبه گنهکار و پرهیزکار هر دو در تابش مستفیض بود • بر فرق کامل و ناقص و
عالم و جاهل هر دو پرتو نثار بود • در گلشن و گلخن تجلی میکرد • حسن یا ندا او
بیزار شد • و از ذکرش و جشن در کنار شد • ظلمت ممدوح است • و تاریکی
مقبول • زیرا که ستار عیوب است • و پرده دار ذنوب • خانه ها بهوشان را
مجال میدان دهد • و حیله سازقان کاملا را فرصت نجات • و رنو یافتن را
رسوا نکند • و فاعلان و مردودان را اعتبت راحت کرد • ...

و بادهای خنک بسیار وزیدن ● خواب را لطف افزوده و فرح و صحت گردد ● پرده داری

ماه رو این کند ● و بسیاری عاشقان ● مردان مردم را بسیاران هجوم غمی دهند ● و

شاهان معلوم را فرصت قرار و جای بسیاری ● و اسعط الف عاشق و معشوق را

و بسیار صد هزار محبوب و ولوب ● حزب طبل حشرات را حشر و شور برپاست

وجود شیاطین را بسیاران بر ... و ظهور ● خیل ثعالب و ابن آوی را قربت

حصول طعمه و ارزاق است ● و سباع درنده را وسیله حصول صید و شکار است

شب زنده داران را اوقات مناجات است ● و خیل متعبد و انس با رب الارضین

والسموات ● مرغ چمن را شب ذوق نغمه و آواز است ● باده پرستان را محفل

انس و ساز و نواز ● بارگاه این شبهای بهبود و دست آفتاب جهانتاب کشیده ●

ظلمت شدیده محیط بر جهات ● دیگر زمانه گرمیات و مستی انسان نیز از فیض

اعظم آیات ● گرما و حرارت آتش و حمایت پرورش شمس صحت بود و برودت سوچ

حتی انقباض صدوم ● بارگاه زروی مزاج انگیخت لازم شد ● آنا گوش صحبت

استماع فرماید ● والبما علیک ● عطر شام الورد و الموقف ... سلطنت ...

بالنفحات التی هیئت من ریاض الجنات فی هذا العید الکریم ● ع ع

ذوالقعده

باسم الله ● الیوم میزان کل شیء و مشاهیر ... عید و شان رجب محمد است

پس بنابراین اساس حسن دلالت نمود چه که تبیان حسن جمال مبین است بر
نفسی ثابت بوده به درو خوش تر است ● و اگر روح القدس مجسم گردد و فضا اولی تو
نماید قسم بجمال قدم روحی لاحبائه الفدا که جسم معروف و جسد مثل گردد ● چه که اساس
دین الله و علو کلمات الله و سمو امر الله در این است ● و الغرض طلب فضل خفی نماید
در رسوخ امر قیام نماید جنود ملکوت ابهی نصرت و امداد ● و ملأ اعلی اعانت کند ●
عنقریب این سر عجیب آشکار گردد ● پس ای یاران و جمیع احبای الله الیوم منتظر
در این لطیفهٔ ربانی باشید تا جمیع امور بنحو مطلوب دوران نماید ● و البهاء علیکم ع ع
و انک انت یا من اخترک الله لترویج المیثاق قم علی عهد ربک فانا نزلنا به فی فرض
المنزل المبین فی بشارات ربک الله ● و اجمع احباء الله تحت ظل شجرة الوحدانیة بقوة
و سلطان مبین ● ما انیر الحق بوجهک کاشف الغیب و فالق السطوع و الاقتدار و
نصرک جنود الملکوت الابهی ● و تری بشارة فی الارض و سماء بما نشر نفحات الله
و انوار التوحید تلوح من وجوه الابرار ● و هواتف الغیب تناجیک من الملأ الاعلی ● طوبی لک
ثم طوبی من هذا القیام العظیم الذی به قوام و شاع امر الله ● و سیشکر و ما تقوم من
و انتشر آیات الله ● و انتعش قلوب الابرار ● و انتشر الانوار ● و ظهر الاسرار ●
و تموج بحار الانوار ● و تاجج نیران عرفان ربک المختار ● و سطع شموس الشهاب فلذا
یحق من النفحات ● هو الذی لله ذو ابواب متحدات من الواح ربک حضرته

فان كتابك الاقدس المرجع الوحيد ● وكتاب العهد مأثر من القلم الاعلى بهوا الحق الداعي على
كل عبيد ● والأمر المنصوص فيهما لا تعارضه جميع الصحائف والالواح ● فان المعرضين
ارادوا ان يشتتوا شمل الموحدين ● وتفريق الكلمة بتأويل واجتهاد واستنباط ● وفيض
البهاء ربطا الى الآن ● يا حسرة على العباد من هذا الظلم المبين ● والى الله نشكو
حزن شديد من هذا النقض الشنيع الذي ارتفع في الفضاء ● واغبرت وجوه بعض الضعفاء
وغشا على ابصار بعض البلهاء ● وشفى به صدور الزنماء ● وانسر به قلوب اعداء الله
بالاشغال ابيضت به اعين الاحباء من البكاء ● وقاح النكاث ● وتبسم ثغور الاشقياء
والبلهاء التي تفرح وتسر به ● والبلداء التي تتهم وجوهه ● فسوف انبئهم بما كانوا يعملون
ويرى العلم المعقود بيد قدرة رب الوجود ● يرتفع على اعلام الشهود ● ويموج نوره فوق
صروح الوجود ● وينشق الغيوم ● وينكشف السحاب المركوم ● عن نير ميثاق ربك
القيوم ● بشعاع ساطع يخرق حجاب الضباب ● ويشتت شمل جنود الظلام ●
فان الناقضين لو يشعرون لفي خطر عظيم ● والمتزلزلون لفي عذاب اليم ● ويقولون يا حسرة
علينا بما فرطنا في عهد الله وميثاقه ● واتخذنا سخرية ● ونكصنا على اعقابنا خاسرين
اذ تبعنا الشبهات ● متمسكين بالمتشابهات ● تاركين المحكمات ● التي نصوص
الكتاب الاقدس المبين ● ونصوص خاتم العهد العظيم ● ربنا انا انبنا اليك
واتجهنا نحو ذكرك متوسلين بذيل عفوك لديك ● ربنا اسقنا فيضا ●

من عبادک الضعفاء ● واعوذ بنا من زمرة ضعیفة من البلیاء ● فاعف عنّا واصفح

انک انت الغفار ● بذلک حقّ القول المحتوم ● اذ تبرّء الذین اتّبعوا من الذین اتّبعوا

و یقول الضعفاء ● ربنا انا اطعنا سادتنا وکبراءنا فاضلونا السبیل ● ع ع ●

این عبد تا بحال با وجود این هجوم از هر منزل و القاء این شبهات و تحریف ... نمایان

چنان دانشمند شبیه کلمه‌ای تعرض باحدی ننمودم ● و بکمال کظم و صبر و سکوت

و سکون معامله نمودم ● و از هر قسمی بهتان و افترا شنیدم ● و صدمه شدیده دیدم آه

کشیدم و فریاد و فغان نمودم ● که شاید انگوشی خبردار گردد و کدر عهد و میثاق منزل

ولی این هوشیاران کمان دیگر نمودند بر جسارت افزودند ● عاقبت بصرف افترا ...

و با وجود ظلم و عدوان و جور و طغیان ● و این بلند کردند ● ... شنیدیم

و در ضیق شدید ● جزا باین التقاها و ظهور جفاها و نوبتها و ظهور نفاق

بلان از این عبد تظلم خیانت ● فاعتبروا یا اولی الابصار ● ع ع ●

هو الابهی

ای احبای الهی ● این جهان ترابی و خاکدان فانی آشیان مرغ خاکی است

و لانه خفاش ظلمانی ● نه طیر الهی ● ملاحظه فرمائید که طیور حدائق قدس و نسور

حظائر انس از هیچ عنصری از این عرصه فانی آرمیدند ● و یا از شاخسار آمال ...

و یا دمی راحت و آسایش دیدند ● و یا بحسرت جان باختند ● و ...

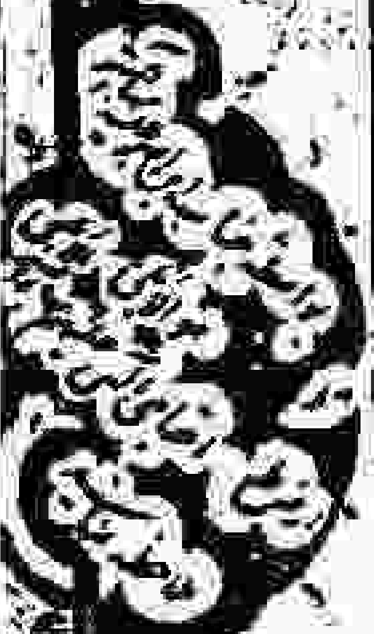


به سببی از شدت بلایا شام تاریک دیدند ● و بر شام سرا و قت سرگردانی و بی سر و
سامانی یافتند ● گاهی غل و زنجیر بوسی را اختیار نمودند ● و گاه بمی شمشیر چون سپند
حضور بکمال سرور جهیدند ● دمی آتش جانسوز هجر و در گلستان یافتند ● و گهی صید وداد
بسودا لوح آرزوی دل و جان را حظ نمودند ● دمی نیش ستمکار از نوش باز یافتند
و زمانی تیر و تیغ زرعنا را مرهم زخم دل ناتوان ● بارها گر جانی بی جفا و با جفا
بوفا را فتند و بسا بوده اول این هوس متعدی منافی آن جا بشر و زندگانی محو نمودند
و آرزوی خوشی و کامرانی ● بی یقین بدانید ● و چون تو بیبین مشاهده کنید
و آگاه و پر انتباه گردید ● که اهل هوش و دانش بلایای سبیل الهی را راحت جان
و مسرت وجدان شمرند ● و مشقات را صرف عنایات دانسته زحمت را
رحمت بینند ● و نقمت را نعمت نامند ● تلخ اجاج صدمات را عذب فرات
خوانند ● و تنگی زندان را فسحت ایوان دانند ● و حرارت تحت الثری را نفحات
و جنود جمع نشود و انجذابات جمال الله با شئونات و سکون مجتمع گردد ●
و آتش ذبح و دست فدا آغوش نشوند ● دگر نار و محبت برف و دل سنگ و خارا
پنهان نگردد ● ای احبای خدا صدا و ندائی ● و ای بندگان درگاه
فغان و آهی ● و ای عاشقان سوز و گدازی ● و ای عارفان نیاز و رازی
ندا الواح الهی که کلک گشته ● و بیان مراعات مقتضیات مکان و وقت شده

مراد سکون روحی و شئون عنصری نبوده ● بلکه مراد الهی این بوده که جمیع در
جمیع برافروزد ● در صحرای بی نفع ● تا فیض الهی بر ارض طیبه نازل گردد و از
بهره برند ● و الا خاموشی شمع را حکمت نتوان گفت ● و پریشانی جمع را علامت
نتوان شمرد ● افسردگی و مردگی حیات و زندگی تعبیر نشود ● و ناتوانی و درماندگی
هوشمندی و زیرکی نگردد ● اذکر الله الاحباء و اشکر علی الاشتعال بنار محبة الله

هو الله الابهی

ای بندگان الهی ● و یاران حق ● صبح هدی چون از نفحات بهار نور بر آفاق دمید
نور محبت بسته دل داشت ● و اشراق الفت فرمود ● تا حقیقت مجلله مستفاد در انجمن
واحد کامران شود ● تا جمیع امم و ملل در ظل خیمه یک رنگ داخل گردند ● و بیک آهنگ
تهلیل و تقدیس جمال قدم مشغول شوند ● خطوط شعاعیه ممتده از مرکز محیط دائره هر چند متعدد
ولی چون از مرکز واحد ساطع است ● لهذا این خطوط از نقطه واحده منبعث و بمرکز واحد
وابسته اند ● اگر چنانچه تشویش چون خطوط شعاعی توجه بمرکز اصلی داشته باشند
وحدت اندر وحدت است ● و اگر چنانچه آن خطوط شعاعی از محیط تجاوز کنند
حاصل شود ● و آن مرکز نقطه نیر آفاق است ● و محیط دائره ● و آن دائره تعالیم الهیه
تا از تعالیم الهیه تجاوز نشود اتفاق حاصل نگردد ● پس ای دوستان مهربان
بآن مرکز قدم و جمال مبین ● آفتاب انور ملکوت غیب توجه نمائید ● و چون خطوط شعاعی





آثار هر که قدسی صفات طبع گردید ● و از محیط دائره قدرت تجاوز ننماید ● تا جوهر توحید خود و
صنعت بفروزید ● شمع روشن ملکوت گردید ● و آیات باهره سلطان جبروت ●
نجوم افق صمدیت گردید ● و طیور حدائق رحمانیه ● الحمد لله بفضل جمال قدم
تاجی از جواهر موهبت بر سر دارید ● و سراجی از پرتو عنایت در دست ● ردائی از
سندس فردوس در بر دارید ● و سبقی از ریاض الجنه و دلائل سبحانیه دیگر
در بحر الطاف مستغرقید ● و از نور احسان مستشرق ● کلمات کتاب مبین
و حروف صحف علیین ● آیات صریحه رب الاربابید ● و صحائف مدینه حسنا
جنات ● قدر این موهبت را بدانید ● و شب و روز در اتحاد و اتفاق و
الفت کوشید ● نهایت احترام را از یکدیگر دارید ● و غایت رعایت را
بهم مبذول نمائید ● خادم یکدیگر باشید ● و نائره انشقاق و شر
ابادی مراقب گردید ناسب نقض عهد و میثاق ● مستبشر آفاق ● چون امر بر اقرار شد
اطاعت اولیا فرض است ● و اطاعت آنان موجب تجلیات و کمال است
زنهار مخالفت و مباینت ننمائید ● و همچنین باید که شب و روز در فکر تبلیغ
امر الله ● و نشر نفحات الله ● و اعلاء کلمة الله باشید ● و بکمال سربالی و تواضع
و خشوع تشنگان سلسبیل هدایت را بمعین صافی رحمانیت دلالت کنید ●
مینوا و ابرار اهل عطا باشید ● و بیچارگان را ملجأ و پناه ● در رفعت عنصر بکوشید

و در ترتیب مدرسه جد بلیغ و سعی کامل مبذول نماید * چون بنای ثانی بر ترتیب انتظام
ترتیب و تهذیب * و اصول تحصیل معارف را ترویج * چون بنای ثالث بر ترتیب عساکر و
تربیت جامع آداب و کمال تحسین نماید * و ادیان و مذاهب را جامع علوم و فنون
ترتیب نماید * و حیثیت مدرسه را بادی مراتب نماید مواظبت در حفظ شئون
و لوازم این بنا را نماید * و روز بروز اسباب ترقی از هر جهت فراهم آید
و انوار دانش جهان را روشن نماید * و همچنین در ترویج صنایع و تکمیل
بدایع و توسیع دائره تجارت و صناعت * و ترتیب آداب مدنیت و ترتیب
مملکت * و اطاعت و انقیاد نام حکومت * و اجتناب از هر امری که مغایر
کوشند * اجد فائده تا این سبب ظاهر آید آسایش گردد * و مطالع توفیق
رحمانی * فی الحقیقه حکومت عادله حاضره حضرت پادشاهی شاهان بنیان
و سعی اطاعت قلبی بی تحسیس رحمت * در خصوص سلطنت تقدیر امور
چه که بنص قاطع الهی واجب و فرض است * و البهاء علیکم

هو الله

الهنا معبودنا الهی * و الک اشکر الهی * علی ما علمت کل
و سبقت رحمتک * و علت حکمتک * و کملت موهبتک * و ظهرت آیاتک
و انتشرت آثارک * و اشرقت انوارک * و شاعت و ذاعت اذکارک * آیات

الرقاب لعظمتک • وخضعت الاعناق لسلطنتک • وارتجت الارض من ندا
وتجددت الکائنات فی الصبیحة من بعد ندائک وعطائک • وارتفعت خیام
دینک المبین فی کل قطر واقلیم • وضربت اطنابها خیام مجدک فی کل سهل
ونجد وبطون اودیة وعلی کل تل رفیع • قد عسعس ظلام الضلال • وتنفس صبح
الهدی علی الآفاق • وانتشر النور فی کل الاطراف • وهبت نسیم الالطاف
علی کل الاکناف • ونفحت نفحات التقدیس • وعطرت مشام المخلصین
برائحة محبتک فی یوم المیثاق • ولک الشکر • ولک الحمد • ولک البهاء و
لک الثناء • ولک الفضل • ولک الجود • ولک الاحسان • ولک الانعام
رب رب • قد عاد لک الابرار • علی اسس مشارق الاذکار • فی کل الاقطار • وضج ضجیج
التهلیل والتکبیر الی ملکوت الاسرار • وبرز صوت التقدیس والتنزیه فی آذان
الملأ الاعلی المرتفع من مجامع الاخیار • وقد اکمل کل نفس تسبیح فی هذا الامر العظیم ما قدرته لا
لی خیره ملک الاعلی • انک انت المقتدر العزیز القوی القدیر •
احبای الهی دعای عبد البهاء • الحمد لله که ایران رشک جنت غیب ابدیت
ومرکز عالم آفاق را احاطه نموده • وصیت جمال مبارک روحی لاحبائه الفدا
عالم وجود را متحرک آورده • آوازه امرالله جهانگیر گشته • و پرتو هدایت کبری
آفاق شرق و غرب را منیر فرموده • از محافل احبا صیحه تهلیل و تکبیر بلند است

در مجامع عظمی ثبوت نماید و ثبوت جمال ابهی کوشش در جمیع مسائل و اجتهاد ● الواح
انتشارات ● و اسرار ظاهر و آشکار ● عالم بشر در تحت تربیت ● و جهان
انسانی مستعد سنوح کمال ● صلح و صلاح است ● و آشتی و راستی و فلاح
محبت عموم است ● والسنه کل امم و ملل در مرور دهور ● الطاف جمال
ابهی ریشه بغضا را برانداخته ● و علم رافت کبری در ذروه علیا برافراخته ●
بنیاد نزاع و جدال را بر باد داده ● و اساس بغض و عناد را محو و زائل نموده ● جمیع
طوائف را بمحبت امر نموده ● و شهریاران عادل حکم اطاعت و صداقت نموده
تا جمیع یاران با کل عالمیان بشفقت و مهربان گردند ● و جمیع در نهایت خلوص مسلک محبت
نمایند ● و بپاکی نیت محبت صادق شوند ● ملاحظه نمائید این چه موهبت
عظیم است ● و این چه مکرمت بدیع ● و لیس ذلک الا من فضله و رحمته علی العالمین
ای یاران عبدالبهاء ● الحمد لله بعون عنایت جمال ابهی در عشق آباد تأسیس مشرق
الاذکار بنهایت عزت و اقتدار گردید ● و جمیع یاران در نهایت اهتمام
باین خدمت پرداخته اند ● بجان و دل در کوشش اند ● و ما فوق طاقت در این
مسرور و جانفشانی نمایند ● ولی چون این مشرق الاذکار بنهایت آزادگی
تأسیس گردد ● و تأسیسش بهمت حضرت فرع جلیل جناب حاجی میرزا محمد تقی
افنان است ● و باوکالت از عبدالبهاء باین خدمت قیام فرموده اند ● و همت این

مشرق الاذکار در اطراف افتاده لهذا باید در نهایت اتقان هیکل بنا گردد و باید جمیع احبا و اصفیا بقدر امکان در تأسیس این بنیان معاونت نمایند تا بزودی اتمام یابد و تأخیر سبب سرور قلوب غافلان گردد و تأثیر در دلهای خیرخواهان نماید و تشویش اذهان آزادگان کند رب رب اید الابرار علی خدمة امرک فی کل الاقطار و وفقهم ببذل الروح والاموال فی تأسیس مشارق الاذکار حتی تکون اوکار الطیور المقدسة فی الاسحار و یرتفع منها صوت الاذکار بفنون الالحان من ابدع الاوتار و بذکرک جواهر الوجود بمزامیر آل داود عند الرکوع والسجود یا ربی الودود انک انت المقتدر العزیز الکریم الوهاب ع ع

هو الابهی الابهی

الهی الهی ترانی بکل ذل وانکسار اناجیک فی خفیات قلبی و سرائر روحی و اقول رب رب احرس احبائک فی حصنک الحصین و معقلک المتین و انظر الیهم بعین عنایتک و رعایتک و احفظهم بلحظات حمایتک و کلائتک و اجعلهم آیات التوحید و آثار نازلة من سماء تقدیسک و صنهم عن شئون الهوی و متابعة النفس الامارة بالسوء ای رب احفظهم من الغرور و اتباع خطوات مصدر الشرور و احذبهم بنفحات قدسک و اجعلهم ثابتین علی امرک و ناشرین لذکرک و مبشرین لنفحاتک لئلا یهنوا ولا یفتروا عند ما یذوق عبدک هذا کأس البلاء و یخوض فی

والّتی فی یده ظلما ◉ او سبیل الی شدید القوی الی حفظک ◉ عاد البلایا الی سبیلک
اولو حسنة طوالع النفحات الی اقصی بحسن القبر آرت ◉ ایدهم بشدید ازرک ◉ و قوّ ظهورهم
واشرح صدورهم بحبک الکبری ◉ انک انت العزیز المقتدر الکریم ◉ ای احبای الهی
دریای بلا در تلاطم است ◉ و امواج رزایا در تتابع ◉ و تیغ جفا بر عبدالبهاء کشیده و هر آنی
سهام شدیده از جهات متعدده وارد ◉ و آب کافور و سهام تیر از جهات
عدیده در هجوم ◉ کأس احزان سرشار است ◉ و سحاب آلام مدرار ◉ با وجود این
الحمد لله شب و روز بذکر یاران الهی مستبشر ◉ و بیاد دوستان معنوی مشغول ◉ مقصود
این است که آنچه وارد گردد ◉ در سبیل محبت نامه عبدالبهاء ◉ یاد دوستان فتوری
و یاران از قصوری حاصل گردد ◉ بلکه باید بیشتر از پیشتر در وله و انجذاب آیند ◉ و در نشر
اعلای امرالله کوشند ◉ یوم یوم استقامت کبری است که انوار استقامت کبری از وجوه احبا
لسان نمایند ◉ و همچنین باید که جمیع یاران الهی در نهایت خضوع و خشوع ◉ و تذلل و انکسار
بعبودیت یکدیگر قیام نمایند ◉ و در نهایت اتحاد و اتفاق و الفت و یگانگی کوشند
الیوم هر نفسی که بهیچ وجه رائحه وجود از او نیست ◉ و بندگی جمیع دوستان
قائم ◉ در ملکوت الهی روشن چون ستارگان تابنده و درخشنده ◉ و یاران بجمیع شئون
آبادی مرا است چون صبح نورانیه اند ◉ در سراپرده وحدت ◉ و اتفاق نمایند
و یا اگر سستی حاصل گردد باید اطاعت و انقیاد کنند ◉ آمین جمیع دوستان

لکن نص قاطع جمال قدم است که بجان و دل حضرت شهریار عادل را دعا کنند
و در اطاعت و انقیاد سعی بلیغ مجری دارند ✿ و البهاء علیکم ع ع

هو الله الابهی

ای یاران حقیقی ✿ اگرچه مدتی است که با آن یاران خصوصی مکاتبه و مخاطبه نشد
ولی هر دم یاد آن یاران مونس جان بود ✿ و ذکر آنان مورث روح و ریحان ✿ حضرت ابن
علیه بهاء الله الابهی بحضور ذکر و ستایش مفصلی از آن یاران حقیقت نمود ✿
پس از قلت مخاطبات و مکاتبات شکایت نماید ✿ او بداند البته از جهت حوادث
و مخابرات متتابع با جمیع اقطار ✿ تا بحال ارسال نامه میسر نه ✿ و الا در عالم
قلب و روح یاد یاران از اسباب فتوح شمارم ✿ و مرا بجمیع دوستان در ابراز
الفت و ایام ✿ و وصیت مینمایم شما را که جمیع همت را در الفت و محبت و اتحاد و اتفاق
مبذول دارید ✿ تا هر یک فدای دیگری شاید گردد ✿ و هر یک بمحبت دیگری
جانفشانی نماید ✿ و حقیقت کامرانی تحقق یابد ✿ و فرصت را باید غنیمت شمرد ✿ اگر چنانچه
از بعضی دوستان قصوری ظاهر گردد ✿ دیگران باید ذیل ستر بپوشند ✿ و در کمال عفو
او کوشند ✿ نه آنکه از او عیب جوئی نمایند ✿ و در حق او ذلت و خواری پسندند
نظر خطاپوش سبب بصیرت است ✿ و انسان باید ستار عیوب هر بنده ضعیف
پرده دری شأن وحوش است ✿ نه انسان پرده پوشی بهوش ✿ احبا چون جان



گلشن غنا بستند ● هر چند هر یک رنگ و بوی جدا در خویش دارند ● ولی وحدت یقین

بیانی ● وحدت شعاع آفتاب آسمانی ● وحدت روح انسانی ● ...

و انواع است ● ... عددست در سبزه و ستاره ● ... نظر با اختلاف ...

... ● ... بنظر بوحدت ... گرد ● ... گفت ...

... ● ... ● ... حقیقت ... دیده

... از هر طرف ... ● ... الطاف ... است ● ...

... ● آفتاب حقیقت از عالم غیب ... ● ...

... آستان ... ● ... ● ...

... ● ... ● ... ● ...

... ● ...

... انسان ...

... ● ... ● ...

... ● ... حضرت یزدان ● ...

... ● ... ● ...

... ● ... ● ...

... ● ... ● ...



عالم انسانیست نه ملک و ملکوت واصل گردی ● و با چشمی بینا و گوشی شنوا در بالی
گویا در حق رو شن شود این خدمت در کرم الهی ● و از بشارات رحمانی گردی
اگر چنانچه باید و شاید آن موفق شوی البته سلطنت ابدیه تشکیل نمائی ● این
سلطنت اعظم از سلطنت میکادو است ● زیرا سلطنت امپراطور چاپون ایامی
محدود است ● اما این سلطنت باقی و برقرار الی ابد الآباد ● آن سلطنت را
بیک مشت خاک پنهان کند ● یعنی چون میکادو در زیر مشت خاک رود تجلی محو و نابود
گردد ● اما این سلطنت متفاوت است ابداً انقلابات عالم نکند ● و در کمال استقلال
تا ابد باقی و برقرار ماند ● آن سلطنت بقوه شمشیر ● و این بسوزش ایمان ● و خونخوار
در زندگی تشکیل شود ● و این سلطنت بآزادگی و فرزانگی و بزرگی و محبت الهی تشکیل
گردد ● ببین که چقدر فرق در میان است ● و علیک التحیة و الثناء ع ع

هو الله

ایها المنجذب بنفحات الله ● هل یمکن للملکوت ان ینجذب عبد الی نفحات الله [illegible]
لا والله ● بل لابد للمشتاق ان ینجذب لجمال الآفاق ● و لیس لهم ان یحتملوا [illegible]
نورانی [illegible] ● و یهتدوا بانوار الاشراق ● اما سمعت ان المسیح علیه السلام
کان [illegible] علی شاطئ [illegible] ● فقال [illegible] اصل [illegible] ● و قال
[illegible] ● هل [illegible] ● فقال [illegible]

بل انتم تفتنون • فقال الناطق بذكر الله يا علي اذا فارم نفسك من الموقع
الرفيع الى اسفل الحضيض • حتى اومن انك بطمن النفس بحفظ الله وحراسته • و
قال علي عليه السلام في الجواب • ليس الا ان اصحح ايمانه • بل نخبه للقدر تجري • و
هذا ذنب لا يغفر لي • اذا فاخبر يا ايها الخائض في غمار الامتحان من قوله عليه
السلام • وانت تصحح خبرك بما لم تحط به علما • ثم اعلم ان التثليث عين التربيع • و
التربيع عين التثليث • وهذا يعرف من جليم بحر العقول • ويطلع بالاسرار المزبورة
في سطور الكائنات • والرسائل المنزلة من الملأ الاعلى • وينكشف عن قريب
الك ما استتر عنه انكشافا كطلوع الشمس في كبد السماء • وتنقلب الامور و
تقول سبحان مضحك النفوس من بعد بكائها • ومحيي العظم الرميم بعد طيها •
سبحان مخبر المصدوق • والشارح للصدور عند تعرض النفوس • وحشرجة الصدور
سبحان من اضاء الديجور • بالنور الساطع من افق حضرة الرب الغفور • سبحان من
رفع الوضيع • ووضع الرفيع • واطمس النجوم • وصدقا وعدا لاهل الخبر • اذا اقام
بهذه الاشارات المصرحة للعبارات • واطمئن بذكر ربك في كل الاحوال • ولا
تحزن ابدا من بعدها فان الامتحان من شأن الرحمن • فليبتلين الانسان الان وما بعد
بما نزل في القرآن • ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال و
... الانفس والثمرات والبناء ملك • سع • ...

الحمد لله الذي انشأ في عالم الكيان عجائب الاكوان حيث ابدع نورانيته فانبسط على
الامكان * وجعل لها صورة الرحمن * وابدع فيها من الكلمات الالهية * والحق
الكونية بوضوح البيان * وجعلها كتابا تدوينيا ناطقا باحسن تبيان * واعلى وافصح بيان
كلمات لفظية جامعة لجميع الاسرار المودعة في عالم العرفان * ومركز الوجه والوجهة
فتفصلت وتحركت وانبسطت الوجيبة الكاملة من الحروفات والكلمات
في اللوح المحفوظ والرق المنشور * وكتب آيات والشارة والنجمة والسنا * على نسخة
الكمال * والكتب النازلة * والهوية الكاملة * والجلوة اللامعة * والنسخة السالمة
والحجة الباهرة * والنعمة السابغة * وعلى من اقتبس الانوار من مطلع الاسرار * ومستغاث
من مركز الانوار * الكاشف للاسرار * المشرق على الاقطار * بهاء وسناء الى ابد
الاباد وسرمد الاحقاب والادهار * اما بعد لما تعلقت السر الممكنات متعلقة بسر ذاته
ودلت جميع الموجودات على معرفة صفاته * واثنت عليه كل الاشياء باحسن بيان * ومدحته
بابدع تبيان * وهو في حقيقة ذاته * وهوية كينونته * مستغن عن كل الاوصاف
فلم يصل اليه نعت من نعوت الاسلاف * ولا المحامد من الاخلاف * وذهب
الى الذهاب التحير العقول الى اوج جناب الامير * وكيف تستطيع عناكب
العقول ان تنسج لعابها الى اعلى رفرف العلى * ولو كان مؤيدا باشد القوى * فالذي

فأسير عنده وصفها للنفس الحائرة ◆ والنظرة الحائرة إذا أردت نعت المحور الأعظم
بهذه صفة الأشكال ◆ وتلك عزة الرحمن ◆ وقدس العزيز المنان ◆ فقل يا رب يا إلهي
والسموات كلا وعزتك يا رب الملكوت ◆ إنك أنت العزيز المقتدر المتعالي العزيز الودود
فاجعلني يا ربي ◆ ويا سيدي يا محبوبي الآن أن أدعوك بلساني وفؤادي ◆ وأرجوك أن
تنظر إلى الوجوه الباهرة ◆ والنفوس الناطقة ◆ والحقائق الناظرة ◆ بلحظات من
رحمانيتك ◆ وتستظلهم بعواطف سلطان فردانيتك ◆ وتوفقهم على الاستقامة في أمرك
والثبوت على حبائك ◆ وتنصرهم على تبليغ آياتك ◆ وهداية من على بلادك ◆ حتى تنتشر
في الآفاق آثارك ◆ وتستنير على ممر الأيام إشراق شعائرك ◆ إنك أنت المولى الجواد
الكريم العزيز الودود ◆ وإنك أنت الرب الرؤوف الجليل المحمود ◆ أيها الفاضل الجليل
قد سألت عن عدة مسائل مستصعبة ◆ وطلبت شرحها وبسطها على ما ينبغي لها ◆ وهذا
أمر يستدعي فرصة من الأوقات ◆ وفسحة من التوارد البليات ◆ وأني لعبد
البهاء مع تشتت الأحوال ◆ وعدم المجال ◆ وكثرة الغوائل ◆ ووفور المشاغل والشواغل
لعمرك لا يجد طرفة عين فيها للراحة ◆ ولا فرصة للسكون والهدوء ◆ ومع ذلك
نستنشق عليك بكلام موجز مختصر ◆ ومع ذلك بأن تهتدي بالإشارة إلى المقصود
وهو أن لوجه آدم في ستين ألف سنة ليست عبارة عن السنين المعروفة
والأعوام المعدودة ◆ بل آثار من عصور وقرون تنوعت زمانا ممدودا والدوام السرمدي

كان منصوصا بانه خمسون الف سنة فتقضى بدقيقة واحدة كطرفة عين او اقل من ذلك
ولكن الامور التى لا تكاد تتم الا فى خمسين الف عام ● قد تمت ووقعت وتحققت فى آن
واحد ● وهكذا نوحة نوح كانت كالنياح الذى يمتد فى سبعين الف سنة ● هذا
عبارة عن ذلك ● واما ناقة الله المذكورة فى سورة النصح فهى عبارة عن نفسه
المقدسة التى وقعت بيد الاعداء فعقروها اى عذبوها وسلخوها بالسنة حداد و
عاقبوها ونعموا منها حتى احترق بظلمهم الفؤاد ● فدمدم عليهم ربهم بذنبهم ● اى حرم
عليهم المواهب الالهية ● واخذهم وتركهم فى غفلتهم وشقوتهم وحرمانهم وجعلهم
الى ابد الاباد ● واما ما ورد فى زيارة سيد الشهداء روح المقربين له الفداء
وهى مصيبتك تركت النقطة مقرها واتخذت لنفسها مقاما تحت الباء ●
اعلم ان النقطة مقرها عنوان كتاب الانشاء ● وان النقطة تتفصل بالالف و
الالف تتكرر فى الاعداد ● فتظهر الحروفات العاليات والكلمات التامات
وحيث ان الشهادة فى سبيل الله عبارة عن المحو والفناء وسر الفداء ● فهى
النقطة تدخل تحت الباء فخرت مغشيا عليها صعقا حزنا واسفا على سيد الشهداء
روح المقربين له الفداء ● فاستقر مغشيا عليها تحت الباء ● واما الاية المباركة
ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ● اعلم ان الثمانية حاملة للتسعة ● وهذه اشارة
ان عدد الاسم الاعظم المقدس تسعة ● لانها جالسة على الثمانية الحاملة لعرشها

... ما نزل في سورة الحج ● انه فرض على الطائف ان يسمع نداء الحق حين طوافه
واذا لم يسمع يكرر الطواف حتى يسمع النداء ● فالمراد من النداء نداء الرحمن في
وادي الايمن من قلب الانسان ● وهذا هو البقعة المباركة التي يرتفع منها النداء
ويسمعها اذن واعية صاغية ● ويحرم عن الاستماع القلوب القاسية ● واما
الرعد والبرق ● فالبرق عبارة عن اجتماع قوتين عظيمتين ● السلبية والايجابية
اي القوة الجاذبة والقوة الدافعة ● فمتى اجتمعت هاتان القوتان يبرق البرق ويحرق
الهواء ويخلو الفضاء ● ثم يرجع الهواء لمحل الخلاء ● ويحصل منه تموج في الهواء
فيتأثر من تموج الهواء عصب الصماخ فيكون هو الرعد ● هذا بيان موجز بحيث يقنع
ويشبع لمن يدرك المعاني مع ايجاز الالفاظ ● وعليك التحية والثناء ع

هوالله

يا من يبحث عن السراج ● ليس لك ان تبحث عنه منحصراً الى السر ● اما
قرأت في كتاب الفصوص من عظيم العرفاء ● انه لا يجوز لطالب الحقيقة ان يبحث مطلقاً
من يدعو الى السر ● مع ذلك اقول لك الحق ● والتفت الى الاشارة
بكناية العبارة ● وهو السراج نور يتلألأ على الآفاق ● ولا يتقيد باحد
سواء كان بصيراً او اعمى ● لان شأن النور التجلي والظهور ● فالبحر مواج
ثجاج ● وكوكبها سراج ● والغمام يفيض ● والرياض تبسم ● والنسيم لطيف



کل نجوم الرب فی النجوم من الغیب ● لا و ربک الرحمن ● الا ترکان الّتی انصرت
من العصیم نبعت ● والنکر نطقت ● والاموات ماتت ● و ان کل کنت قبل
بعد هذا اشکت ام ارتابت ● لا و الله ● و علیک التحیة والثناء ● ع ع

سورة النور

ای بندهٔ حق ● مکتوب شما از پیش جواب داده شد ● عجب است که تا حال
نرسیده ● حمد خدا را که از ظلمات دلهٔ شما سالمی ● و بنور ایمان بیان
روشن گردیدی ● اقوام خویش را در کمال محبت و مهربانی بشارت بجز نعمت ایمان
و در کمال محبت انیس و جلیس شو ● و بیدا دیگر بشیر و انسا نما که حضرت اعلی روحی له الفداء
بسیار جلیل فرموده ● اما که ان تحجب بالواحد البیان ● و بما نزل فی البیان
پیغمبرانی در ظهور من یظهره الله بواحد بیانی محتجب شو ● و واحد بیانی نفس حضرت
اعلی و هجده حروف حی است ● و همچنین بیغیر بیانی ● با آنچه نازل شده محتجب شو
یعنی ملاحظه مکن که واحد بیانی مؤمن است یا غیر مؤمن ● و با آنچه در بیان نازل است
استدلال مکن ● بلکه آن جوهر حقیقت را بنفس نفیس او شناس و مؤمن شو ● ولو
بیانی ایمان آرد یا نیاورد ● و لو ما فی البیان مطابق آید یا نیاید ● ملاحظه نما چگونه
جمال مبارک اعرف فرمود ● و هیچ عذری از برای کسی ● نگذاشت ● حال نور بهاء
مشرق و غارب را روشن نموده ● و عالم آفرینش را بحرکت آورده ● و وجود این

کسانیکه جوهر را خوبی حفظ اولی بر روحی لا الفاظ آید مانند * و از این مرحله نصیب ساختند

عیب ... کسانی این الطاف بیپایان محروم کردند * آن بحر اعظم ... موج

گر جمیع این گنهان را بکنار اندازد * و جمیع ازین امت جنت بادیه نفوس ... شوند *

بطفل طفیلی ... بتوحید پناه برند * امنا انه والله در انجمن ایمی برسان ...

امنا انه صحیح ... * زند اخوام گرا خوبی شوقی فتار رضا را ... مشرق فرماید

و اما حسن امنا انه ... راو ... حفظ و حجابت ... و ...

[illegible]

پاک یزدانا * بینائی روشنا * و مقتدری و توانا * صنعت بنا علم و حکمت قائم

منتشر * و هر نقش صنعت در کل آفاق ساطع و باهر * یاران در نهایت ... و ...

دوستان مجذوب روی آن مه تابان * ز اسما ذکرت ... قلوب

نفحات قدرت منتشر و مبدم * رو بما بهره سوی تو * و لسانم شکر گوی تو و

جگرها تشنه جوی تو * خدای اسم اعظمت زلزله در آفاق انداخته * و قوت کلمه ات

علم بر شرق و غرب برافراخته * مشتعلان کل در نهایت تبتل و ابتهال * و موقنان

بکمال تضرع ملکوت جلال * پروردگارا اهل را تایید فرما * و توفیق عطا کن تا

سبب آسایش جهان آفرینش گردند * شرق و غرب را آرایش بخشند * سبب

و اتحاد عالم گردند * و خادم نوع بشر شوند * جمیع امم را بجان و دل دوست گردند



وکافه ادیان را در نهایت روح و ریحان یار روحانی شوند ● ظلمات بیگانگی محو کنند
و آواز یگانگی در جهان منتشر فرمایند ● خداوندا کل را در پناه خویش پناه ده و بالطاف
بی پایان شادمان و کامران فرما ● توئی مقتدر و توانا ● و توئی بیننده و شنوا ●
ای یاران حقیقی عبدالبهاء شب و روز بیاد دوستان پردازد ● و دمبدم راز آنان گوید
و روی مبارکشان جوید ● از پروردگار عالمیان امیدوارم که کل بآنچه باید و شاید
موید گردند ● و باتباع شریعة الله تماما موفق شوند ● ای یاران الهی از قرار معلوم
در بعضی بلاد پنجم جمادی الاول را عید ولادت بجهة این عبد گرفته اند ● هر چند آنان را
جز نیت خیر نه ● و مقصودشان بهر واسطه اعلاء کلمة الله است ● و ذکر حق در بین خلق
اما بنص شریعة الله و امر مبرم پنجم جمادی الاول روز بعثت حضرت اعلی روحی له
الفداست ● لهذا باید آن یوم مبارک را بنام بعثت آن نیر آفاق آئین گیرند و
آرایش نمایند و سرور و شادمانی کنند ● و یکدیگر را بمژده آسمانی بشارت دهند
زیرا آن ذات مقدس مبشر اسم اعظم بود ● پس جز ذکر بعثت حضرت اعلی روحی
له الفداء در آن روز یعنی یوم پنجم جمادی الاول جایز نه ● زیرا این نص قاطع شریعت
الهیه است ● اما ولادت این عبد در آن یوم واقع گشته ● این دلیل بر الطاف
و عنایات الهیه است در حق این عبد ● ولی آن یوم مبارک را باید یوم بعثت
حضرت اعلی دانست ● و بدایت طلوع صبح حقیقت شناخت ● و باین سبب



بفرح و سرور و شادمانی پرداخت ● هذا هو الحق ● زنهار زنهار از آنچه ذکر شد تجاوز گردد
زیرا سبب نهایت حزن و کدورت قلب عبدالبهاء شود ● من از الطاف بی‌پایان حضرت
پروردگار امیدوارم که ابرار موفق بعمل شریعت الله گردند ● و سر موئی تجاوز ننمایند
و این نامه را در جمیع بلاد منتشر نمایند تا کل مطلع بحقیقت حال شوند ● و بموجب آن
عمل کنند ● و علیکم التحیة و الثناء ● ع ع

هو الله

یا الهی کیف اذکرک و انطق بثنائک ● و انشر نعوتک و محامدک ● و لم یکن ذکری و
ثنائی الا اصوات مرتفعة من فم اشتغل بذکر غیرک ● منبعثة من قلب التهی بشئون بعیدة
عن جمالک ● و اشتغل بسواک ● فکیف یلیق ان یتصاعد الی سماء بهاء احدیتک
و ینبغی ان یصل الی ساحة قدس حضرة الوهیتک ● و انی یا الهی بعزة قیومیتک
اخجل من ذکری و ثنائی ● و استحیی من نعتی و بیانی ● فانی اری ان النفوس المقدسة یحررون
ثنائک بمداد دمائهم المسفوکة فی سبیلک ● علی الالواح المنشورة فی صحائف الآفاق
و یثبتون محامدک و نعوتک باقلام ابدانهم و دموع آماقهم علی صفحات الخدود و الوجوه
الطافحة ببشارات یوم الاشراق ● مع ذلک یا الهی فهل من الانصاف ان اشق
شفتی بکلمة من النعوت و الاوصاف ● لا و حضرة عزک ● لا یجوز لی لا همس و لا
ذکر و لا نعت و لا تسبیح بین یدیک ● عند توجهی الیک ● و توکلی علیک ● اذا یا الهی

اصدقني وانسخ نطقي عن البيان • واسكت اللسان في فم البلدان • وارجع الى قرار
نفوس اتخذوا نفحات قدسك • واشتغلوا انا بحبك • وخاضوا في بحار
معرفتك • وطاروا الى افق توحيدك • وساحوا في ابرج تمجيدك • واستنشقوا
نفحات ازهار الاسرار من رياض تفريدك • وتنشقوا نسمات الاسحار من ريحان
حدائق تجريدك • وتنسم ورقاء الحب بعندليب الذي تغرد على فروع سدرة
رحمانيتك • وترنم بابدع الالحان في جنة الرضوان • بالنعاء فتنسم الطيور من الحضرات
والبا من الحدثان • وصدح بنغم جذب به قلوب الملأ الاعلى • اطرب حوريات
الجنان المقصورات في خيام العرفان • بكلمات كل نغمة منه كلمة عليا وكل فرقة نورا
وغرقه غراء وفيه عصماء • ثم تذكر ظلمات النور في الحدود العلياء •
ايرب انت اذ شربت رحيق عرفانك منه بعلو شاهد الفنا • واشرقنا انوار اسراره
واستنشق نفحات رياض الطافك • ولبي لنداك • وحن بحنينك و
انشرح صدره بالطلوع جمالك • واحد شنو صهباء توحيدك انقذ النفس في روحه
وذاته • وطار من بابه الى فناء • وغرد وصدح وترنم بنغمات اشرب منها
الارواح • ودخل الى ملكوت توحيدك يا فالق الاصباح • ومنور مصباح
سرور الافراح في يوم المعاد • وبلغ امرك • ودعا النفوس الى مشرق حبك
وسلك المسالك • ونشر نعمائك • واعلى كلمتك • ودعى الطالبين الى امرك

مستقیم * و تمد الکأس الطهور مزاجها کافور * و سقی المتعطشین زلال عذب معرفت

و لقائک من المعین لنسیم موهبتک * و ما جری فی البلاد و سرع حتی مثل بین سلطان

احدیتک و تشرف بلقاء جمالک و صداقتک * و فاز بالاصغاء لخطاب جمال

ربوبیتک * و فاض علیه البحر الاعظم بامواج اغرقته فی طمطام فضل الوهیتک *

ثم خرج منه الیک بالطاف شأنک * منادیا باسمک * مستبشرا بعطائک

محدثا بنعمتک بین بریتک * فلما ابتلی بالفراق * و شرب سم الابتعاد حن حنین

اهل الغرام الی افقک الاعلی * و ملکوتک الابهی * و ناح و بکی * و صاح و اشتکی

و انقطع عن الخیرات دونی * و تعلق بالملأ الاسنی * و سرع الی میدان الفداء مهللا

مکبرا * و فدی روحه فی سبیلک یا مالک الآخرة و الاولی * و استشهد مشتعلا

منجذبا مشتعلا بالتقائنا جبا و فرحا مستبشرا * ای رب اسئلک بانقطاعه عن

سواک * و انجذابه بنور جمالک * و اشتعاله بنار محبتک * و انسجام عبراته فی

حبک * و انصرام صبره فی شوق جوارک * و اضطرام نار غرامه فی عشقک *

و فدائه روحه فی سبیلک * ان تجعلنی من عبادک الذین رکضوا الی مشهد

الفداء بشوق تهلل به وجوه الملأ الاعلی * و تهلهل الیه الحوریات فی الجنة المأوی

ثم اثبت اقدام اهل الوفاء علی عهدک و میثاقک یا خالق الوری * و ایدهم

علی التمسک بالعروة الوثقی * و التشبث بذیل رداء الکبریاء * ثم احفظهم عن

السبحات المستترة في بعض الجهات • أنت حصن الثبوت • وكهف الرسوخ برحمتك يا
قديم الذات • واجعلهم سرجاً نورانية في زجاجات الاحتجاب • ونجوماً بازغة
في آفاق الكون على الميثاق • وجبالاً راسيات على أرض الرسوخ والإيقان
أي رب إني فقير أغنني بغناك • وذليل عززني بسلطانك • ومتضرع أجرني
في جوارك • ومستجير أرضني بفضلك • ونجني من آفات المتزلزلين • واجعلني
من عبادك المخلصين • إنك أنت الكريم الرحيم • ع ع

هو الأبهى

اللهم يا إلهي • هؤلاء عبادك أحباؤك في العراق • قد اشتدت في أحشائهم
لواعج الفراق • وبعدت عبراتهم • وطفحت زفراتهم بكل شوق واشتياق • للعروج إلى
ملكوتك الأعلى من شدائد الرزية الكبرى • والمصيبة العظمى • أي رب طهر قلوبهم
نور أبصارهم • واشرح صدورهم بنور توحيدك • وأسرار تفريدك • حتى يعبدوك
وحدك وحدك لا شريك لك • ولا نظير لك • ولا شبيه لك • ولا وزير لك
كما نطق قولك الحق في كتابك المبين • إن كل من في السموات والأرض إلا
آتي الرحمن عبداً • فاجعلهم يا إلهي متوجهين إليك • ومخلصين وجهك • ومتوحدين
في ذاتك • أنت أنت وحدك وحدك العليم • وحدك وحدك يا عليم • وحدك وحدك
محبوبهم • وحدك وحدك مهيمن على مخبرهم وباطنهم وظاهرهم • لا شريك لك في



شأن من الشئون ۞ وأنا دونك عبدك وفي قبضتك ۞ لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا
ولا حيوة ولا نشورا ۞ وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض ۞ يا رب أعطني [illegible] جنابك
والاعتصام بجنابك ۞ وأنا [illegible] ۞ [illegible] في [illegible] ۞ وأذكر [illegible]
وأدم [illegible] على الاستقامة على أمرك ۞ والثبوت في دينك ۞ والرسوخ في
توحيدك ۞ [illegible] من [illegible] ۞ وتفهم على العمل بما
[illegible] ۞ [illegible] ۞ ورحمتك من [illegible] ۞ [illegible]
[illegible] وأعمالهم وأحوالهم ۞ [illegible] وبأنوار
[illegible] ۞ إنك أنت المقتدر على ما تشاء ۞ إنك أنت العزيز [illegible]

حزب يوم الخميس

[illegible]

اللهم يا ملجأي وملاذي ۞ ويا سندي وعمادي ۞ ويا أنسي وسعادتي ۞ ويا أنيس
قلبي في وحشتي ۞ وسكون فؤادي في دهشتي ۞ ووصولي في وحدتي ۞ [illegible]
[illegible] ۞ [illegible] ۞ [illegible]
[illegible] ۞ [illegible] السلطان [illegible] ۞ [illegible]
على [illegible] ۞ [illegible] ۞ [illegible]
[illegible] ۞ والرفق [illegible] ۞ [illegible]

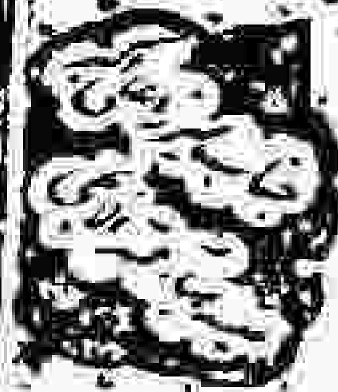


فما أعظم شأنك ● وتعالى ذكرك ● وتبارك اسمك ● وجلّ ثناؤك ● كشف
إشراق شمس حقيقتك النوراء ● وظهور شأنك الأعلى ● الكبرياء شأنك اللاهوتية ● ووحدانيتك الملكوتية
وحقيقة نعمتك الرحمانية ● تعاليت اللهم عن إدراك وإدراك الممكنات ● وتقدست با
محتجب عن ذكر ذاكر الموجودات ● وحدك لا شريك لك ● وحدك لا نظير لك ●
وحدك لا مثيل لك ● وحدك لا شبيه لك ● تفردت بوحدانيتك ● وتعززت
بفردانيتك ● اللهم اقبل ذلي وانكساري بباب أحديتك ● وزد لي فقري و
مسكنتي وجزعي الابتهال وضراعتي بفناء ربوبيتك ● وبقيني على عبودية أحبائك
والخضوع والخشوع لدى أصفيائك ● والبسني هذا القميص الذي هو حياة
روحي ● ونجاة نفسي ● وعزة ذاتي ● وشرف كينونتي ● وعلو هويتي ● وسلطنة
وفخري ومباهاتي ● ووجودي الأولى ● ومثلي الأولى ● وسدرتي الحسنى ● وسجدتي الا
وجنتي المأوى ● وفردوسي الأعلى ● واستغرق عن كل صفة غير هذه الصفة العليا
والوثب إليك عن كل سمة دون هذه السمة النوراء ● فإنها مثل الأعلى ● وظهر
[illegible] واستغرق [illegible] الأسمى ● [illegible]

هو الأقدس الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا إلهي ومحبوبي وملاذي ● إني أبتغي ذكرك بمدائح الأفكار ● والأفصح المحامد [illegible]



يا عزيز يا غفار ● وأرى أن كل فصيح وبليغ وناطق وواصف كل لسان في نعت آية
من آيات قدرتك ● ووصف كمال من كمالات إنشائك ● وأن طيور العقول الكسيرة
أجنحتها عن الصعود إلى هواء قدس أحديتك ● وعناكب الأوهام عجزت أن تنسج
لعابها في أعلى ذروة قباب عرفانك ● إذ لا سبيل إلا الإقرار بالعجز والقصور ●
ولا مفر إلا إلى وحدة الفقر والفتور ● فإن العجز عن الإدراك عين الإدراك ● و
القصور عين الحصول ● والاعتراف بالفقر عين الإقراف ● ربنا أقل وعثار
المخلصين على عبودية عتبتك السامية ● وتقبل إلى حضرتك الرحمانية ● وافتح
لدي باب أحديتك ● وثبت قدمي على صراطك ● ونور قلبي بشعاع ساطع
من ملكوت أسرارك ● وانعش روحي بهبوب نسمة من حدائق عفوك وغفرانك
وفرح فؤادي بنفحة منتشرة من رياض قدسك ● وبعث روحي إلى أفق سماء توحيدك ●
واجعلني من عبادك المخلصين ● ومن أرقائك الثابتين الراسخين ● ع ع

هو الأبهى

أي رب ثبت أقدامنا على صراطك ● ونور قلوبنا على إيمانك ● ووجه وجوهنا إلى جمال
رحمانيتك ● واشرح صدورنا بآيات وحدانيتك ● وزين هياكلنا برداء العطاء
واكشف عن أبصارنا غشاوة الخطاء ● وامنحنا كأس الوفاء ● حتى تنطق ألسنة
حقائق الذوات بالثناء في مشاهد الكبرياء ● وتجلى بالعجز علينا بالحجاب الرحماني

والسرّ الوجدانيّ ● حتّى تنظر بنا لذّة المناجاة ● المنزّهة عن حجب الحروف والكلمات المقدّسة عن دنس الألفاظ والأصوات ● حتّى تستغرق الذوات في بحر من حلاوة المناجاة ● وتصبح الخلائق متحقّقة بسويّة الفناء والانعدام عند ظهور التجلّيات أي ربّ هؤلاء عبادك قد ثبتوا على عهدك وميثاقك ● وتمسّكوا بالعروة الاستبصار في أمرك ● وتشبّثوا بذيل رداء كبريائك ● أي ربّ أيّدهم بتأييدك ووفّقهم بتوفيقك ● واشدد أزرهم على طاعتك ● إنّك أنت العزيز المقتدر ع

هو الأبهى

اللهمّ يا إلهي وسيّدي ومستندي ● عليك اعتمادي في كلّ الأحوال ● وبحبل فضلك تشبّثي وبباب مواهبك توسّلي ● وبنفحات قدسك حياة قلبي ● وبنفثات جمال وجدك وفؤادي ● وبالأنوار المشرقة من آفاق فردانيّتك فرح روحي ● وبنسمات عنايتك اهتزاز كينونتي ● وبتجلّيات ملكوت رحمانيّتك انتعاش دائل ● وبتأييدات ملكوتك الأعلى انشراح صدري وعلوّ كلمتي ● وبتوفيقات ملكوتك الأبهى ذكري وحمدي ● وبمحبّتك نجاتي ● وبعرفانك حياتي ● وبعبوديّتك ثباتي ● وبفيض غمام جودك رواء غلّتي ● وبزلال معين فضلك برء لوعتي ● وبدرياق حكمتك شفاء علّتي ● أنت الحيّ ● لا تحجب آمالي ولا تنظر إلى أعمالي وسوء حالي ● وفرط هواني ● وشدّة حرماني ● وكثرة عصياني ● يا ملجئي يا إلهي يا معيني لعلوّ كبريائك ● ولا تنساني يا عليم بذنوبي وعسري وخذلاني



الهی الهی ٭ الاعین منتظرة لنزول مواهبک ٭ الهی الهی القلوب منتظرة لظهور انوار عرفانک
فاشدد ازری بقوتک الظاهرة علی الموجودات ٭ وقوّ ظهری بقدرتک الغالبة علی الممکنات
ونوّر بصری بانوارک الساطعة من مشرق الکلمات ٭ واشرح صدری بآیاتک الباهرة
من مطالع الظهورات ٭ وقوّ جندی برایاتک المرتفعة علی اطلال افئدة خلائق المقیدة
الثابتة فی الارضین والسموات ٭ انک انت المقتدر علی ما تشاء وانک انت القوی العزیز القدیر ع ع

هو الابهی الابهی

اللهم یا الهی ٭ تری وجوهاً نورانیة فیها نضرة رضائک ٭ وقلوباً انجذبت بجمال
وجه احدیتک ٭ وصدوراً انشرحت بآیات فردانیتک ٭ وافئدة منجذبة بنفحات
ریاض احدیتک ٭ وابصاراً شاخصة الی ملکوت صمدانیتک ٭ واذاناً ممدودة
الی صوامع اللاهوت لتسمع ذکرک وثنائک ٭ ای رب هؤلاء عباد هاموا فی جمال
حسنک ٭ واشتعلوا بالنار الملتهبة فی سدرة محبتک ٭ واحترقوا وذابوا لعلة
تشعشع شمس عنایتک ٭ ولاذوا الی کهف حفظک وحمایتک ٭ وتلذذوا بلطف النسیم
بمحامد نعوتک ٭ وانتعشت انفسهم بریاحین معرفتک ٭ ولطفت
سرائرهم بهبوب نسائم موهبتک ٭ ای رب احشرهم تحت لواء المیثاق ونوّر وجوههم بانوار
واحشرهم فی ظل شجرة انسا القلوب طائفة بالسدرة ٭ واغفر لهم فی الحرم الکبریاء حتی
یتوجهوا ویخوضوا فی بحور الصفات والاسماء ٭ ویشتعلوا بالجذوة النورانیة



العصیان ٭ و نصیر على اعلاء کلمتک العلیا ٭ و نشر اوامرک فی الانحاء ٭ و اشتغالهم بحمدک
فی جمیع الارجاء ٭ و بطلوع انوار کرمک من الافق الاعلى ٭ لیستوعب کل الشعوب الفضائل الی ملکوتک
الارجى ٭ و تخلقوا باخلاق تقدیسک و نشر توحیدک فی عالم الانشاء ٭ و تفتح على وجوه
الکل ابواب جنة المأوى ٭ و تمدهم بالمائدة السماء ٭ و تکشف حجاب الکدورات عن عین حقیقة الاعمى
انک انت مؤید من تشاء على ما تشاء ٭ و انک انت الملک المقتدر المهیمن القیوم ع ع

هو الابهی

الحمد لله که بخشید ٭ کوکب بخشایش درخشان از مشرق رحمانی درخشید ٭ و دریای رحمت
امواج برکات گشت ٭ ابر رحمت در فیضان است ٭ و باد محبت در دوران
باغبان احدیت در خیابانهای ساحت لسان الطیر اذکی گلهای معارف پرداخته ٭ و طراوت
و لطافت بی منتهی یافته ٭ نسیم حدیقه وحدانیت جانها را زنده نموده
و پرتو آفتاب موهبت قلوب را روشن و منور نموده ٭ جام صهبای
محبت عاشقان را سرمست کرده ٭ و آهنگ بدیع ملکوت ذرات کائنات را
بجنبش و حرکت آورده ٭ از هر جهتی صوت تهلیل و تکبیر بلند است ٭ و از هر
کرانه آهنگ تسبیح و تقدیس مرتفع ٭ در هر گوشه شور و ولوله ٭ و در هر بیشه
نعره شیر ایزدی ٭ در هر حدیقه طیور ملکوت در نغمه و آواز ٭ و در هر گلشن بلبل
توحید بگلبانگ معنوی دمساز ٭ آفاق در وجد و اهتزاز است ٭ و اعلام بصیرت

و آوارگان و بیسامان ● و ذات وجود در اوج موهبت در پرواز ● این جمع پریشان را
در ظل عنایت مجتمع فرما ● و این گروه فقیر و بینوا را از دریای موهبت غنا و ثروت بخش
این خطه تشنه را سیراب فرما ● و این سراب عرفان را شراب وصلت تبدیل فرما
درختان بی برگ را برگ و شکوفه نما ● و بینوایان ناتوان را زاد و توشه ده ● بال
بر شکستگان بال و پری عطا کن ● افتادگان را دستگیر شو ● بیچارگان را
مجیر و ظهیر ● عطشان تشنه را از بحر عنایت سیر کن ● کودکان بی زبان را
در مهد موهبت پرورش ده ● نفوس را از نفس و هوی مقدس کن ● و صدور را بنور
هدی منشرح نما ● الهنا از هر آلایش پاک و مطهر کن ● ما ناسا را بجمال خلق عظیم
کاشف اسرار فرما ● ای پروردگار گنهکاریم رحم فرما ● ای بزرگوار ستمکاریم
عفو و مغفرت کن ● دربدر ای گرفتاریم آزادی بخش ● در حبس زندانیم مطلق
العنان کن ● این ظلمات قلوب را بنور هدی تبدیل فرما ● و این شهوات را
نفوس را بروح تقی تبدیل کن ● تا در هوای جانفزای انقطاع پرواز نمائیم و بیاد
روی خوبت دمساز گردیم ● تویی مقتدر و توانا ● و تویی شنوا و بینا ● ع ع

ای متحدان جمال ابهی ● در هویت قلب مجرور محبت یاران پر سیج و هیجان ● و از صبا
مودت دوستان پرنشئه و سکران ● آنی نگذرد مگر آنکه بخاطر آیند ● و دمی برو



نگاه دارد خوشه • در بستان مقدس بکمال تضرع و ابتهال نیازمند شود که ای قوی
قدیر که در قبضه قدرت اسیرم • و فقیر تو بستگیرم • عنایتی کن • مونسی فرما • ای جواد
فضل بخشا • و نظر الطاف افکن • رحم ببخش بر عزت • و التماس مشتاق را رد مکن
دیده ها را روشنائی کن • و ساحت دلها را از رشک گلزار چمن ها • بشارت
بارواح ده • و حسرت مجانبان بخش • قوت قدیمه عطا فرما • و قدرت عظیم با پیر
طیور نفوس را در هوای کبریا پرواز ده • و محرمان را سیر اسرار ملکوت و اسرار
کن • قدم ثابت بخش • قلب راسخ عطا فرما • تا کسی که بدین نوا آمد رستگار • ای سمیع
تو پروردگار • سیر و سیاحتم تو علما و دنیا • بر نشر نفحات تائید کن • بر اعلای
کلمات توفیق بخش • سیر را سروران کن • بینوایان را گنج روان بخش •
ناتوانان را توانائی بخش • ضعفا را قوت آسمانی ده • توئی پروردگار • توئی
آمرزگار • توئی داور کردگار • ای یاران این مناجات را بکمال تضرع و ابتهال
بدرگاه ملکوت جلال بخوانید • طلب تائید کنید • استدعای فضل
قدیم و رحمت جدید نمائید • مقصد آن است که این مسئول مستجاب گردد • ع ع

هو المهیمن القیوم

الهی تو بینا و آگاهی که پناهی و ملجائی جز تو نجسته و نجویم • و بغیر از سبیل محبت
راهی نپیموده و نپویم • در شبان تیره یاس دیده امید بصبح الطاف

ثابت روشن و بارز ❁ و در سحرگاهی این جان و دل پژمرده بیاد جمال کمالت
خرم و بشاش ❁ هر قطره او که بعوالم الطاف رحمانیت بوش غیرت بخش بحر بیکران ❁ و هر ذره که
پرتو انوار عنایت بود ❁ آفتاب درخشنده و تابان ❁ پس ای پاک یزدان
این بنده پر شور و شیدا را در پناه خود پناهی ده ❁ و بر دوستی خویش در عالم
هستی ثابت و مستقیم بدار ❁ و این مرغ بی پر و بال را در آشیان رحمانی خود
در پناه ساز و دمادم بخشش و مواهب عطا فرما ❁ ع ع

ای پروردگار ❁ این دوستان اشجار بوستان محبت گلستان موهبت در
کنار جویبار احدیت سرسبز و پر نضارت و طراوت فرما ❁ و این گلزار نورانی را
در فضای رحمانی پر روشن و درخشان نما ❁ و این تشنگان را دمی بحر اعظم بر بحر
بیابان وارد کن ❁ و این گمگشتگان صحرای اشتیاق را بوثاق نور آفاق در آر
تا در ظل کلمه توحید مجتمع و مشغول گردند ❁ و در انجمن امکان سرمست جام تو شوند ❁
و در بزم الست هر یک قدحی بدست گیرد ❁ و رقص کنان دست افشان پاکوبان در وجد و
سرور آید ❁ و در شوق و شور ❁ و نغمه آغاز کند که غیر معقول و مشعور گردد ❁ ای یار
مهربان ❁ ای پاک یزدان ❁ عنایتی نما ❁ موهبتی عطا فرما ❁ احسانی کن ❁
تأییدی ده ❁ توفیقی بخش ❁ تا آنچه رضای مبارکت است موفق گردند





دمیدۀ شوم • قول لعنت در توانا • و ستوده و دانا • ع ...

مناجات سوم

پاک پروردگارا • نسیم پریشان روزگاریم • خاک خوشان بی افسرده ایم • شعله افروز
پژمرده ایم دلهارا آتش محبت بسوز • مهر چشم آشفته روزی تو ایم • دستگیر
گوی تو بیچاره ایم و آواره • افتاده ایم بی پا و بال • نزاریم ولی هوای اوج
یا قبیم • قطره ایم ولی در موج یم تو شناوریم • این خشکاریزی سیلاب فرما • و این ابر را سخا
هوشیار • این سیاره های خیره را اختران خاور کن • و این گیاه های بی برا
درختان بار ور • اگر چه ما موران ذلیلیم • اما تو سلیمان بحشمت سلطنت جلیل •
اگر چه ما خوار و گنهکاریم • اما تو بزرگوار و آمرزگار • در استعداد و استحقاق نظر
مفرما و در نفسانیات و ظلمانیات ملاحظه مکن • در فضل وجود خویش بر بیگانه
و خویش نظر نما • اگر موج دریای بخشش در ترشح آید • عالم آفرینش مستغرق ماند • گر
انوار ساطعه خورشید آفرینش بجنبد • ظلمات تاریکیهای نفسانیات و ظلمانیات منزوی
گردد • تجلی فضل ما طورات است • وقتی اصل صبا گلستان حیات را فوری • آن آیینه
پاک نماید • و این پیر افسرده پژمرده را چابک و افروخته و چالاک • ای پروردگار
این حروف پژمرده را کلمات تامات کن • و این کلمات مجمله را آیات بینات •
تا حجة البالغه گردد • و رحمت سابغه جنت فائقه شود • و نعمت سابغه مصابیح

عمل کردند * و مفاتیح ابواب معنی * نجوم هدی شوند * و رجوم نفس و هوی و صحبت
واقف گردند * و از عروق و شریان اینها * تجار دوستان تو شوند * و از باحیب ساقی
ای خدای مهربان * این جمع پریشان هر یک از کشوری و بومی * و مرزی و شهری
یکی شرقی * و دیگری غربی * یکی جنوبی * و دیگری شمالی * همچنانکه این بیچارگان را
در ملک دلی در اشرف بقعه از زمین * بعد از انقطاع علایق فرمودی * امیدواریم
که بفضل و جود و عنایت و موهبت در اشرف بقعه از ملکوت اعلی جمع فرمائی
تا کل در ظل سدرة المنتهی بیارامیم * و بجنت فردوس فائز گردیم * رضی الله [illegible]

مناجات

ای پروردگار * این بیچارگان سرگشته روی تو اند * و افتادگان کوی تو * سر
جام سبوی تو اند * و عاشقان جوی تو * و هجران گریبان دریده * و در هجران و هجر
فراق چشیده * شب و روز گریان تو اند * و روز و شب نالان بسوی تو * جز
تو ندانسته * و غیر از تو نشناخته * جز بسوی تو نشتافته * توئی ملجا و پناه ایشان
و توئی مسند و شفای ایشان * اگر برانی * و یا بخوانی * و بسند بری * و یا ابرازی بهشتی
بمعنی * بزرگوارگی * تا تو مرسا فرمائی * توئی غفار * توئی پروردگار * توئی آمرزگار
اگر بسندی بهر بسند از بسند گردد * و اگر برانی بهر بهر گونه جوا شود * و هر فنا گرداند
و هر روی خاک ره گذار * پس ای آمرزگار * این بندگان را بنواز * و کار این دلدادگان

بسیار چمن دل غمزدگان را روشن کن ● و شتاب آفتاب سحر امر زمان با نور روز وقت
برافروز و اوچه ظلمات شبهات بسوزد ● تو لی قادر و حنا وحی و توانا و دانند
و شنوا کار دو نیرا ابرار فنا حاضر دل ساز آلکشن گلزار کن ● رو حرا فتوحی بخش
و جان و وجدان را بشارت و شفا صبحی عنایت فرما ● ع ● ع

الهی الهی ● ان عبدک هذا الی جده الجلیل ● الذی فاز بانوار الطافک فی یوم مسیره
و کشف الحجاب فی ذلک القطر البهی ● ثم لما تحنات عیون عنایاتک فی برج قدسه ●
کنت تذکره فی کل بکره و اصیل ● و فی علیه تحف و ثنا علیک عنه ابا قبره و قبره
الوفا فی یوم عبوس قمطریر ● یوم شتد البلاء علی احبائک فی مرکز السلطنة العظمی
و ضاقت الارض علیهم بما رحبت من تتابع البأساء و الضراء ● و کان ذلک اثر قتل
جده هذا الفضیل حامیا الا صفیا ● و حامیا الا ولیا ● بغیر نار الحسد و حبا لجمالک
رب هذا ضیف المحبه و سلیل النجیب ● قد توجه الیک و انجذب بنفحات قدسک
القدیم ● و اخلص وجهه لوجهک الکریم ● و استبشر بظهور ملکوت العظیم ● و ثبت علی العهد
و المیثاق ● و لم تحجبه حجبات اهل الآفاق ● حتی شاهد نور الاشراق ● و له قدم راسخ
و همم عالیه ● و مقصد شامخ حتی یحمد لک ● و سعی فی الرحمن العظیم الی الصراط المستقیم
و توکل ... ان لا نجاح و لا فلاح الا ان یحرم من ... منه الرواح ● عبدک ... ی لا قلم



اعلیل انتقل الی صنع جدید ● و ینزع الثوب الرثیث ● و یلبس ثیاب بدیع من عزتک ● رب

ایده فیما اوتی ● و وفقه علی ما یحب و یرضی ● وانصره بشدید القوی ● واحفظه بجنود

من الملأ الاعلی ● انک انت الکریم ● انک انت الرحیم ● انک انت المقتدر العزیز القدیر

تا من ایده و انصر علی الهدی ● تا اینجا ملاحظه کردید ● از حوادث واقعه در قرون

گردید ● و چون شنیدید ● منتهی الی اثبات واستقامت سلطنت عثمانی

زیرا سریر سلطنت ایران موزون است ● و در تحت حمایت حضرت احدیت ●

عنقریب ملاحظه خواهید فرمود که این حوادث منتهی به زوال ● و حکومت دنیا

استقرار ثابت و راسخ ● شورای اساسی ثبات گردد ● علی الخصوص

حکومتی که از قلم اعلی الیوم در حق عزیز ● و مرزش رسم است ● نفحات قدس الهی

شرق و غرب را معطر نموده ● و حضرت امیر تیمور قوی بامور اطاعت سلطنت

کبری هستند ● از صورت جبرال وجه الهی ● در شرق و غرب جا امور تمت

سلطنت ایران هستند ● و آقا آنجناب مطمئن باشید که امید میرسد ● و از برای

مرحوم ابوی طلب غفران از حضرت یزدان کرده ● و نمی گردد شب تاری که کمال

ودادا و در اوقات مناسب یاری دار ● آقا این نصیحت شوری که حقی با شنیدن

عملا مصور گردد ● و سبب هند سریر سلطنت شود ● مطمئن باشید

و علیک التحیة والثناء ● ع ع

هو الله

ای ثابت بر پیمان نامه رسید و ملاحظه گردید از رایحهٔ معانی استشمام معطری گردید
شکر کن بفضل اسم اعظم باش و منجذب نفحات محبت جمال قدم از شمس رضای حق
موفق گشتی و در سفر مخصوص سایر الله مؤید شدی حال نیز امید چنین است که منظور رضای
الهی شوی و در درگاه احدیت الی الابد مقبول و مقرب باشی از آنچه در ایام مرکز
ایران مرقوم نموده بودی در آینده منتشر گردد و خوشنود شود قدری مشکلات
پیش آید اما اهمیتی ندارد در کتاب اقدس الهی چهل سال پیش خطاب به ارض
طهران بصریح عبارت مرقوم گردید ارض طاء حرکت جمهور گردد لکن بعد سریر سلطنت
بشخص خطیری مزین شود چه مشکلی حاصل گردد بتدریج زائل شود پس یقین بدان که
ملک حصین است و مملکت در تحت حمایت نور مبین الحمد لله آسایش یابد و
دولت آرایش جدید یابد این خبر که در خصوص حضور سفیه نوشته بودی مرقوم نموده
بودی این ایام اعدا امثال شما را از نفحات فرصت را غنیمت شمرده و
بنشر نفحات الله پرداخته زیرا هر وقت چنین میدانی حاصل نگردد والآن
کل مشغول بخود هستند وقت انتخاب است و زمان سعی و اجتهاد گیسو عنبرین
و در فقره صبیه ذبیح را از قبل این عبد الی الحجه بدیع الهی ابلاغ دارید و

علیک البهاء الابهی ع ع





ای بنده الهی ● آنچه مرقوم نموده بودی ملاحظه گردید ● الحمد لله مجلس شورا بنیان شدی

از فساد و جدال آزادی ● و چنانچه باید و شاید مجری داشتی ● شکر کن خدا را که مورد حسن عنایت

شدی و موفق بچنین خدمتی گردیدی ● از قبل طهران مرقوم نموده بودی ● امنای مجلس

شکرگذارند ● از حضرت شهریاری شدید با نهایت معاشرت و مراوده دارند ● اما ای جوهری عزیز بندگان

مملکت شدید بد ● خدا عاقبت را خیر گرداند ● جمعی هوای نفسانی خویش را خیرخواهی ملت

شمرده اند ● دانا باید نفوذ و سیاسی کاری بکنند ● در فرانسه وقتی که چند نفر

دولت و ملت شدند و در حکومت قیام نمودند ● و پادشاه و صادق و همراهان خویش را

جان برایگان باختند ● بعد جهان اشخاص بزرگ را ملت پاره پاره نمود ● و محو و نابود کرد

و بعد از چندی امر الاخیر واقعه شد ● ظاهر و آشکار شد ● حال نیز علما بنور امر ما بر قیام

دعوت نمایند ● دیگر یا قوت ابن اسعد ● ابواب جهنم جمهور ● و با مر الشوری کسیر

الکید علی نحرهم ● و امر شوری بحکم کتاب الهی امر مشروع و اساس شریعت الله است ●

اما این نفوس را مقصد خیرخواهی و اجرای شریعت الله نه ● کلمه حق یراد بها الباطل ●

اگر خیرخواه بودند حضرت شهریار را اطاعت و انقیاد نمودند ● و در نهایت خضوع

خشوع و دعا را مجری داشتی دولت و ملت را سبب امتیاز ملت جید السعید

هنگام خضوع و عجز نمودند بسیار است که اعلیحضرت شهریاری عنایات بی‌نهایت





قبول میفرمایند؛ مسئل مخصوص یکی بجهت خیرخواهی دولت و ملت باشد؛ مکتوب جوابا
... تهران ... محترم مسعود برسانید؛ ع ع

هو الله

ای یاران با وفای این مغبون؛ از مشوشی امور در ایران محزون مباشید؛ ولی امیدوارم
این اغتشاش منتهی گردد؛ و بنیاد این فتنه و فساد برافتد؛ بار دیگر اساس ...
دولت و ملت حاصل شود؛ و شهریار عادل کامرانی نماید؛ و در کمال قدرت و قوت
بر سریر تاجداری رعیت پروری فرماید؛ و سبب عزت ابدیه ایران و ایرانیان
گردد؛ احبای الهی باید در کمال سکون و قرار رفتار نمایند؛ مداخله در امور سیاسی
ننمایند؛ بلکه در تهذیب و تربیت خلق و هدایت امم و رأفت و محبت بین کل و اتحاد
عالم انسانی و وحدت عالم بشری و راحت و آسایش عمومی بکوشند؛ ...
بپردازند ... نیات؛ زیرا اخلاق انسانیه چون مصدر شئونات رحمانیه گردد
هر مقصدی حاصل شود؛ و هر آرزو میسر گردد؛ نزاع و جدال نماند؛ و شدت ...
نیابد؛ لهذا باید در نهایت کمال رأفت معامله نماید؛ احبای الهی ...
... و مشکلات زبانی؛ ای یاران؛ از قرار مسموع در طهران انجمنهای
بهائی ترتیب میشود؛ و بعضی مجالس مخفی تشکیل میگردد؛ ... اجازه
... امر میشوند؛ و مذاکره نمایند؛ و بیزار گردند؛ و مسائل شوند؛ زیرا

اینگونه امور مخالف مشرب الهی است و بکلّی مباین مذاق این مدلی مقصد این است
که جمیع شئون را حصر در روحانیات نمائید و بهدایت و تربیت نفوس پردازید
از این امر عظیم نتایج مرضیه حاصل گردد والّا مداخله در انجمنها عاقبت سبب خسران
مبین گردد رجای این عبد از یاران این است که بمقتضای وصایا و نصایح
جمال مبارک حرکت نمایند و علیکم البهاء الابهی ع ع

هو الله

ای ثابت بر پیمان مقالهٔ غرّائیکه وقت وصول بشارت کبری بتأسیس شورای ملی ایران
و تمهید حکومت مشروطهٔ مشروعه مطابق امر صریح کتاب اقدس رسید مرقوم نموده بودید
و از فرح و سرور اهل معارف و علوم امریکا از این مژدهٔ جانبخش و نهایت شادمانی
بشارت سنیه نگاشته بودید مطالعه گردید بسیار سبب روح و ریحان شد
حکومت مشروطه بنص قاطع الهی مشروع است و سبب عزت و سعادت دولت
متبوعه و ترقی و آزادی ملت محترمه ولی از قرار معلوم دست رؤسای خود
پرست از علما در کار بظاهر شورای ملی خواهند و فریاد و عربده نمایند و بباطن
بفساد و تحریک و مقاومت در مقابل نوایای خیریهٔ دولت بکوشند و باطن باطن
ابداً میل بتأسیس شورای ملی و تمدن ایران و بصیرت ملت و ترقیات
عصریه و اطلاعات کافیه و معارف عمومیه ابداً ندارند زیرا دزدان تاریکی

جوبند ● وحیشا. انکه بگل آلود خواستند ● خاموش نور آفتاب بچراغ ● جهل را بجز یاس
خوش اند ● گرگ دیده برف و بوران حالت ● و سفر بر دشمنان بالعقل راغب
این روزها سالی درین بتر ملت را بغرقاب حالت مبتلا خواهند ● اینها را در دست علمای
اشرار باشند ● همه گمان میکنند که دانائی و راستی و ترقی حقیقت پرستی ملت سبب
ملت ایشان است ● ای شما عقل بفضل و موهبت حضرت یزدان باشند که سریر
پادشاهی ایران بوده است ● و تاج شهریاری شرف زمین خوش ● الشیب خالعه
اعلیحضرت شهریاری در ترقی ملت تأثیری عظیم نماید ● خدا اعانت کند ● نصرت
از ملکوت اعلی رسد ● قوای سمائی ظاهر گردد ● فضل و موهبت حضرت رحمانی
دستگیر شود ● شما دعا کنید که ملت بنهایت رضایت اطاعت حکومت نماید ●
و ممکن از آزار صاحبه ملازمان مرکز سلطنت کنند ● کوشش و ساوس مفسدین شده
و فساد و مقاومت دولت شدند ● دو ای روز برخیزد ● و مملکت و ملت را
این بلای عظیم گرفتار کنند ● بسیار دعا باید که خدا محافظه نماید ● و علیک البهاء الابهی ع ع

هو الله

ای ثابت بر پیمان ● نامه مرقوم وصول یافت ● و همچنین نسخه مطبوعه ملفوف ●
فی الحقیقه انجناب نهایت همت را مبذول داشتید ● و سبب مسرت میگردد ● نشر این اوراق
در آفاق بسیار اقدام در آن لازم است تا بدانند که روش و سلوک چگونه باید و احرار



[illegible] حقیقت است تا ما نه [illegible] نموده [illegible] روز [illegible] ● [illegible] و انکار

[illegible] ● لا ادوا [illegible] ● [illegible] انسانی [illegible] تحقیق است [illegible] سبحان الله ● [illegible] نمایند

[illegible] ● و دعا [illegible] حاضره حکومت اطاعت تا [illegible] فاطمئنوا

[illegible] اخلاق و اطوار [illegible] فضل [illegible] امور ● [illegible] الی [illegible] نماییم

[illegible] دول [illegible] امور ● [illegible] الجنت ● و با کسی [illegible] ● کار انسانی [illegible] ● مستقیم

[illegible] و [illegible] یکتائی [illegible] نفوس افراد [illegible] ● [illegible] و لطف [illegible] عالم

[illegible] دین و [illegible] ● و [illegible] خواهان [illegible] ● آنا جمیع [illegible]

[illegible] جهانیان [illegible] مسموع [illegible] ● [illegible] بیان [illegible] ● [illegible] نمایند

[illegible] این بیان [illegible] ● [illegible] ● [illegible] اسعار

[illegible] ● [illegible] گردید [illegible] ● چون [illegible] ● [illegible]

فریاد برآمد که جمیع [illegible] ● [illegible] ● [illegible] ظاهر و آشکار گردد

لهذا شما از این جهان [illegible] ● بلکه بموجب نصوص الهیه [illegible] اطاعت حکومت

نمایند ● [illegible] صداقت و امانت [illegible] اعلیحضرت شهریاری [illegible]

[illegible] ● [illegible] معاشرت و

الفت نمایید ● جمیع را اطاعت و انقیاد اعلیحضرت شهریار [illegible]

زیرا این [illegible] ● [illegible] شهریار شود ●

موفق و مؤید است و منصور و مظفر * بصریح کتاب اقدس * و بالله التوفیق

... بکفی العالمین * و علیک البهاء الابهی ۱۲۲۶ ع ع

ای بنده مسافر جمال ابهی * نامه‌ای که بجناب مسافر مرقوم نموده بودید بر مسافر

ملاحظه گردید * مختصر و مفید بود * سبب سرور در این انجمن شد شدید گشت *

از بشارت سرور یاران و جوش و خروش یاران فروش مرقوم نموده بودید * از

قبیل در نشانه که علم علماء بلند بود * بطهران واضح و عیان مرقوم شد که این

هیجان سبب عزت علماء نه * بلکه اساس ذلت آنان است * نظر بر وقوعات

ایشان در این ایام نمایند * بعد نوع دیگر گردد * و ذلت کبری جلوه گر شود * باری

اشکایت نمودند که این نفوذ و شدید علماء سبب ذلت احبا گردد * زیرا حضرت

صدارت پناهی الآن رفتند و در صحبت علماء بطهران آمدند * و چون وارد

شدند [illegible] شبانه روز شهر چراغان نمود * و جمعیت و دبدبه و طنطنه‌ای [illegible]

رسید * در جواب مرقوم شد که این عزت و نعمت و اعتبار و احترام مانند ابر

سحاب صیف لیس لها امطار * و سراب بقیعه یحسبه الظمآن ماء * او ظل زائل دوام

و خیال * عنقریب خواهید دید که این عزت بدل بذلت گردد * و این [illegible]

بدل بوای وای و افسوس شود * حال ملاحظه نمائید که چنین شد

[illegible] چون حکومت را [illegible] الذی [illegible]

[illegible] فانی [illegible] اگر عقل و دانش [illegible]

[illegible] حکومت بود و لکن [illegible] خود را این [illegible]

[illegible] کشان [illegible] تدبیر [illegible] تعبیر [illegible]

[illegible] رسانند [illegible] در این امور [illegible] باران [illegible]

[illegible] در این امور نمایند [illegible] به کمال تقدیس [illegible] مشغول شوند [illegible]

نفوس [illegible] بکوشند [illegible] تحسین اخلاق [illegible]

[illegible] اتفاق نمایند [illegible] جوش [illegible] محبت [illegible] لازم [illegible] و آنجا

[illegible] وجد و طرب و بشارت و سرور واجب [illegible] که طاهر

[illegible] گردند [illegible] عاصی شوند [illegible] الا [illegible]

[illegible] حقیقی [illegible] نسیم [illegible]

[illegible] دل جسم و جان [illegible] این [illegible] گردد [illegible]

خاضع شود [illegible] دلیل [illegible]

[illegible] دوستان [illegible] یاران گردد [illegible] و آن [illegible] دل

[illegible] اللهم [illegible] الکمال [illegible]

درخصوص مکالمه با شخص محترمی در امور دولت و سیاسی موافق مقصود این است که ما و حزب
دولت ابداً مداخلت ننمائید بتفصیل آنکه جمیع را نصیحت نمائید که حزب ابداً در امور سیاسیه
مداخله ننمایند بنص قاطع ممنوعند و هر نفسی از این طایفه در امور سیاسی مداخله نماید و دیگران
آزاد و دوری جویند بیگانگی نمایند و برهان بر این آنکه در این جمیع فسادها
و انقلابات که در طهران تشکیل شد بهائیان ابداً مداخله ننمودند و نزد کل مرفّه بحسب
ملامت دیگران شد که بهائیان اهل وطن پرست نیستند و همت و مروت ندارند
حامی استبدادند و مروّج استقلال و حال آنکه بهائیان جان فدای جهانیان
نمایند و در پرستش نوع انسان کوشند و این بنص قاطع مأمورند که در هر مملکتی که هستند
بحکومت آن مملکت در نهایت صدق و امانت باشند و در بحبوحه خصوص سعدی
واقع بهائی رهبر راه دوستی و راستی بودند و با عالمیان در صلح و آشتی
اعدای خویش را اخیار شمرده بدخواه را خیرخواه گردند جمال مبارک در بعضی الواح
نصوص قاطعه صادر بصریح عبارت میفرمایند که اگر مخالف شریعت الله بود البته قاتل مجرم
وارث خود محروم است مسلک اهل بها آنکه دست آویز نگشته و مروّج خصائل
و فضائل عالم انسانی باشند خادم عموم و جهانیان خصوص این نفوس
پرواز دیگر است آواز دیگر از جهان دیگر هستند و بعالم دیگر
جهان ناسوت تاریک تنگنا است منزل در جهان ملکوت جویند از هر قید آزادند



و آنرا بوری که جان آب و رنگ پیرایه * و جهان الهی سنبله * و گرفت جنت باری
نماید * و آنرا از نور سیاهی اثبت نشایسته * والسمن والانفس * آیا که از نجوم اصیل کجب
ارکان بود * و افکار را از احسنت بدیع السان نگارد * و جلت الهای الالهی ساع ع

ی یا در مهربان * نامهای محمد و آشیان رسید * از شدت انقلاب بعضی بیمار کرد
جواب نگردید * و در انکسار اهل محضور لی مسرور شد * سال اوج انقلاب مختصری تحریر
نیکرد * تا بدانی گر دی بی یاد تو نیامدم * بلکه بی ذکر تو بر نیامدم * و انتا برکات احمد
تجرد را بیازارم * طلب نامیده و وقت نامم * از فراز علوم تجرد آن یار از زات
گسسته * نسمات نماید * که تا حسبی اوقد * و فرای استقلال * سبحان
شور این تجرد آن مقدس شد * و آنکه بهانان تا بوسیله تعلقی بیاورد * و هر چه
محکم سر و طلبد * و به در آمال استقلال * و در حق کل طوائف و آرا مختلفه دعا
نماید * و خیر خواهند * تا در اول خرابی بدارد * و بالفوق لوای تحواجد * مقصد عنا
صلح اهل عالم است نه جنگ * و محبت بین جمیع است نه کلفت * البرابطا
نکوشند * و خیر خواهی جمیع ملوک و ملوک کنی * این مقصد جلیل را در دل
خود را این امور عزیزه بیاناید * کسی که صلح عمومی جوید * و خدمت بعالم انسانی کند
در صد آن ... افلیم ... * و آنکه در احیاء گسستی کوشد * مسئول

مزرعهٔ آباد بستان و بوستان سرسبز چون کشور آباد گردد هر مزرعهٔ بایر احیا شود و
هر معموره‌ئی معمور گردد حال ما را مقصد جلیل در پیش و مراد عظیمی در دل و آن اینکه
آفاق بنور وفاق روشن شود و شرق و غرب مانند دو دلبر دست در آغوش یکدیگر
نمایند با وجود این مقصد چگونه مداخله در نزاع و جدال میانهٔ دو حزب اصغر نمائیم
خیرخواه هر دو طرفیم و هر دو را بالفت رهبر تا آنکه از اتحاد دولت و ملت مانند
شیر و شکر با یکدیگر آمیخته گردند و تا چنین نشود فلاح و نجاح رخ نگشاید بلکه جمیع زحمات
[illegible] هدر رود و علیک البهاء الابهی ع ع

ای یاران عبدالبهاء الحمد لله آنچه از کلک پیمان در سنین هیجان و نهایت نفوذ
واقتدار مجلسیان در اعراق و اعصاب و شریان ایرانیان صادر در این ایام ظاهر و
آشکار گشت تا کل یقین نمایند که این قلم ملهم است اساس شورا از اعظم تأسیسات
الهیه ولی باید اساس تقوای الهی و خیرخواهی عمومی باشد اما مجلس معهود در دست
عمائم سوء و امت یحیائی موفق بود و مقصود نهایت استبداد و استیلاء و عاقبت
بقطع شجرهٔ مبارکه قیام مینمودند با وجود مداخلهٔ این نفوس مانند ملک المتکلمین
و صور و ناقور و شیخ الممالک و سید جمال چگونه موفق و مؤید میشدند آن ائمه
در صدد عمل المفسدین باری حال باید حکومت بشکرانهٔ این تأیید بعدل و انصاف



پردازد ● و خونخواهی حضرت فاضل جلیل شهید آقا سید یحیی در سیرجان فرماید زیرا
آن بزرگوار را چند ماه پیش در نهایت ظلم و عدوان ستمکاران شرحه شرحه نمودند ● و
همچنین حکومت باید نهایت حمایت از مظلومان آفاق نماید ● تا این تأیید و توفیق مستمر
باشد ● شکر نعمت نعمت افزون کند ● ولئن شکرتم لأزیدنّکم ● در خصوص جناب
شیخ الرئیس جناب باید ساکت و صامت باشند ● و بموجب نصوص الهی بنهایت اخلاق
روحانی معامله کنند ● اگر نفسی جزئی نسیانی نمود باید نوعی حرکت و معامله کرد که خود
[illegible] او ملتفت گردد ● و علیکم البهاء الأبهی ع ع

ای ثابت بر پیمان ● نامه مفصّل رسید ● و وقایع معلوم گردید ● اگرچه از اول معلوم
بود ● و بصریح عبارت دو سال پیش مرقوم شد ● و جمیع وقایع از قلم میثاق چند سال
پیش صادر ● رساله سیاسیه طبع بمبئی اگرچنانچه بدست آید البته ترویج دهید ● و نامهئی
که دو سال پیش بمحفل روحانی مرقوم شد ملاحظه نمائید ● الیوم احبّای الهی باید کل بجمیع
قوی بنشر نفحات الله ● و اعلاء کلمة الله پردازند ● ایام فانیه را فدای حیات باقیه کنند
و راحت جسمانی را در سبیل بشارات روحانی انفاق نمایند ● ایام در گذر است
و زندگانی این دنیا بی‌مانده و ثمر ● مگر آنکه در سبیل جلیل اکبر جان و سر فدا شود ● و
عاقبت انسان در قربانگاه عشق علم فدا بیفرازد ● مرقوم نموده بودید که حکومت تأکید

نام خود دو گروه اجتماع ننماید و در محل نگردد • این حکم عمومیت احبای الهی را اطاعت کنند
ولی بکمال محبت فرداً فرداً بتبلیغ پردازند • و وقت را از دست ندهند • و ایام را
غنیمت شمرند • زیرا در مدت کل ثابت و مبرهن گردیده • که سیاسیان خیرخواه ایشند
و با جمیع احزاب بنهایت مهربان • از نزاع و جدال بیزارند • و از تعصب و
غرض برکنار • اینست برهان • با جمیع اقوام جهان و ملل مهربان باشید
و با کل احزاب در نهایت خیرخواهی از دل و جان • بکمال صدق محبت نمائید
شما را • همدم بیگانه و آشنا گردید • و هراز هر بیچاره و آواره • غمخواری
ننمائید • و کلمه سوء بر زبان میارید • اگر از کسی نقصانی عالم انسانی و سکوت
در رضای الهی شاید و کنید تمجید کنید • و الا صمت و سکوت اختیار نمائید • چنان
روش اهل بها است نقش طغرای اعلی • و این امر ما طوبی یا طوبی • و علیک البهاء الابهی ع ع

هوالله

اللهم یا من اختص ... الساجدین • و اختار لنفسه ... من العابدین • و نزل الآیات
الظاهرة علی الموحدین • و جعلهم رایات الهدی و النجاة و الالفة بین العالمین • رب
ان عبدک الخاضع ببابک • الهائم فی حبک • المتضرع الی ملکوتک • ان اطلب
نجاتک ... الیک ... منک • و دعوک فی جنح اللیل • و تجلید الدموع
من حبه ... اسیل • و یذکرک و یدعوک و ینادی ملکک بین عبادک • و

بیدی الذین زلت اقدامهم علی صراطک ۞ و سهّل لهم السبیل ۞ و یسر لهم الدلیل ۞ و
بسقیهم الکاس السلسبیل ۞ رب شدد ازره علی عدوک ۞ و نصره علی عدو دینک
انک انت الکریم ۞ انک انت العظیم ۞ انک انت الرحمن الرحیم ۞ ای ارادتمند ۞ جناب
امجد سردار را بر کافل عدالت طلبند نموده ۞ و در سبیل الهی بجانفشانی قائم ۞ تا از این برکت
در هر روز قدوم ایشان از نسبت و برکت تائید ۞ شود تا بر تضرع و ابتهال مشغول
و بذکر نفحات الوفید ۞ ای ارادتمند ۞ مکرر تیر اعجزه در ظلم عهد البهاء چند سال پیش صادر
و این نام واضح و آشکار گردید ۞ سرور شبان اعلماء خیره مخذول و منکوب ۞ و اینجه
تاجداری مظفر و منصور ۞ و در اطراف آن سکون قرار شود ۞ امید جنان است که لشکر او
این تائید جنان عدل برقرار گردد ۞ و بنیاد انصاف محکم اند ۞ و دست عوانان کوتاه گردد
و آثار عدل و انصاف ظاهر و آشکار گردد ۞ تا تائید آسمانی رسد ۞ و توفیق آسمانی جوید
شکر نعمت افزون کند ۞ تا رعایا باید در نهایت اطاعت و انقیاد و سریر
تاجداری باشند ۞ و بخدمت و صداقت پردازند ۞ و در آسایش مملکت بذل جان نمایند
بر کسب کرده و از حکومت مستفید شوند باید ماموریت را اسباب تقرب بدرگاه کبریا
و عفت و استقامت پردازند ۞ و از رشوت و ارتکاب حتی بیزار گردند ۞ بفقیری قناعت
کنند ۞ و مداراتی را اعظم گناهان واجب دانند ۞ اگر نفسی غنی از نان قناعت کند
و با نفاق از خویش بعدالت و انصاف و از سرور عالمیان است ۞ و علاوه عزیز آدمیان



بزرگوار است و او کوکب شبی سرور آزادگان است و او جامه کننده عشق عزت و افتخار

انسان بفضائل و خصائل حمیده است و شرف و نسبتش بغرب کار کبریا و الا ارکان

متاع غرور است و طالبان از اهل شرور و عقرب باوصف مغرور [illegible]

در نهایت تنزیه و تقدیس و فنا رهنما و در غایت عفت و استقامت و صداقت ظاهر

آشکار گردد البته این از گنج روان بیشتر و از ثروت امکان خوشتر سعادتی خوشا

بجانب این دو گیران نشد البته خبر جدید و علیک البهاء الابهی ع ع



[illegible]

ای یاران عزیز عبد البهاء نامه‌ای شما از بزم گردید سواد آن بدقت ملاحظه نمودید

و مسرور گردید از بدایت انقلاب طهران جمیع اطراف علی الخصوص ملاحظات

حزب فتنه را [illegible] دقیق و از نکبات هالک شکر و شکرانی سبب از جمیع حوادث کنارم

و با جمیع اشخاص از برای کل امم اهل فضل و موهبت پروردگار عظیم با مشروطه طلبان جمیع

و جمیع اوقات با استقلال [illegible] و جمیع خیر خواهی مرزوقی

نفحات قدس منتشر و با کمال ثبات و در افق ابهی از جان و جانان بجرئت و سرور مدام

سرشار گردید [illegible] تا بد با ما یاران [illegible] عالم

انسانی گردید و مروج صلاح و یگانگی آن و اهل بشر سعادت شوید که تجربه یاران کنار گردید

و بجهت زحمات بشر [illegible] مبعوث گشتند و در حق کل دعا نمودند و بعد از امکان خیرخواهی جمیع فرق



تا انکه انجواره قرمشاق صاد در عالم وجود اشکال رقم پذیر گردید بیچ وخم الفش کاکل مرغوب است

واین قلب خوانس اعطاف اسم اعظم • و از قرائه علوم بعضی خواهان ششم خوش خوانند که

بطرزی از انرا شبیه نیابند • و در السن افواه اوارد است که بیان شان حرب اسپند ادا دهد و دمن

ستره خط طلبان • قطع وضع مجالس اجماع باشند • و در وجود شیخ حرب طلبان جویند • سیمان که

با وجود آنکه میرزا افضل الله نوری وسید علی میرزا بر فنا بر فروشی گرداند • و تحریر انتشار بیداد

نفوس شان مطبوع شود • مضمون آنکه مجالس اسباب ایشان تجربه داده • و مقصود شان حبت

آنکه از الواح جمال مبارک • و زبده صحف حضرت اعلی • و مکاتب عبد البهاء اکمال آزاد

طبع شود و انتشار دهند • و در ترویج ادرسانی کنند • با وجود این اعلان صریح پانکار ششند

و اراجیف در افواه افتاده • حیف صد حیف که احوال عموم را انسان دکه بها نتوانند

بلند هستند • و رشا صد ایجند • انچه منتشر زار از سرا و از نفوس عادی و ناشده اند تاثی

نثری نیستند • باری ما از اغراض نفسی و نه تکلفی • زیرا از لطف یاران الهی ستارغات

الشوری انسانی و منتهی احبت کل یاران • ست بدار ... آشفته و رفقه از

منکسباد • بر کری و دانی و صاف النفس الطاف اهل صیان تجرید • و ا ... و انکار کرد کمان

و امید و اکبر ... خوشتر یا بینا رغات حضرت و صیانات شعر آلوده ناظم • با بی یاران چون

نفیس کنند ... با خبر خوا انشوهم • تحریر آنکه ... با ایم ایشان الیت سیر ... یاران

و الا ... ثبت • شیخ عبود علی حلیم • ا ... وو دی ... بن شعب ... ابراهیم •



اینست مسلک بهائیان * اینست طریق روحانیان * و آنچه از قلم میثاق صادر چون بعدل و
انصاف و شروط بندگی آستان * اگر نصوص الهیه مجری گردد ثابت و برقرار است و الله
یفعل الله ما یحبّ و یشآء * نفوس چند پرخاش جویند و جسور و بیباک کنند * ولی باید
فکر راحتی نمود * و اسباب ستوی فراهم آورد * چشم از قصور پوشید * و گناه نادانان بخشید
و اسباب امنیت عمومی فراهم آورد * و راحت و آسایش کل را خواست * اینست طریق فلاح
اینست سبیل نجاح * إِنَّ اللهَ لَا یُغَیِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّی یُغَیِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ * باری شما بیطرفی خویش را
بیان کنید * و خیرخواهی عمومی را واضح و عیان نمائید * و بنشر نفحات الله پردازید * وقت
آن آمد که بکمال همت بحیات ابنا را بنهایت مهربانی بظلّ رحمانی کشید * و همچنین هر نفس چون
نفس دیگری تبلیغ نماید مستور دارد * و ابداً قطعیّاً افشا نکند * علی الخصوص بزرگان را باید
بسیار محافظه نمود * و اسم ایشان را بنهایت باید مکتوم داشت * الآن بسیاری از نفوس
مهمّه آرزوی دخول در ظلّ حق دارند * ولی از افشا و شهرت میترسند * اگر بدانند مکتوم
و محفوظ میمانند فوراً اقبال کنند * این سند را بسیار مهم شمرید * با اولیای امور و
شهر نهایت صداقت و خیرخواهی مجری دارید * و اطاعت و حسن نیت منظور دارید و

ابداً در امور سیاسی قطعیّاً مداخله ننمائید * و علیکم البهآء
الابهی * ع ع

بعون الله تعالی و حسن توفیقه باتمام این مجموعه مبارکه گردید العبد الاحقر علی اکبر المیلانی فی شهر ذیحجه سنه ۱۳۲۶